مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية

دراسة لنقوش ثمودية من جُبّة بحائل

المملكة العربية السعودية

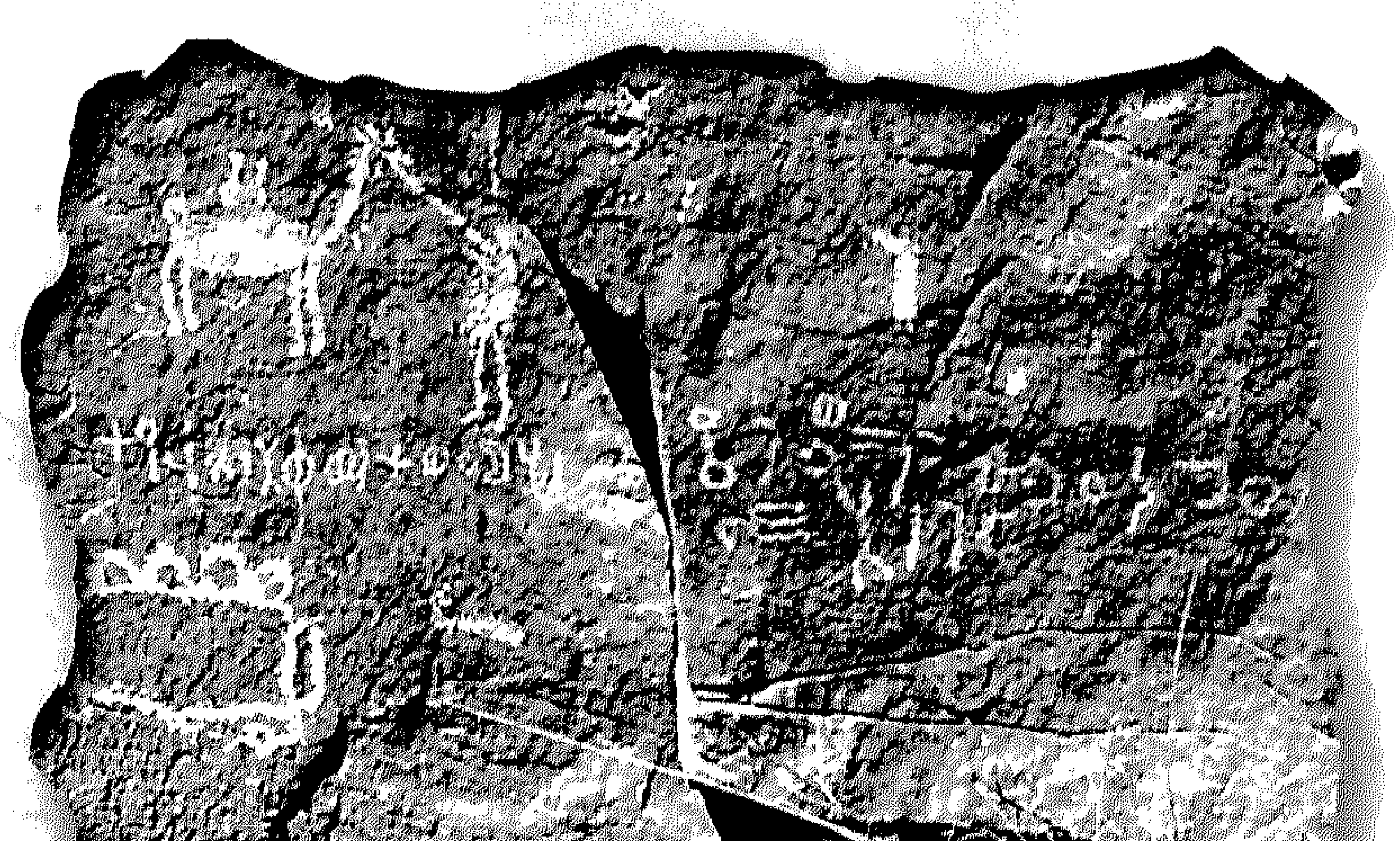

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

الرياض
١٤٢١هـ/٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة لنقوش ثمودية

من جُبَّة بحائل

المملكة العربية السعودية

دراسة لنقوش ثمودية
من جُبّة بحائل

المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبدالرحمن الذييب
أستاذ - قسم التاريخ
كلية الآداب - جامعة الملك سعود

مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض
١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م

ⓒ مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الذييب ، سليمان عبدالرحمن

دراسة لنقوش ثمودية من جبة بحائل.ـ الرياض.

١٩٢ ص ؛ ٢٧ سم

ردمك ١-١٥٧-٠٠-٩٩٦٠

١- النقوش الثمودية أ - العنوان

ديوي ٤١٩ ٢١/٣٥٩١

رقم الإيداع : ٢١/٣٥٩١

ردمك : ١-١٥٧-٠٠-٩٩٦٠

جميع حقوق الطبع محفوظة ، غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب ، أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها ، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية ، أو استنساخا ، أو تسجيلا ، أو غيرها إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر .

ص ب : ٧٥٧٢

الرياض : ١١٤٧٢ المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٢٤٨٨٨

ناسوخ - فاكس : ٤٦٤٥٣٤١

محتويات الكتاب

- بين يدي الكتاب .... ز
- الاختصارات .... ح

الفصل الأول

- تمهيد ٣

الفصل الثاني

- النقوش الثمودية ١٧

الملاحق

- أسماء الأعلام ١٢٣
- أسماء القبائل ١٢٦
- أسماء الآلهة ١٢٦
- الألفاظ والمفردات ١٢٦

المصادر والمراجع

- المصادر والمراجع العربية ١٣٣
- المصادر والمراجع الأجنبية ١٤٢

اللوحات

- لوحة الأشكال والحروف ١٥٧
- الخريطة ١٥٩
- الرسومات ١٦١
- الصور الفوتوغرافية ١٧١

بين يدي الكتاب :

فهذه دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (ثمودية) عثر عليها أحد المواطنين المحليين -وقد فضل عدم ذكر اسمه- من ثلاثة جبال متلاصقة بجُبّة في منطقة حائل شمال المملكة العربية السعودية . وقد اشتمل على فصلين احتوى الأول على مقدمة لما تضمنته هذه المجموعة من النقوش، فيما خُصص الثاني لدراسة النصوص الثمودية .

وقد تضمن هذا الكتاب رسومات للنقوش المدروسة مع الصور الفوتوغرافية لكل نص. كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه المجموعة من النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة، إضافةً إلى إدراج قائمة بالمراجع والمصادر التي سمحت لي الظروف بالاطلاع عليها مباشرة. ولا يفوتني في هذه العجالة أن أقدم جزيل شكري للمواطن الغيور على تفضله بوضع الصور الفوتوغرافية لهذا النقوش تحت تصرفي وسماحه لي بدراستها ونشرها. كما أقدم خالص الشكر والتقدير لجامعة الملك سعود التي سمحت لي بسنة التفرغ للعام ١٤٢٠/١٤٢١هـ، تمكنت خلالها من زيارة المملكة المتحدة (بريطانيا)مرتين، وقد وفقت خلال هاتين الزيارتين من الاطلاع على أحدث الدراسات والإصدارات حول النقوش الثمودية. أخيراً أسأله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا وأن يجعله مفيداً للقارئ الراغب في معرفة المزيد عن القبائل العربية الثمودية، إنه سميع مجيب الدعاء.

سليمان بن عبدالرحمن الذييب

الاختصارات

CIS: Corpus Inscriptionum Semitiarum.

JS : Jaussen, A., Savignac; A., Mission Archéologique en Arabie.

Res : Repertoir d' Epigraphie Semitique.

س: سطر

نق: نقش

هـ: هامش

الفصل الأول

التمهيد

الفصل الأول

التمهيد

الفصل الأول

التمهيد:

يُعَدّ موقع جُبّة الواقع إلى الشمال من حائل الحالية بحوالي مئة كيلومتر من أغزر المواقع القديمة في شبه الجزيرة العربية من حيث انتشار النقوش الثمودية والرسومات الصخرية. وهذا الموقع الذي يغطي منطقة شاسعة من الصحارى الرملية تمتد ثلاثمائة كيلومتر من الشمال إلى الجنوب وأربعمائة كيلومتر من الشرق إلى الغرب، صار -بسبب هذه النقوش- محطة لزيارات الرحالة والدارسين (للمزيد من التفاصيل عن هذه الدراسات، انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٣-١٩)، لعل آخرهم هذا المواطن المحلي الذي وفق بالقيام بتصوير ما مجموعه مئة واثنان وعشرون نصًا ثموديًا من مجموعة من الجبال المتلاصقة تعرف محليًا باسم جبال عنيزة، وضليع (ضلع سلامة)، وشويحط، وهي -أي هذه الجبال الثلاثة- تبعد حوالي أربعة كيلومترات أو خمسة إلى الشمال الغربي من مدينة جُبّة الحالية.

وقد قدمت لنا هذه المجموعة من النقوش العديد من المضامين لعل من أهمها أننا تمكنا من تأريخ العديد منها، فبخلاف النصوص ٧، ٦٩، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ١٢٠ العائدة إلى الفترة الثمودية المتأخرة (القرن الأول قبل الميلاد -الثالث الميلادي)، فإن بقية النصوص تعود على الأرجح إلى الفترة الثمودية المتوسطة (القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد -منتصف القرن الثالث الميلادي)، مما يبين الاستمرار الاستيطاني البشري الواضح للقبائل الثمودية في الفترتين الثمودية المبكرة والمتوسطة (من القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد إلى الثالث الميلادي)، مع تضاؤل هذا التواجد للقبائل الثمودية في الفترة الثمودية المتأخرة، حيث دفعتهم ظروف متعددة إلى الاتجاه إلى الشمال الغربي لشبه الجزيرة العربية، كما يدل على ذلك الانتشار المكثف للنقوش الثمودية العائدة إلى الفترة الثمودية المتأخرة (انظر بهذا الخصوص الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٢٣-١٧٤). بمعنى آخر إن الازدهار

السياسي والاقتصادي لمنطقة حائل ومنها موقع جُبّة كان في الفترة التاريخية الواقعة فيما بين القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي .

وقد استخدمت في كتابة نقوش هذه المجموعة عدة طرق، الأولى طريقة الخط المستقيم (الأفقي). المقروء، إما من اليمين إلى اليسار (انظر نقوش ١، ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٧٠، ١١١)، أو من اليسار إلى اليمين (انظر النقوش ٤، ٥، ٦، ٢٦)، أو يقرأ من الجهتين اليمين إلى اليسار والعكس كما في النصين رقمي ٣٥، ٣٨. الثانية هي طريقة الخط المنحني (المائل) (انظر النقوش ١٠، ٢٠، ٦٨، ٩٦، ٧٥، ٧٦، ٨٧). الثالثة هي طريقة الخط العمودي المقروء إما من الأعلى إلى الأسفل (انظر النقوش ٢، ٣، ٩، ١٤، ١٥، ٢١، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٣٧، ٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٧، ١٠٥، ١١٥، ١١٦)، أو من الأسفل إلى الأعلى وهو نقش وحيد رقم ٣٠. أما الأسلوب الأخير فقد كان على شكل ضلعي مثلث، الذي ظهر في هذه المجموعة مرة واحدة فقط (انظر نق ٩٤).

وقد تعددت بدايات هذه المجموعة من النصوص الثمودية التي كانت كالتالي:

١ - نقوش بدأت بالأداة اللام، وهي النقوش ١، ٧، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٤٠، ٥٧، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٨، ٩٨، ١٠٤.

٢ - نقوش بدأت بالأداة **ل م** "بواسطة "، وهي النقوش ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ٢٠، ٢٩، ٣٥، ٣٩.

٣ - نقشان بدآ باسم علم لشخص وهما: ٦٢، ٦٣.

٤ - نصوص بدأت بحرف البـاء "بواسطة" وهي النقوش ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١١٩.

٥ - نقوش بدأت بالاسم المفرد و د د، "تحيات"، وهي النقوش ١٠، ٢٥، ٣٤، ٣٦، ٤٩، ٧٢، ٨٠، ١٠٠.

٦ - نقوش تبدأ بالاصطلاح و د ف، "تحيات لِ". وهي النقوش ٤، ١٢، ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٣١، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٥، ١١٧.

٧ - نقش بدأ بالاصطلاح و د د ف "تحيات لِ"، نق٦.

٨ - نقش بدأ بالاسم المفرد و د، "تحيات"، نق٤٢.

٩ - نقش بدأ بضمير المتكلم المنفصل للمفرد **ان** "أنا"، نق١٨.

١٠ - نقش بدأ باسم الإشارة **زن**، "هذا"، نق٣٢.

١١ - نصوص بدأت بحرف العطف الواو مع أدوات مختلفة مثل:

أ - الواو+ اسم الإشارة **ز**، "هذا"، نق ١٢١.

ب - حرف الواو+ ضمير المتكلم المنفصل للمفرد **ان**، "أنا" نق٣.

١٢ - نصوص بدأت بأداة النداء الهاء وهي النقوش ١٤، ١٦، ٢٤، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٤٦، ٧٣، ١٠٣، ١١١، ١١٤، ١٢٢.

ومن ناحية أسماء الأعلام الشخصية قدمت لنا مئة وستة وتسعين اسمًا منها خمسة وسبعون تأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص وهي: **ت خ** (نق٤)، **ز غ** (نق٤)، **ك ن ت** (نق٦)، **ض ب س** (نق٨)، **خ ب ل ي** (نق٩، ١٢)، **ت ج ر**(نق١٠)، **ص د ق** (نق١٣)، **ا ي م** (نق١٧: ١)، **ي ن** (نق١٧: ١)، **ف ش ح** (نق١٧: ٢)، **ط ل ب** (نق١٩)، **ك ت ع** (نق٢١)، **س هـ ب** (نق٢٣)، **ا ل هـ** (نق٢٤)، **ش ع ت** (نق٢٥)، **ط ك** (نق٢٦)، **ح س م** (نق٢٧: ١)، **ا ج ف**

(نق٢٩)، **ز ر ز** (نق٣٢)، **ق ن ا س** (نق٣٣)، **ن هـ ن** (نق٣٣)، **ق م ت** (نق٣٤)، **ش ج ع ت** (نق٣٩)، **ب غ ض** (نق٤٠)، **س ط م ل** (نق٤١:٢)، **ث ل م ل** (نق٤٢)، **ف ر خ** (نق٤٤:٢)، **ف ع** (نق٤٧)، **ث م د** (نق٤٨:٢)، **م ع ص ت** (نق٤٨:١)، **ع ز ك ت** (نق٤٨:٣)، **ث م د** (نق٥١)، **ا ر خ** (نق٥٣)، **س ق ر ي** (نق٥٤:٢)، **ق س م ت** (نق٥٥:١)، **ب هـ ت** (نق٥٦:١)، **س ك ر ي** (نق٥٦:٢)، **م ع ص** (نق٥٨:١)، **ض ن** (نق٥٩:١) **ص ي ف** (نق٥٩:٢)، **ت ع د** (نق٦٠:١)، **ف ش و ح** (نق٦٠:٢)، **ب ز ل** (نق ٦٧:١)، **س م ع** (نق٧٠)، **ا د ي ت** (نق٧٠)، **س ر ب ي** (نق٧١:٢)، **ن ك د ت** (نق٧٥)، **ج ن ن ت** (نق٧٦)، **ع ن س** (نق٧٧)، **غ م ر** (نق٧٧)، **ع و د ت** (نق٧٩:١)، **ز خ د ت** (نق٨٦:٢)، **س ج ا** (نق٨٨)، **خ ن ع ت** (نق٨٩:٢)، **ز ر م ل** (نق٩٠:٢)، **ج ز م** (نق٩١:١)، **ح ش ب ت** (نق٩٢:١)، **م ر ت ب** (نق٩٢:٢)، **ز م ل م** (نق٩٣:١)، **ف ز د ت** (نق٩٤:١)، **ط م ث ل** (نق٩٧:٢)، **س ج ي ي** (نق٩٩:٣)، **ب خ ي ت** (نق١٠٠)، **ت ج** (نق١٠٥:١)، **ج م ع م** (نق١٠٥:٢)، **ك ع ل** (نق١٠٩:١)، **ل ب ز ل** (نق١٠٩:٢)، **ج م ع ت** (نق١١١:٢)، **ب ا ش** (نق١١١:٢)، **ع ط ر ت** (نق١١٢:٢)، **ز ص** (نق١١٥:٢)، **س ك ن ت** (نق١١٥:٢)، **ب خ ن** (نق١١٧:٣)، **ب ش م ي** (نق١٢١:١)، **ر د ن** (نق١٢٢:٢).

وقد تبين من دراسة هذه الأسماء المئة والستة والتسعين أنها انقسمت من حيث دلالتها اللغوية إلى عدة أقسام وهي :

١ - صيغة اسم العلم البسيط:

العديد منها جاء بهذه الصيغة، لكن بأوزان مختلفة مثلاً على وزن فعلة نحو الأعلام **و ع ر ت** (نق١)، **ك ن ت** (نق٦)، **ش ع ت** (نق٢٥)، **ق م ت** (نق٣٤)، **ش ر م ت** (نق٣٧:٢)، **م ع ص ت** (نق٤٨:١)، **ا د ي ت** (نق٧٠)، **ن ك د ت** (نق٧٥)، **ج ن ن ت** (نق٧٦)، **م ع س ت** (نق٨٧:١)، **ح ر م ت** (نق٩٠:١)،

ح ش ب ت (نـق٩٢: ١)، **و د ع ت** (نـق١٠٠)، **ج م ع ت** (نـق١١١: ١)، **ع ط ر ت** (نق١١٢: ٢)، **س ك ن ت** (نق١١٥: ٢)، أو على وزن فاعل مثل **ت ج ر** (نق١٠)، **ص د ق** (نق١٣)، **ط ل ب** (نق١٩)، **ع م ل** (نق٣٥)، **ن ج ل** (نـق٣٦)، **م ل ك** (نـق٤٣: ١)، **ث م ر** (نـق٥١)، **س ب** (نـق٥٧)، **ر ت ع** (نـق٦٣: ٢)، **ب ز ل** (نـق٦٧: ١)، **م س ك** (نـق٦٩)، **س م ع** (نـق٧٠)، **ج ز م** (نق٩١: ١)، **ت ج** (نق١٠٥: ١)، أو على وزن فعّال مثل **و د د** (نق١٦)، **ح ب ب** (نـق٢٢، ٤٤: ١، ٨٠: ١، ١٠١، ١٠٢)، **ح س م** (نـق٢٧: ١)، **ع ن ب** (نق٨٣: ٢)، **ز ع ل** (نق٩١: ٢)، **ع ب س** (نق٩٥: ١)، أو على وزن أفعل نحو **ا ج ف** (نق٢٩)، **ا س ل م** (نق٥٥: ٢)، **ا س و ر** (نق٧٤)، بينما جاء مثال واحد في هذه المجموعة على الأوزان التالية، فعيلة، **ب ب ت** (نق١٤)، تفعل **ت ع د** (نق٦٠: ١)، مفعلة **م ش ج ع ت** (نق ٩٥: ٢)، فعيل **ب خ ي ت** (نق١٠٠). كما ورد أيضًا مثالان في هذه المجموعة على الأوزان التالية: فعلي، **خ ب ل ي** (نق٩)، **س ق ر ي** (نق٥٤: ٢)، فعلان **ن هـ ن** (نق٣٣)، **س ع د ن** (نق٩٨: ٢)، مفعل **م ق م** (نق٨٠: ٢)، **م ر ت ب** (نق٩٢: ٢)، فاعلة **م ل ك ت** (نق٢، ٣٣)، **ش ر ك ت** (نق٢٧: ٢، ٣١: ٢)، فعول **ف ش و ح** (نق٦٠: ٢)، **ش ب و ل** (نق١٠٣: ٢).كما ورد أيضًا أربعة أمثلة في هذه المجموعة على وزن فعّالة **ق س م ت** (نـق٥٥: ١)، **ش ج ع ت**(نـق٣٩)، **خ ن ع ت** (نـق٨٩: ٢)، **ع و د ت** (نق٧٩: ١). أما بقية الأعلام البسيطة فهي على وزن فعل.

٢ - أسماء الأعلام المركبة:

والتي تنقسم إلى قسمين هما:

أ - صيغة الجملة الأسمية مثل **ن ع م ا ل** "نَعِمٌ، خيرٌ من الإله إل" (نق٣)، **ب ط ش ا ل** "بطاش، قوي بواسطة الإله إل" (نق٧)، **ق ن ا س**، "عَبْد أوس" (نق٣٣)، **س ط م ل**، "سيف الإله إل" (نق٤١: ٢)، **ج د ل ت**، "حظ جيد من اللات" (نـق٥٨: ٢، ٨١: ١، ٩٨: ٢، ١١٧: ٤)، **و ق ل ت**، "اللات الواقية" (نق٦٢)، **ز ر م ل**، " الذليل، الخاضع للإله إل" (نق٩٠: ٢)،

ط م ث ل، "طَمْث من الإله إل" (نق٩٧: ٢)، **س ط ر ل**، "الحفيظ، الرقيب، الحافظ هو الإله إل" (نق ١١٩).

ب - صيغة الجملة الفعلية في مثل **ث ل م ل** "كَسرٌ من الإله إل" (نق٤٢)، **و س ق ل** "حمل، جمع+ الإله إل" (نق ٨٦: ١)، **ج م ع م**، "قَرَّر الإله ع م"، (نق ١٠٥: ٢).

٣ - **الصيغة المختصرة** مثل **س ر ب ي** "الحكيم، الهادي+ اسم الإله" (نق٧١: ٢) **و د ي**، "حبيب+ اسم الإله" (نق٧٣: ١)، **س ج ا** "لينٌ، سهلٌ+ اسم الإله" (نق ٨٨).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت أيضًا إلى عدة أقسام وهي:

١ - الأسماء المشتقة والمأخوذة من الصفات الجسمية مثل **ش ر م ت** "مشروم الأنف" (نق٣٧: ٢)، **ج ر ش ع**، "عظيم الصدر، الطويل" (نق٦٩)، **ج ع د**، "الوجه المستدير" (نق٧١: ١).

٢ - الأسماء المشتقة من مناسبة حصول الولادة أو حدوثهامثل **ت خ**، "الذي لا يشتهي الطعام، المسدود النفس" (نق٤)، **ع ك**، "المولود في يوم شديد الحر" (نق٨)، **ف ش ح**، "كثير الفرج بين رجليه" (نق١٧)، **ر ب ع**، "المولود في أول النِّتاج" (نق٢٠)، **س ق ر ي**، "المولود في يوم حار" (نق٥٤: ٢)، **ص ي ف**، "المولود في الصيف" (نق٥٩: ٢)، **س ق ي**، "المولود أثناء المطر" (نق٧٧)، **م ط ر**، "المولود في يوم ماطر" (نق٩٤: ١).

٣ - الأسماء المأخوذة من أسماء الحيوانات مثل **ا س د** (نق١٤)، **ا ي م**، "الحية البيضاء اللطيفة" (نق١٧)، **ك ت ع**، "الثعلب" (نق٢١)، **س ب ع**، "السَّبُع" (نق٤٣: ٢)، **ف ر خ**، "ولد الطائر" (نق٤٤: ٢)، **ا ر خ**، "ولد البقرة الوحشية" (نق٥٣)، **ل ث**، "الليث، الأسد" (نق٦٩)، **ض ب ع**، "الضبع" (نق٨٩: ١)، **ع ب س**، "الأسد" (نق٩٤: ١)، **ح م م ت**، "حمامة" (نق٩٧: ١).

٤ - الأسماء المشتقة من البيئة المحيطة مثل **و ع ر ت**، "المكان الحزن ذوالوَعُرَة، ضدّ السهل" (نق١)، **ش ع ت**، "الشمس" (نق٢٥)، **هـ ل ل**، "هلال"، (نق٢٦)، **ط ل**، "المطر الضعيف" (نق٣٨)، **ب ل ح**، "البلح" (نق٦٨).

٥ - الأسماء المشتقة من مهن كان يزاولها ويمارسها أبناء هذه القبائل مثل **ت ج ر**، "التاجر، بائع الخمر" (نق١٠)، **س ف ر**، "كاتب" (نق٧٦)، **ع ن ب**، "عنّاب" (نق٨٣:٢). أما بقية الأسماء فهي تحمل صيغة التمني والرجاء والدعاء للمولود وهي الأكثرية. وظهر علم واحد انتهى بالتمييم وهو **ز م ت م**، (نق٩٣:١)، كما أن العديد منها قد حمل معاني قاسية للتخويف مثل الأعلام **ز غ**، "الجائر، الظالم"(نق٤)، **ب ط ش ا ل**، "بطاش بواسطة الإله إل" (نق٧)، **ض ب س**، "شرير، عَسِر، شديد"، (نق٨)، **خ ب ل ي**، "شيطاني، السم القاتل" (نق٩)، **ا ج فَ**، "القاسي، الغليظ" (نق٢٩)، **ب غ ض**، "البغيض" (نق٤٠)، **س ق ر ي**، "جهنم" (نق٥٤:٢)، **ب ز**، "السالب، الخاطف" (نق٧١)، **ن ك د ت**، "الشؤم، العسر" (نق٧٥)، **س ع ر**، "النار الملتهبة" (نق٨٣:١)، **م ل هـ**، "المجنون" (نق١٠١)، **ب ا ش**، "غوغائي" (نق١١١:٢).

يجدر بنا قبل الانتهاء من أسماء الأعلام الإشارة إلى أن اشتقاق هذه الأعلام كان من الجذر المعروف في العربية الفصحى فيما عدا الأعلام **ط ك**، "النفيس، الكريم" (نق٢٦). **ز ر ز**، "الباسل، النشيط" (نق٣٢). **ف ش و ح**، " القاطع" (نق٦٠:٢)، فالأول اشتقاقه من الحبشية الكلاسيكية، والآخران اشتقاقهما من السريانية. وبما أننا في مجال أسماء الأعلام الشخصية، يجدر التنبيه إلى أن غالبية نصوص هذه المجموعة عبارة عن نقوش تذكارية تتضمن إضافة إلى الاصطلاحات **و د د**، **و د د ف** ... إلخ، اسم العلم الشخصي دون الإشارة إلى اسم الأب، فيما عدا عدداً قليلاً من هذه النصوص التي تضمنت اسم الكاتب وأبيه، ويتضح هذا باستخدامهم أحيانًا لاسم البنوة **ب ن** مثل النقوش ٢٦، ٦٩، ٧٤،

٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠١، ١٢٠، وأحيانـاً يرد اسم البنوة البـاء مثل النقوش ١٧، ٥٩، ٦٠، ٨٢:٢، ١٠٦، أما بقية النقوش التي تضمنت اسم الكاتب وأبيه، فقد أغفل كاتبوها كتابة اسم البنوة -كغالبية النصوص الثمودية العائدة للفترتين المبكرة والمتوسطة- مثل النصوص ٥، ٢٠، ٤٢، ٥٢، ٥٧، ٦٣، ١١٣. بالنسبة لبقية نصوص هذه المجموعة فلم تتضمن اسم العلم الشخصي للأب.

وقد قدمت لنا هذه المجموعة العديد من الألفاظ والمفردات والأحرف التي وصلت إلى أربعين لفظة منها ثلاث عشرة لفظة تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص وهي:

ب ا، "ارجع" (نق٣٠)، **ح م**، "دنا، حضر" (نق٢٠)، **ع د**، "أحضر" (نق٢٣)، **ع س**، "إبل" (نق٢٣)، **ا ر ك**، "جَنن، أذهب عَـقْل" (نق٣٣)، **م ر ط**، "وُلد له" (نق٦٨)، **ث ل ث**، "أولاد" (نق٦٨)، **س ق ع**، "رَحَلَ، ذَهَبَ" (نق٦٨)، **ز ن ح**، "ضاق" (نق١٠٢)، **ت ح**، "تهيّأ" (نق١٠٢)، **ش ر**، "الشر" (نق١١٤)، **ي س ح** "بعير" (نق١٢٢:١)، لعل من أبرزها استخدام الألف كأداة تعريف (نق١١٤:١).

ويمكن لنا بعد دراسة هذه المجموعة من النصوص، تصنيفها إلى ثلاثة أقسام:

١ - نصوص دعائية:

وهي التي تضمنت الدعاء للإله مباشرة مثل النقوش ١٤، ١٦، ٢٤، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٤٦، ١٠٣، ١١١، ١١٤. والآلهة التي وردت في هذه المجموعة هي **ك هـ ل** (نق١١١)، **و م ل ك** (نق٤٦)، والإله الذي وجهت إليه أغلب الدعوات، جاء بصيغتي **ر ض و ر ض و**. الملاحظ رغم أن النصوص المكتوبة من قبل الجنس الآخر قليلة نسبيًا، إلا أن النصوص الدعائية ذات البعد الانتقامي (نق١٤، ٣٣، ٧٣)، قد خطت من قبل النساء، فلعل كون النساء هن الطرف الأضعف ولا يستطعن المواجهة المباشرة، لذا فضلن عند الأزمات الالتجاء للآلهة بالدعاء بالويل والثبور على ما واجهنه، مثلاً، من منغصات من الرجال. والاحتمال الآخر

يكمن في كون النساء هن الأكثر التزامًا وتدينًا لذا كن يتوسلن ويدعين الآلهة، وهكذا فلا غرابة أن تكون معظم النصوص الدعائية قد كُتبت من قبل النساء.

٢ - النصوص التذكارية:

وهي غالبية نصوص هذه المجموعة، ويجب أن تتضمن هذه النصوص أحد هذه الاصطلاحات **و د د**، "تحيات"، **و د د ف**، "تحيات لِ" **و د**، " تحيات"، **و د ف** "تحيات لِ"، أو الأداتين اللام و **ل م**، إضافةً إلى اسم العلَم الشخصي.

٣ - نصوص الاشتياق:

وهي النصوص التي تتضمن الفعلين **ت ش و ق** "اشتاق" (انظر نق٧٠)، أو الفعل الذي يرد بصيغتي **و د** (انظر نق٦٣: ٢، ٩١: ٢)، و **و د د** (انظر نق١١٣) وكلاهما بمعنى "حبّ، ودّ".

٤ - نصوص الملكية:

وهي النصوص التي تتضمن اسم علم الشخص واسم ما يملكه صاحب هذا النقش نحو مزرعة أو بئر أو أي نوع من الحيوانات ... إلخ. وفي مجموعتنا هذا لم يرد إلاّ النص رقم: (١)، الذي يمكن إدراجه ضمن هذا التصنيف، لظهور لفظة **ن ق ت**، "الناقة" فيه.

الغريب رغم أن العديد من النصوص الثمودية تأتي داخل أطر ذات أشكال مختلفة، إلا أننا لم نعثر في هذه المجموعة سوى على نقش واحد (انظر نق:٤٨) كُتب داخل إطار يمثل شكلاً تجريديًا لإنسان دون رجلين ويدين. كما أرفق كاتب هذا النص رقم: (٤٨) لأول مرة في النقوش الثمودية العائدة للفترتين المبكرة والمتوسطة الخطوط التي يُهدف من رسمها تخويف المخربين والعابثين للنصوص وردعهم. وهي عبارة عن ثلاثة خطوط عمودية قصيرة إضافة إلى نقطة. (انظر صورة النقش رقم :٤٨) . ومن المعلوم أن هذه الخطوط السحرية غالبًا ما تأتي

مرافقة للنصوص المعروفة بالصفوية، وقليلاً مع النصوص الثمودية العائدة للفترة الثمودية المتأخرة التي تعاصر زمنيًا النصوص الصفوية.

وقد رافق العديد من نصوص هذه المجموعة رسومات آدمية أو حيوانية أو وسوم، حيث مثّل الكاتب للعديد من الحيوانات مثل الجمال المرسومة بأسلوب متقن أو غير متقن بل إن البعض من هذه الجمال مرسومة مع راكب يمتطيها (انظر صور النقوش ١-٧، ٨-٢٦، ٣٤، ٣٨-٤٠، ٦٩-٧٠، ٧٦-٧٨، ١٠٥-١١١، ١١٢-١١٤، ١١٥-١١٦)، والطائر المفضل لديهم في ذلك الوقت، نظراً لأهمية بيضه في بعض الطقوس الدينية، النعام (انظر صورة النقوش رقم : ١٠٠)، وكذلك الحيوان الأكثر انتشاراً في رسوماتهم الصخرية -بعد الجمل- الوعل (انظر صورة النقوش ٥٢ - ٥٦)، والغزلان (انظر صورة النقشين: ١٦، ١٧)، إضافة إلى رسومات للخيول التي كانت تستخدم في أعمال الصيد والحروب (انظر صورة النقوش، ٤٤، ٥٢- ٦٥) ورسمًا وحيداً لما نعتقد أنه لحمار (انظر صورة نقش رقم ٤٩). كما وجد شكل وحيد لرسم العقرب (انظر صورة النقوش ٢٨ - ٣٢)، وللعقرب كذلك أهمية التخويف وردع المخربين، أخيراً وجدت ضمن هذه الرسومات أشكال آدمية إما ممتطية لجمل أو خيل أو واقفة متدليًا منها سلاح السيف (انظر صورة النقوش ٣٨-٤٠، ٤٤، ٦٩-٧٠، ١٠٥-١١١).

وقد أظهرت هذه النصوص أسماء أربع قبائل هي **ل ب** (نق٦٩)، **ذ ا ب ت** (نق٧٤)، **ت ر ح** (نق٧٦)، **ب د ن** (نق٧٥)، القبائل الثلاث الأولى تظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية.

أخيراً، عكس العديد من هذه النصوص بعض المظاهر الاجتماعية التي لا يخلو منها مجتمع قديم أو حديث، ولعل أبرز هذه المظاهر الخلافات المستحكمة بين الجنسين (الرجال والنساء)، حيث تؤدي هذه الخلافات أحيانًا إلى دعاء أحدهما على الآخر، وأطرف هذه النصوص الدعوية هو النقش رقم :٣٣ الذي دعت فيه مالكة على عشيقها أو زوجها عندما تركها وهجرها، ليس بالموت، ولكن بالجنون

وذهاب العقل ليعيش بقية حياته معذبًا ومصابًا بالجنون. ورغم صعوبة تأكيد ما استنتجناه من مضمون النقش رقم: ١٦ ، إلا أن قرار كاتب النص عدم كتابة اسمه ليدل على أن داود هذا -الذي دُعي عليه بالوقوع في شر الأمراض -إمّا زعيم (شيخ) لقبيلة أو زعيم لعصابة عاثت في المنطقة فساداً. فإذا كان داود شيخًا (زعيمًا) لقبيلة فإنه نص سياسي يمثل البوادر الكتابية الأولى لظهور المعارضة السياسية المكبوتة.

وهناك نصان بيَّن فيهما كاتباهما قرارهما بالرحيل والمغادرة، لكن لسببين مختلفين، فمثلاً حَبّاب بن عدت (انظر نق٢ ١٠) كان دافعه وباعثه إلى الرحيل والمغادرة هو الضيق واليأس. إذ يبدو أن حَبّابًا هذا إمّا أحد أبناء القبيلة -وهو الأرجح- الذي تنافس مع أحد أفرادها على حُبّ إحدى فتياتها، وكانت الغلبة لمنافسه، إذ فضّلت الفتاة الاقتران به تاركة حَبّابًا، الذي لم يتحمل ويصبر على هذه النتيجة فقرر الرحيل، أو أنه أحد الذين جاؤوا إلى جُبّة بحثًا عن لقمة العيش، لكن المضايقات المختلفة التي واجهه بها هذا المجتمع أدت إلى ضيق في نفسه دفعه إلى الرحيل. والنقش الثاني رقم:٦٨ فإن كاتبه بلح كان باعثه على المغادرة، إنجاب زوجته ثلاثة أولاد، ونظراً -فيما يبدو- لضيق اليد وضعف الموارد قرر المغادرة إما غضبًا ويأسًا من هذا الوضع الجديد الذي لم يستطع التكيف معه، تاركًا مهمة إعاشتهم وتربيتهم على والدتهم، أو بحثًا عن مورد رزق إضافي كي يعينه في تربيتهم وتنشئتهم.

الفصل الثاني

النقوش الثمودية

الفصل الثاني

النقوش الثمودية

النقش رقم (١)

ل و ع ر ت   هـ ن ق ت

الناقة لوعرة

كُتب هذا النص الثمودي القصير العائد -من خلال علاماته مثل النون- إلى الفترة الثمودية المتوسطة إلى جانب رسم متقن لجمل يمتطيه إنسان. ولم يغفل **و ع ر ت** العديد من التفاصيل الدقيقة لهذا الجمل. على كل حال العلم ربما يقرأ أيضًا **و ج ر ت** نظراً للتشابه بين أسلوب كتابة حرفي العين والجيم في النقوش الثمودية، الذي جاء بصيغة مشابهة وهي **و ج ر** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1107). لكننا فضلنا القراءة الأولى خصوصًا وقد ورد في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Jas 430), p.273 (Jas 471), p.284). بينما عُرف بصيغة **و ع ر** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.623)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.177)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, P.85)، وبصيغة **ي ع ر** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, P.142)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.325). أما في العهد القديم فورد بصيغة יַעְרָה (انظر Brown and others, 1906, p.421). ورغم أن بنز قد فسر العلم **ي ع ر** بمعنى "الغابة، الخشب" (انظر Benz, 1972, p.324,)، محيلاً إياه إلى اللفظة المعروفة في العهد القديم بصيغة יַעַר أي "خشب، غابة" (انظر Brown and others, 1906, p.420)، وبصيغة ܝܥܪܐ أي" أيكة، دغل"، في السريانية (انظر Smith, 1967, p.194)، فإن أفضل تفسير لهذا العلم إعادته إلى الوَعْر وهو المكان الحَزْن ذو

الوُعُورَة ضدّ السَّهْل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٢٨٥؛ الزبيدي، ١٣٠٦هـ، مج٣، ص٦٠٣). ولهذا فهو علمٌ بسيط على وزن فعلة يعني "الصلب، القوي". على كل حال، أشار ياقوت، ١٩٨٦م، مج٥، ص٣٧٩، إلى أن الوَعْر اسم جبل، بينما ذكر البكري، ١٩٨٣م، مج٣-٤، ص ١٣٨٠، أنه وادٍ في ديار بني تغلب. يلي ذلك الاسم المفرد المؤنث المعرف لوجود أداة التعريف الهاء، **ن ق ت** أي" الناقة" الذي ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 576, 1234, 1248)، والثمودية (انظر Branden, 1950, (Jas 496) p.289)، للمزيد من المقارنات مع اللغات السامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٨). تجدر الإشارة إلى أننا لا نرجح القراءة المعطاة من قبل ڤان دن براندن لنقش هوبر رقم ٣٦٦ (انظر Branden, 1950, (Hu 366) p.189)، وهي كالتالي:

ن هـ ي ن ق ت خ هـ ر

ن هـ ي ! الناقة لِ خ هـ ر

وهذه القراءة -في تصورنا- غير دقيقة لأمرين الأول: أن الآلهة، و **ن هـ ي** أحدها، في النقوش الثمودية تُتبع بأفعال، إلا إذا كان الكاتب -وهو أمرٌ مستبعد- قد أسقط عن طريق الخطأ الفعل التالي لاسم الإله. الثاني: أن الأعلام في النقوش الثمودية تسبق غالبًا الاسم (Noun)، عكس حالتنا هذه. لذا فإننا نرجح القراءة التالية:

(يا) ن هـ ي أنْعم (على) خ هـ ر

وذلك بمقارنة هذا الفعل **ن ق ت**، بالنِّقْي وفي حديث عمرو بن العاص يصف عمر: ونَقتْ له مُخْتَها. يعني الدنيا ما فُتح عليه منها. وأنْقَت الإبل أي سمنت وصار فيها نِقْي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٥، ص ص٣٤٠-٣٤١).

النقش رقم (٢)

و د م ل ك ت

تحيات مالكة

كُتب هذا النقش الثمودي القصير العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة بأسلوب الخط العمودي. وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، أورد فيه كاتبه مالكة تحياته للذكرى، لهذا فهو أحد النصوص التذكارية. يبدأ هذا النص بحرف العطف الواو الذي جاء بكثرة في النقوش الثمودية، المتبوع بالاسم المفرد المذكر **و د** أي "تحيات" المعروف في نقوش ثمودية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٧، ٤٣؛ Winnett, 1985, p.42; Branden, 1950, p.513)، العلم البسيط على وزن فاعلة من **م ل ك**، جاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 287), P.145, (Hu 565), p.411; Harding, 1952, p.55; King, 1990, p.550) والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.324; Winnett, 1957, 651, 983; Winnett, Harding, 1978, p.613; Oxtoby, 1968, p.101; Knauf, 1992, p.92)، والمعينية (انظر al- Said, 1955, p.222)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.95). بينما جاء بصيغة **م ل ك ت ب ع ل** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.140)، وبصيغة **م ل ك هـ** في العبرية (انظر Gray, 1896, p.116)، والنبطية (انظر Negev, 1991, p.39)، وبصيغة מַלְכָּה في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.574)، وبصيغة **م ل ك م** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.157)، والسبئية (انظر طيران، ٢٠٠٠م، ص٥٣). يجدر بنا التوقف عند هذا النص السبئي القصير الذي قرأه طيران كالتالي:

نهية ابن مالك

قرّب (أو أهدى للمعبود) ذو سماوي

صاحب القوة والسلطة والسيادة (هذا) المذبح (محرق البخور) لسلامته أو من أجل سلامته

إذ إن لنا ثلاث ملاحظات رئيسية، الأولى خاصة بالعنوان فالأجدر عنونة البحث هكذا: "مبخرة (مجمرة) عليها نص إهدائي للمعبود ذي سماوي"، فكما يتضح من الصورة والرسم المرفقين (انظر طيران، ٢٠٠٠م، ص٥١، ٥٢، ٥٤)، أنه ليس -كما تصور طيران- مذبحًا بل مبخرة. الثانية عدم تحديد الباحث للهجة النص التي ترجح، من لغته، أنها سبئية. الثالثة أن القراءة الأصح للنص هي كالتالي:

نهية بن مَالك

قَرّب لمعبد ذي سماوي

اذن ن مبخرة

ليسلمه (ليحميه)

على كل حال الاسم **م ل ك ت**، يماثل العلم مالكة المعروف في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٩٨).

النقش رقم (٣)

و ا ن ن ع م ا ل

وأنا نعم إل

هذا النقش العائد للفترة الثمودية المتوسطة، والمكتوب بأسلوب الخط العمودي كُتب مباشرة إلى اليسار من النقش السابق نق:٢. وما حال دون عدهما -أي النقشين رقمي ٢، ٣- نقشًا واحداً عدم وجود حرف اللام بعد الاسم المذكر **و د**، "تحيات" (انظر نق٢). وقد بدأ النص كالعديد من النقوش الثمودية الأخرى بحرف العطف الواو وضمير المتكلم المنفصل للمفرد **ا ن**، "أنا" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٢٤؛ Winnett, 1985, p.13; Branden, 1950, p.511). المتبوع باسم صاحب النقش

الذي يقرأ بسهولة **ن ع م ا ل**. وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.555)، والصفوية (انظر CIS 103, 320; Hazim, 1986, p.126)، والعمونية (انظر Jackson, 1983, p.514). بينما عُرف بصيغة **ن ع م ن** في النقوش الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.163)، وبصيغة **ن ع م ي** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.100)، وبصيغة נַעֲמָה في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.653)، ويمكن مقارنته بالعلم **ن ع م ج د** الذي ورد في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.250). وهو -أي العلم- اسم مركب على صيغة الجملة الاسمية من **ن ع م** (للمزيد من المترادفات انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٢٥-٢٦)، والعنصر الثاني **إ ل**، ويعني "نِعَم (خيرٌ) من الإله إل".

النقش رقم (٤)

و د ف ت خ (ب) ز غ

تحيات لِ ت خ بن ز غ

كُتب هذا النص العائد أيضًا إلى الفترة الثمودية المتوسطة، والمقروء من اليسار إلى اليمين، بأسلوب الخط الأفقي. وعلى الرغم من وضوح أشكال حروفه فإن القراءة المعطاة أعلاه غير مؤكدة، لكنها -في تصورنا- الأرجح. يبدأ النص بالاسم **و د**، المتبوع بالأداة الفاء التي تعني "لِ". يلي ذلك أربع علامات تقرأ بسهولة إما **ت خ ز غ** أو **ت خ ظ غ**، فقد فضلنا القراءة الأولى، ولصعوبة تفسير العلامات الأربع **ت خ ز غ** فإن عدّها علمين -أسقط الكاتب كغالبية النقوش الثمودية العائدة إلى هذه الفترة كتابة اسم البنوة- هو الأرجح. العلم الأول **ت خ** اسم علم بسيط يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية يمكن إعادته إلى الجذر **ت خ خ**، فالتّخ هو العجين المسترخي إذا أكْثر ماؤه حتى يلين (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص١٠)، وأصبح تاخًا أي لا يشتهي الطعام (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٣١٩). لذا فهو إما يعني "اللين،

الطيب، السهل"، أو أن أول من تسمى به كان لا يشتهي الطعام فأطلق عليه والداه اسم **ت خ**، "الذي لا يشتهي الطعام".

العلم الثاني، الذي يأتي أيضًا -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش المسندية، فإن أفضل تفسير له إعادته إلى **ز ي غ**، الزَّيْغ المَيْل وكذلك الشك والجَوْر عن الحق (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص٤٣٢). المعلوم أن العرب تختار أحيانًا الأعلام التي تثير معانيها الهلع والخوف في السامعين مثل مثالنا هذا الذي ربما يعني "الجائر، الظالم"، وذلك لتخويف الأعداء، للمزيد عن مثل هذه الظاهرة ومناسبات التسمية (انظر ليتمان، ١٩٤٨م، ص ص١- ٦٥؛ الناشف، ١٩٩٣م، ص ص٣٠٣- ٣١٩؛ الخزرجي، ١٩٨٨م، ص ص٢٥- ٤٤).

النقش رقم (٥)

ل م   خ ل ف

بواسطة خَلف

يقرأ هذا النص القصير، المكتوب بأسلوب الخط الأفقي أسفل النقش السابق نق٤، من اليسار إلى اليمين. وهو يتكون من لفظة **ل م** أي "لِ"، بواسطة "، التي عُرفت بكثرة في النقوش الثمودية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ٢٢٠؛ الذييب، ٢٠٠٠م، نق٥٦؛ Winnett, 1937, p.20). والعلم البسيط يعادل العلم المعروف إلى يومنا الحاضر خَلف، للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩١م، ص ص٣٩- ٤٠). وقد جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.498; Harding, 1952, p.14, 279)، والصفوية (انظر الذييب، ١٩٩٣م، نق١٢؛ الذييب، ١٩٩٧م، نق٧). بينما جاء بصيغة **خ ل ف و** في النقوش النبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، نق١٤، ٤٢:٢)، وبصيغة **ب ن خ ل ف** و **خ ل ف ن** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, P.139).

النقش رقم (٦)

و د د   ف ك ن ت

تحيات لكنّة

تكمن أهمية هذا النص القصير المكتوب بأسلوب الخط الأفقي في كونه -إذا صح تفسيرنا لاسم العلم- يعود إلى امرأة، وهو أول نصوص هذه المجموعة المكتوب من قبل الجنس الآخر. وقد نقشته كنّة مباشرة أسفل النقش رقم : ٥. العلم يقرأ إمّا **ك ل ت** أو **ك ن ت** وذلك للتشابه في شكل حرفي النون واللام، لكننا فضلنا القراءة الثانية نظراً للانحناء في قمته الذي يوحي بأنه أقرب إلى النون. على كل حال القراءة الأولى تعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص ويمكن إعادته إلى لفظة **ك ل ت**، كَلَتَ الشيء كَلْتًا: جمعه وامرأة كَلوت أي "جموح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢ ، ص٨٠).

بالنسبة للقراءة المرجحة **ك ن ت**، فقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر CIS 479, 533) ، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.505) . بينما جاء بصيغة **ك ن ن** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, pp.541, 588) ، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.278; Gordon, 1965, p.421) . ويمكن مقارنته بالعلم الذي جاء بصيغة **ي ك ن** -رغم الخطأ الذي وقع فيه بنز عند تفسيره لهذا العلم، انظر أدناه - في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.332) ، وبالعلمين כְּנַנְיָהוּ و כְּנָנִי اللذين وردا في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.487) . وهو يعادل العلم كنّة الذي جاء في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٩٦) . يجدر بالذكر أن أبوالحسن، ١٩٩٧م، ص٤٣٢ ، قد أشار إلى أن **ك ن هـ** اسم علم بينما في شرحه للنص فسر **ك ن هـ** بمعنى "زوجة الابن، الأخ" (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق١٢٠ ، ص٢٨٠) . ، وهو تفسير مشكوك فيه. رغم أن بنز (انظر Benz, 1972, p.332) ، قد شرح العلم بأنه على وزن يفعل من فعل الكينونة، وأن اللفظتين **ك ن** في الأوجاريتية تعني "صحيح، ملائم، مناسب" (انظر Grodon,

1965, p.420) ، و ܟܢܐ تعني " رقيق، زميل" (انظر Costaz, 1963, p.157 ، فإن إعادة هذا العلم **ك ن ت** إلى الكِنُّ وهو وقاء كل شيء وستره، وكَنَّه كَنًّا وكُنُونًا وأكَنَّهُ أي "ستره" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٨٤؛ الرازي، ١٩٨٨م، ص٢٤٢) ، هو الأرجح. لذا فهذا العلم البسيط المؤنث على وزن فعلة، يعني "المستترة حياء، المستترة"، وهو أيضًا ما رجحه الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٣٠.

النقش رقم (٧)

ل بْ ط ش ا ل

بواسطة ب ط ش إ ل

يُبرز لنا هذا النص القصير المكتوب بأسلوب الخط الأفقي والمقروء من اليمين إلى اليسار إشكاليتين، الأولى: تحديد فترته الزمنية، والثانية: القراءة المرجحة للعلم. بالنسبة للأولى فإن شكل حرف الألف يجعل من الممكن عدّه نصًا ثموديًا متأخراً مما يعني أن التواجد الثمودي قد استمر -ولو بشكل ضئيل- في منطقة حائل. أمّا الثانية فإن الأرجح -رغم أن حرفه الثاني يمكن أن يقرأ سينًا- قراءته **ب ط ش ا ل**. وهو علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، عنصره الأول من البَطش وهو التناول بشدة عند الصَّوْلة والأخذُ الشديد في كل شيء بطش (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٢٦٧؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٧٥٥). ويمكن مقارنته بالأعلام التالية: بَطاش (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص١٥٠؛ **معجم أسماء العرب**، مج١، ص١٩٠) ، بِطاش ومُبطاش (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م، ١٩٥٦م، مج٦، ص٢٦٧؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٧٥٥) ، بطوش (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٨) ، والعنصر الثاني هو الإله **إل**. لذا فهو يعني "بَطاش، قوي بواسطة الإله إل".

النقش رقم (٨)

ل م ع ك (ب) ض بْ س

بواسطة عَكٌّ بن ضَبس

قراءة هذا النقش الثمودي القصير العائد -من خلال علاماته- إلى الفترة الثمودية المتوسطة غير مؤكدة، خصوصًا الحرفين الأخيرين فيه، ويبدأ هذا النص بالأداة **ل م**، متبوعا بالعلم **ع ك** الذي ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 184, 186, 271; Branden, 1956B (Ph 327), p.86, (Ph 340), p.93; King, 1990, pp.527, 583). بينما جاء بصيغة **ع ك ي و** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.130; Negev, 1991, p.51)، وبصيغة **ع ك ي** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.151). ويعادل العلم عَكٌّ الذي جاء في الموروث العربي (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٠٤، الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٨). وهو اسم علم بسيط على علاقة بالعُكَّة، فيقال يومٌ عَكٌّ وعَكيك وليلة عَكَّة أي شديدة حَرٌ مع لَثَقٍ واحتباس ريح (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٢٢٥). وقد سمي بهذا الاسم لمناسبة ولادته التي كانت في يوم شديد الحَرِّ. على كل حال عَكّ ورد كاسم بطن في الموروث العربي، اختلف في نسبه فقال بعضهم بنوعك بطن من القحطانيين والبعض إنهم بطن عدنانيون (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٢، ص٨٠٢)، وجاء عَكّ اسم علم لمكان وهو مِخْلاف من مخاليف مكة التهامية في الموروث العربي (انظر البكري، ١٩٨٣م، مج٣-٤، ص٩٦٢).

يلي ذلك العلم الذي نرجح قراءته هكذا **ض ب س**، وهو يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية. ويمكن إعادته إلى الضَّبس، الضَّبِيس هو الحريص الشَّرس الخُلق ورجل ضَبِسٌ أي "شَرسٌ عَسِرٌ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م، ١٩٥٦م، مج٦، ص١١٦). لذا فهو علم بسيط يعني "الشَّرِس، العَسِر، الشديد".

النقش رقم (٩)

ل م خ ب ل ي

بواسطة خ ب ل ي

فيما يبدو أن هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل قد كُتب في فترة لاحقة بعد كتابة النقش رقم :٨، فقد استغل **خ ب ل ي** وجود الأداة **ل م** في النقش رقم:٨ فلم يكررها في نصه. ولم يرد -حسب معلوماتنا- العلم بهذه الصيغة في أي من النقوش المسندية، لكنه عُرف بصيغة **خ ب ل هـ** في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق١٩٢)، وبصيغة **خ ب ل ت** في الحضرمية (انظر Res 4868)، وبصيغة **خ ب ل** في الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3276). الجدير بالإشارة أن هاردنج (انظر Harding, 1971, p.214)، قد أشار خطأً إلى أن العلم **خ ب ل** ورد في النقش رقم ٣٢١٤ عند ونيت وهاردنج اللذين قرآا هذا النقش خطأً كالتالي : ك خ ب (ث) ب ن ن ق (ل)

ولكن حسب اللوحة المرافقة (انظر Winnett, Harding, 1978, p.58)، يتضح أن القراءة الأرجح هي كالتالي: ل خ ب بْ ن ن ق

ويبدو أن أفضل شرح لهذا الاسم عدّه علمًا بسيطًا على وزن فعلي وذلك بإعادته إلى الخَبْل وهو الفساد (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص١٩٧) ومعلوم أن الخابل يعني "الشيطان، السم القاتل" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٢٨٠)، ولهذا فالعلم يعني، "الشيطان، السُّم القاتل، المفسد، المخرب"، وذلك للتخويف. الجدير بالذكر أن الفعل חָבַל أي "أفْسَد" جاء في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.287)، وفي السريانية بصيغة ܚܰܒܶܠ بمعنى "أفْسَدَ، شوه"، كما جاء كاسم بصيغة ܚܰܒܳܠܳܐ أي "مفسد، مخرب" (انظر Costaz, 1963, p.94). بينما ورد كاسم بصيغة **خ ب ل** في الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.97)، والتدمرية (انظر CIS 4219:1) ولكن بمعنيين مختلفين، "بحار" في الأولى، و "خسارة" في الثانية.

النقش رقم (١٠)

و د د ت ج رْ

تحيات تاجر

هذا النقش القصير المكتوب بأسلوب الخط المنحني، كُتب إلى جانب ثلاثة نقوش لم نتمكن من قراءتها بشكل مرض. فالأول المكتوب إلى الأعلى منه بأسلوب الخط العمودي نقشه صاحبه بأحرف صغيرة جداً، يصعب تمييزها. وأما الثاني المكتوب إلى الجهة اليسرى منه، فقد شوهه أحد الزوار الذي -للأسف الشديد- كتب اسمه الشخصي (محسن ابن سعود) على حروف هذا النص، ورغم هذا التشويه فبالإمكان (انظر صورة النقش) قراءة الكلمة الأولى منه وهي **هـ ر ض** "يا رضو". أما الثالث فهو المنقوش أسفل النقش السابق، فرغم عدم حدوث تشويه أو تخريب متعمد فإننا لم نتمكن من قراءته بشكل موفق.

على كل حال نصنا هذا القصير يصعب كذلك تأكيد القراءة الصحيحة لعلمه فهو يقرأ **ت ف ر**، **ت ف ب**، **ت ج ب** أو **ت ج ر**. وعلى الرغم أن القراءة الأخيرة لم تُعرف -حسب معلوماتنا- في النقوش السامية الأخرى فإننا نرجح هذه القراءة وهو اسم علم بسيط على وزن فَاعِل يحمل عدة معانٍ غير مستبعدة. الأولى إعادته إلى التَاجِر الذي يمارس البيع والشراء، المعروف بصيغة **ت ج ر** في الآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.1204)، وبصيغة tagara في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.571)، وبصيغة **ت ج ر ي ا** "التجار" في التدمرية (انظر CIS 3960:6)، والحضرية (انظر Aggoula, 1991, p.65:5)، وعليه فهو يعني التَاجِر الدال -هذا المعنى- على ممارسة الثموديين لمهنة التجارة بمختلف أنواعها. الثاني أن العلم **ت ج ر** يعني "الحاذق"، حيث إن العرب تقول كما يذكر ابن منظور، ١٩٥٥م - ١٩٥٦م، مج٤، ص٨٩، "إنه لتاجر لذلك الأمر أي حاذق". الثالث -وهو أطرف هذه المعاني- مقارنته بما هو معروف عند العرب من تسمية

بائع الخمر بالتاجر (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٤٥٤)، إذا صح هذا التفسير فهو يشير إلى مزاولة الثموديين لبيع الخمر وصناعته.

النقش رقم (١١)

ل م ش ف ر

بواسطة شفْر

يقرأ هذا النص القصير والمكتوب بأسلوب الخط الأفقي، من اليمين إلى اليسار. وقد ظهر هذا العلم بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1957, 267, 576, 973; Winnett, Harding, 1978, p.586)، والثمودية (انظر Harding, 1952, 489, 490; King, 1990, p.515). تجدر الإشارة إلى أن العلم المقروء خطأ من قبل هاردنج (انظر أيضًا Harding, 1971, p.352)، **ش ف ر** في النصوص الثلاثة ذات الأرقام 174, 190, 284، يقرأ **ن ف ر** وذلك بحسب اللوحات المرافقة (انظر Harding, 1952, pl.VIII,X,XII). ويحتمل هذا العلم أحد هذين المعنيين، فهو إما أن يكون اسم علم بسيط على وزن فعل، يعني "الحاد، الناصل، الشجاع"، وذلك عند مقارنته باللفظة العربية الشّفْرَة أي "السيف، حدُّه، النصل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٤٢٠؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥٣٦). الثاني أن يكون معنى هذا العلم البسيط "الجميل الوسيم" وذلك عند مقارنته باللفظتين שָׁפַר أي "لتكن جميلاً، وسيمًا" التي وردت في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1051)، و ܫܦܰܪ "أعجب، استحسن، جَمِلَ" و ܫܦܝܪܐ "الجميل الوسيم، الحسن"، الواردتين في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.377). على كل حال שִׁפְרָה اسم علم مشابه عُرف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1906, p.1051; Noth, 1928, p.10)، وكذلك ܫܦܝܪܐ اسم علم جاء في السريانية (انظر Costaz 1963, p.420)، وهو يعادل العلمين الشُّفري (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٤٢٠)، والشُّفْر (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥٣٦) الواردين في الموروث العربي.

النقش رقم (١٢)

و د ف خ ب ل ي ل م خ ل ف

تحيات لِ خ ب ل ي مِنْ خَلْف

اعتاد الدارسون لمثل هذه النوعية من النصوص عدّ الاصطلاح **و د ف**، "تحيات لِ" والأداة **ل م** "بواسطة"، من مفاتيح النصوص الثمودية. إلا أن التشابه الواضح في أسلوب كتابة حروف هذين السطرين، تجعل إمكان عدّهما نصًا واحداً هو الأصح، خصوصًا شكل حرف اللام في العلمين **خ ب ل ي** و **خ ل ف**. وهو ما يقود إلى أن الأداة **ل م** تعني أيضًا إضافة إلى "بواسطة"، حرف الجر مِنْ. على كل حال هو أحد النصوص الثمودية المكتوبة بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل. بالنسبة للعلم الأول انظر نق: ٩، وللعلم الثاني انظر نق: ٥.

النقش رقم (١٣)

ل م ص د ق

بواسطة صادِق

نُقشَ هذا النقش القصير ، المكتوب بأسلوب الخط الأفقي، والمقروء من اليمين إلى اليسار، إلى اليسار من النقش رقم: ٢. وهو يتكون من الأداة **ل م**، "بواسطة"، والعلم البسيط على وزن فَاعِل الذي يعني "المُخلص، نقيض الكاذب" (للمزيد من المقارنات عن الجذر **ص د ق**، انظر الذييب، ٢٠٠٠أ، ص ص٢١٥- ٢١٧)، يعرف حسب معلوماتنا للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص، لكنه عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر CIS 2288; Winnett, Harding, 1978, 2392)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.130)، والسبئية (انظر Res 4926:1, 4994:4)، والآرامية الدولية (انظر Kornfeld, 1978, p.69). بينما جاء بصيغتي **ص د ق م** و **ص د ق ن** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.179)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.188; Gordon, 1965, p.472)، وبصيغة צָדֹק، وצָדוֹק

في العهد القديم (انظر Brown and orthers, 1906, p.843). وهو يعادل العلم صَادق الذي ما زال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٩٦؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص٩٨٧).

النقش رقم (١٤)

هـ ر ض ب ك ا س د

و ا ن ح ب ب ت

يا (الإله) رض أقتل أسَد

وأنا حَبَيبَة

على الرغم من احتمال كون هذين السطرين نقشين مختلفين يقرأ الأول **ا ن ح ب ب ت**، والثاني **هـ ر ض ب ك ا س د**، إلا أننا فضلنا عدهما نصًا واحداً للتشابه الواضح في أسلوب كتابتهما. وهذا النص المكتوب بأسلوب الخط العمودي والمقروء من الأعلى إلى الأسفل يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. يبدأ سطره الأول بأداة النداء الهاء المتبوعة باسم الإله الثمودي المعروف **ر ض**، للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٢). يلي ذلك الفعل **ب ك** وهو في حالة الطلب والتوسل والرجاء الذي يعني إما "اقتل"، وذلك عند مقارنته بالَبكّ وهو "دق العنق" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٠٢؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٢٠٦)، أو "سَمِنَ"، وذلك عند مقارنته بباكَ البعير بوكًا أي "سَمِن، مجد، عز"، فهو بائكٌ من بُوكَ وبُيَّك (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٢٠٦). وإذا صح التفسير الأول فإن **ح ب ت ت** (انظر أدناه) دَعَت على أسد (انظر أدناه) إما لأنه عشيق قد غرر بها أو زوج طلقها وتركها. أمّا إذا أخذ بالمعنى الثاني فإن **ح ب ب ت** زوجة تدعو لزوجها أو والدة تدعو لولدها بالغنى والخير. ثم يأتي اسم العلم البسيط أسد المعروف بكثرة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص١١٩)، والنقوش السامية الأخرى للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص١١٧؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص٣٥).

بالنسبة للسطر الثاني، فهو يبدأ بضمير المتكلم المنفصل للمفرد **ا ن**، "أنا" المعروف بكثرة في النقوش الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٦). المتبوع باسم العلم **ح ب ب ت**، وأفضل تفسير له عدّه علمًا بسيطًا على وزن فعيلة (أو تصغير) من الجذر حَبٌّ. والمقصود به المرغوبة، المفضلة، الحبيبة إلى القلب. تجدر الإشارة إلى أن العلم حُبَيْبَة جاء في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١١١، ١٩١)، وما زال متداولاً إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٣٩٠). بالنسبة لظهوره في النقوش الثمودية والسامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص١٠٨؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٥٧- ٥٨).

النقش رقم (١٥)

و د ف   قْ س ن

تحيات لِ ق س ن

اسم العلم المسبوق بالاصطلاح **و د ف**، "تحيات ل" وهو علم بسيط على وزن فَعَل من قسن. فالقسْيَن هو الشيخ القديم. وقد أقْسَأَن اقسئنانًا أي كَبِرَ، وأَقْسَنَ الرجل إذا صَلُبت يَدُه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٣٤٢). لذا فهو إمّا دعا له بالكِبَر أو أنه يعني "الشديد، الصَلب". على كل حال هذا النقش -من خلال علاماته وتحديداً النون- يعود أيضًا إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

النقش رقم (١٦)

هـ ر ض   و ب ا   و د د

يا (الإله) ر ض   أمرض و د ا د

فيما عدا الكلمة الثانية فإن القراءة المعطاة لهذا النقش القصير مؤكدة. فالفعل يحتمل قراءتين مختلفتين، الأولى عدّ حرف الواو الحرف الأخير لاسم الإله

الذي جاء في النقوش الثمودية بصيغتي **ر ض و ر ض و**، ليقرأ الفعل **ب ا**، وهو فعلٌ يفيدُ الطلب والرجاء ويعني إمّا "أرجع"، وذلك عند مقارنته بالفعل بوأ: باء إلى الشيء يَبُـــوءُ بَوْءاً أي "رَجَعَ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٣٦)، أو يعني "أنكح"، وذلك بمعـادلتـه ببَـوَّأ تَبْـويئًـا أي "نكح" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٤٣)، لذا فالنقش يقرأ هكذا:

١) يا (الإله) ر ض و   أنكِح (ساعد على نكاح) و د ا د

٢) يا (الإله) ر ض و   أعِد (أرجع) و د ا د

وإذا صحت القراءة الأولى، فالنص يُظهر المعاناة التي كان يعانيها راغب الزواج في ذلك الوقت من دفع مصاريفه والعثور على الفتاة المرغوبة. وهذه المعاناة هي التي دفعت وداد إلى الدعاء للإله الثمودي المعروف **ر ض و**، لمساعدته وتذليل هذه الصعاب والمعوقات. وهو تمامًا ما يعانيه شباب اليوم في العالم العربي. أمّا القراءة الثانية، فتُظهر أن النص قد كُتب من قبل شخص آخر يدعو فيه الإله إلى الإسراع بإعادة وداد الذي ذهب -وهو الأرجح- بحثًا عن الرزق ولقمة العيش.

أمّا القراءة الثانية لهذا الفعل فهي عدّ حرف الواو الحرف الأول للفعل، ويقرأ **و ب ا** أي "أمرض"، وذلك عند مقارنته بالجذر وبأ: الوَبَأ هو الطاعون وقيل كل مرض عام (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص١٨٩؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٦٩). وإذا صحت هذه القراءة، فهو نقش دعوي، دعا فيه كاتبه -الذي أغفل كتابة اسمه خوفًا وفزعًا من بطش وداد- على وداد بالأمراض. ويصعب كثيراً معرفة الدوافع لهذه الدعوى، لكن لعل أحدها -نظراً لعدم ذكر اسم كاتب النص- أن وداد إمّا زعيم (شيخ قبيلة) مستبد أو قاطع طريق غاشم، دفع هذا الشخص المجهول إلى الدعاء عليه بالأمراض. بالنسبة للعلم **و د ا د** فهو ربما يكون على وزن فَعّال من ودّ، وهو التمني والمحبة. وقد جاء في نصوص ثمودية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٧، ٩١). للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٦٦).

النقش رقم (١٧)

ل ا ي م ب ي ن
وان ف ش ح
بواسطة ا ي م بن ي ن
وأنا ف ش ح

للتشابه الواضح بين حروف هذين السطرين -رغم المسافة بينهما- عددناهما نصًا واحداً، يعود إلى الفترة الثمودية المبكرة أو المتوسطة. وقد كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار، بأسلوب الخط الأفقي. وهو مرسوم أسفل رسم متقن لغزال. تكمن أهميته بالنسبة لنصوص هذه المجموعة في استخدام كاتبه لحرف الباء كاسم للبنوة . العلم الأول الذي عُرف بصيغة **ا ي م م** في النقوش السبئية (انظر CIS 434:10)، وبصيغة **ا ي م ن** في النقوش اللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 204)، هو اسم علم بسيط يمكن مقارنته بالأمم والأيّم: الحية البيضاء اللطيفة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٤٠- ٤١). العلم الثاني الذي يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة، فيصعب كثيراً إعطاء تفسير مقبول له، فيما عدا مقارنته باليون، وهو اسم موضع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦، مج١٣، ص٤٦٥). أو بالين وهو اسم بلد (انظر ياقوت، ١٩٨٦، مج٥، ص ص٤٥٤- ٤٥٥).

أما السطر الثاني، فيبدأ بالضمير المنفصل المفرد **ا ن**، "أنا"، المتبوع بالعلم **ف ش ح**، الذي يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، فهو ربما يكون اسم علم بسيط على وزن فاعل أو فعّال من **ف ش ح**، والفَشْحَ وفَشَّحَ إذا فرّج ما بين رجليه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص٥٤٤؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧، ص٢٩٩)، في إشارة إلى إكثاره الفرج فيما بين رجليه.

النقش رقم (١٨)

ل ق ن

بواسطة ق ن

كُتب هذا النقش القصير المكون من اسم العلم واللام، إلى جانب رسم جيد لفرس يمتطيه فارس. **ق ن** اسم علم بسيط يعني "الخادم، العبد" جاء في نقوش ثمودية وسامية أخرى للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤٩).

النقش رقم (١٩)

ل ط ل ب

بواسطة طالِب

نُقش أسفل النقش السابق، العلم **ط ل ب** -حسب معلوماتنا- يظهر للمرة الأولى في النصوص العربية القديمة. وأفضل تفسير له عدّه اسم علم بسيط على وزن فاعل وهو الذي يهتم بتحصيل الشيء والتماسه. والعلم طالِب جاء في الموروث العربي (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٢؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٤؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٣٠). كما أنه ما زال متداولاً إلى يومنا الحاضر(انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٠٤٩).

النقش رقم (٢٠)

ل م ر ب ع (ب) دد

و ح م

بواسطة ربْع بن د د

و دنا (قَصَدَ)

لا يستبعد أن يكون صاحب هذا النقش **ر ب ع**، هو من رسم الرسم الجيد

للفـرس، حـيث إن النقش قـد كُـتب أسـفل الرسم. العلم الأول جـاء في النقـوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 11; King, 1990, p.502)، واللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 32, 350)، والصـفـوية (انظر Winnett, 1957, 376; Winnett, Harding, 1978, p.576) والحـضرمـيـة (انظر Res 4856:2). بينمـا جـاء بصـيـغـة ر ب ع ت في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.147)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.267). وهو اسم علم بسيط يعني "المولود في أول النِّتاج"، وذلك عند مـقـارنتـه بالربْعي وهو أول كل شيء (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص١٠٦). يلي ذلك العلم د د الذي عُـرف في النقـوش الثـمـودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، نق٨٩، ٢٠٤؛ Harding, 1952, 510, 511)، والصـفـوية (انظر CIS 298; Littmann, 1943, p.307; Winnett, Harding, 1978, p.573)، واللحـيـانيـة (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 52:5, 73:2)، وللمـزيد من المقـارنات انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص١٦٤- ١٦٥). يجـدر لفت الانتـبـاه إلى الأخطاء الجسيمة التي وقع فيها أسكوبي، ١٩٩٩م، خلال تحليله للنقشين ٨٩، ٢٠٤، فقد عدّ ب ع ل في ترجمته بمعنى "السيد" أي اسمًا مفرداً مضافًا، وكذلك س ق م عدّه فعلاً ماضيًا، لكن في التحليل اعتبرهما أسماء أعلام (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص ص١٤٥- ١٤٦) إذ أحال إلى هاردنج، مما يعني أن أسكوبي، للأسف الشديد، لا يفرق بين أسماء الأعلام والأفعال والأسماء (Nouns)، وهي من البدهيات التي يفترض إتقانها. وقد أتبع هذا العلم بالفعل الماضي على وزن فعل، المسبوق بحرف العطف الذي يسبق عـادة الأفعـال، ح م أي، "دَنَا، حَضَـرَ، قَصَـدَ"، وذلك عند مـقـارنتـه بحَمَّ حَـمَّـه أي "قَـصَـدَ"، وأحَمّ الشيء: دنا وحضر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص ص١٥١- ١٥٢).

النقش رقم (٢١)

و د ف ك ت ع

ل م ر ع

تحيات لكَتْع

منْ ر ع

كُتب هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط العمودي، والمقروء من الأعلى إلى الأسفل، أسفل رسم متقن لناقة يمتطيها قائدها الذي أمسك بخطامها. والعلم الأول البسيط يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة، وأفضل تفسير له أنه يعني "الثعلب"، إذ أن الكُتَع في العربية الفصحى يعني "ولد الثعلب، الذئب" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص٣٠٥).

بالنسبة للعلم الثاني، فإن حرفه الأول يقرأ إما ظاءً أو راءً، فضلنا القراءة الثانية ليقرأ **ر ع** لظهوره بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, pp.504,576)، والصفوية (انظر CIS 1368; Winnett, Harding, 1978, 2694). بينما جاء بصيغة **ر ع و** في النقوش النبطية (انظر Cantinean, 1978, p.147; Negev, 1991, p.61)، وبصيغة **ر ع ي** في السريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.404)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.178)، وبصيغة **ر ع م ل ك، ع ب د ر ع** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.410)، وبصيغة **ر و ع ا ل** في النقوش العبرية (انظر Noth, 1928, p.153)، وبصيغة רְעוּ و רְעוּאֵל في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.946). وهو يحتمل تفسيرين، الأول إعادته إلى **ر ع** أي "صديق" الذي عُرف في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.485)، والذي جاء بالمعنى نفسه لكن بصيغة **ر ع و** في النقوش العبرية (انظر Donner, Röllig, 1964, 2:3:4)، وبصيغة רֵעַ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.945)، وبصيغة **ر ع هـ** في النقوش الدولية (انظر Cowley, 1923, Ahig: 222). لذا فهو يعني

"الصديق". الثاني إعادته إلى راعَ، يَريع أي "نما، زاد" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٣٥). لذا فهو بمثابة دعاء له بالنماء والزيادة في الخير والرزق.

النقش رقم (٢٢)

و د ف ح بْ ب

تحيات لحَبَاب

القراءة المعطاة لهذا النقش القصير المكتوب بأسلوب الخط الأفقي غير مؤكدة، إذ إن الحرف الثاني في اسم العلم قد رجحنا قراءته باءً. وإذا صحت هذه القراءة فهو من أسماء الأعلام التي جاءت في نقوش ثمودية وسامية أخرى، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٧٢- ٧٣؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٥٧- ٥٨).

النقش رقم (٢٣)

ل س هـ ب ع د هـ ع س

بواسطة س هـ ب (الذي) أحضر الإبل

قراءة هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط الأفقي، والمقروء من اليمين إلى اليسار، غير مؤكدة، إذ ربما تقرأ الكلمة الثانية فيه كاسم علم. العلم المسبوق باللام يقرأ بسهولة **س هـ ب**، وهو اسم علم بسيط على وزن فعل من السَّهْب والمُسْهَب والمُسْهِب: الشديد الجَري البطي العرق من الخيل، والسَّهْب: الفرس الواسع الجَرْي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٤٧٥). وهو يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، المعروف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1100, 2421). المتبوع بما عددناه الفعل الماضي على وزن فعل، **ع د** الذي يعني "أحضر"، وذلك عند مقارنته بإعْداد الشيء واعتداده واستعداده وتعْداده أي "إحْضارُه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٢٨٤). يلي ذلك الاسم الجمع المذكر المعرف لأنه مسبوق بأداة التعريف

الهاء ع س أي "الإبل" وذلك بمقارنته بلفظة العَسُوس وهي الإبل التي ترى وحدها وهي كذلك الذئب كثير الحركة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص ص١٣٩-١٤٠؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٧١٩).

النقش رقم (٢٤)

هـ ر ض د ع ن هـ فْ بْ ل م ا ل هـ

يا (الإله) ر ض (أطرد)... منْ ا ل هـ

لم نتمكن للأسف الشديد من قراءة الجزء الأوسط من هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط الأفقي بالشكل المرضي والمطلوب، لكننا لا نستبعد أن الحرفين الأولين الدال والعين هما الفعل **د ع** (انظر نق١٠٣). العلم، المسبوق بحرف الجر **ل م** "منْ"، يقرأ بسهولة **ا ل هـ**، لم يأتي -حسب معلوماتنا- بهذه الصيغة في النقوش الثمودية، لكنه جاء في النقوش الصفوية (انظر ;Littmann, 1943, p.298 Winnett, 1957, p.142; Winnett, Harding, 1978, p.554; Oxtoby, 1968, p.134)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.68)، والنبطية (انظر Negev, 1991, p.12). بينما جاء بصيغة **ا ل هـ ا ب** في اللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1904-14, 109, 320)، وبصيغة **ا ل هـ ت ب ع** في السبئية (انظر CIS 805:4)، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص١٦٣).

النقش رقم (٢٥)

و د د ش ع ت ل م ع م

تحيات ش ع ت منْ (بواسطة) ع م

يتكون هذا النقش العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة من الاسم المفرد المذكر المضاف **و د د**، "تحيات" (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٢٠، الذييب، ٢٠٠٠م، نق٤)، المتبوع باسم العلم البسيط الذي ربما يكون على وزن فعلة من الشُعاع:

الشمس (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٤٧). لذا فهو يعني "ضوء الشمس، ضوء النور". شُعاع اسم علم ورد في المورروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٠٢). بالنسبة لاسم كاتب النص ع م فقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد انظر (الذييب، ١٩٩٩م، ص٨٩).

النقش رقم (٢٦)

ل ط ك ب ن هـ ل ل

بواسطة ط ك بن هلال

يقرأ هذا النقش العائد -من خلال علاماته وبالذات النون- إلى الفترة الثمودية المتوسطة من اليسار إلى اليمين. العلم الأول الذي لم يرد جذره في العربية الفصحى يمكن مقارنته بلفظة t͟a ká أي "الحجر النفيس، الكريم" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.590). وعليه فهو يعني "النفيس، الغالي، الكريم". أمّا العلم الثاني، فقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 255), p.135, (Jsa 601), p.357)، والصفوية (انظر CIS 858,; Littmann, 1943, 830, 903; Winnett, 1957, 793)، واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق٢:٣). بينما جاء بصيغة **هـ ل ل م** في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.258)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.622)، وبصيغة **هـ ل ل ا ل** في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.172)، وبصيغة הִלֵּל في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.239).

وأفضل تفسير لهذا العلم البسيط مقارنته بلفظة alálu أي "هلال" الواردة في النقوش الأكادية (انظر Soden, 1981, p.34)، وبصيغة halál في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.217)، وبصيغة هلال في العربية الفصحى (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٨٤). والجدير بالذكر أن الجذر **هـ ل ل** يعني "مَدَح، سَبّح"، في النقوش الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.390)، الذي جاء

بالمعنى نفسه لكنه بصيغة ܗܠܠ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.77)، وبصيغة הָלַל أي "تألق، أضاء، لمع" في العهد القديم (انظر Brown, and others,1906, p.237)، وبصيغة هـ ل ل أي "هَلّل، صاح بصوت مرتفع من الفرح" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.217). على كل حال بالرغم أن هـ ل ل ورد كاسم إله في النقوش الثمودية (انظر براندن، ١٩٩٦م، ص ص١٢٠- ١٢١)، فإننا نستبعد كونه اسم إله استخدم كاسم علم.

النقش رقم (٢٧)

و د ف ح س م

ل م ش ر ك ت

تحيات لحُسَام

منْ شاركة

نص تذكاري يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة. العلم البسيط في السطر الأول على وزن فُعَال يأتي بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية إذ أنه جاء بصيغة **ح س م ت** (انظر King, 1990, p.493). وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 636; Winnett, Harding, 1978, 3482)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.119). بينما ورد بصيغة **ح س م** في النقوش الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.189)، والسبئية (انظر Res 4400:2)، وبصيغة חָשַׁם في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.365). وعلى الرغم من أن ܚܣܡ في السريانية تعني "حَسَدَ" (انظر Costaz, 1963, p.112)، فإن تفسير ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٧٦، للعلم الحَيْسُمان بأنه من قولهم حَسمت الشيء قطعته هو الأرجح. لذا فالعلم ربما يعني "السيف القاطع". على كل حال جاء بصيغة الحسام في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٥٧)، وبصيغة حُسَم (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٤١٤).

بينما ما زال متداولاً بيننا حتى الآن بصيغة حُسَام (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٢٤١؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٤١٨).

أما العلم الثاني فيقرأ أيضًا **ش ب ك ت** الذي ورد بصيغة **ش ب ك** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 770)، لكننا فضلنا القراءة المعطاة أعلاه نظراً لظهوره في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 266a), p.19; Tsaftir, 1996, p.5). بينما جاء بصيغة **ش ر ك و** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.116)، وبصيغة **ش ر ك** في الصفوية (انظر Littmann, 1943, p.346; Winnett, 1957, p.172; Winnett, Harding, 1978, p.585; Oxtoby, 1968, p.147;)، وبصيغة **ش ر ك هـ** في اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق٧٢: ١). تجدر الإشارة إلى الخطأ الذي وقع فيه أبوالحسن عند إشارته إلى أن العلم **ش ر ك** ورد في القتبانية مكرراً خطأ هاردنج الذي أشار إلى ذلك (انظر Harding, 1971, 34.). شريك اسم علم مشابه عُرف في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٤٣؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٩٧؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٣٩٦؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٥١٠؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٠١). والعلم عُرف كذلك في الموروث العربي بصيغة شريكة الذي فسره الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٠١، بمعنى المشاركة. على كل حال نحن نميل إلى أنه على وزن فاعلة من شرك، اشترك الرجلان وتشاركا وشارك أحدهما الآخر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٤٨).

النقش رقم (٢٨)

ا ن ا ب

أنا أبْ

يقرأ النقش المكتوب بأسلوب الخط العمودي، من الأعلى إلى الأسفل، والملفت للنظر أن الكاتب استخدم الشكل (V) -إذا صح تقديرنا- كحرف للنون، لذا فهو الشكل الثالث لهذا الحرف إضافة إلى الشكلين المعروفين وهما النقطة (•)،

والخط العمودي القصير (ا). العلم البسيط عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.468; Winnett, 1973, 14)، والصفوية (انظر Oxtoby, 1968, 85; Littmann, 1943, p.296; Winnett, 1957, 281; Winnett, Harding, 1978, p.547)، والحضرمية (انظر Harding, 1971, p.8)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.52). بينما جاء بصيغة ا ب ا في العبرية (انظر Gray, 1896, p.31)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.257)، والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p.112)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.55)، والحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.72)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999, As 61:5)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.63). بينما جاء بصيغة ا ب ع ل في النقوش اللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق٣٨: ١)، وبصيغة ا ب ع ل ي في السبئية القديمة (انظر Tairan, 1992, pp.54-5)، كما جاء العنصر ا ب مع عدد من الأعلام في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.53-67). وهو اسم علم بسيط يعني أب.

النقش رقم (٢٩)

ل م ا ج ف

بواسطة ا ج ف

هو أيضًا نقش يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، والعلم البسيط على وزن أفعل من جَفَّ الشيء يجفُّ ويَجَفُّ جفوفًا وجَفافًا أي " يَبِس"، والجَفَف هو الغليظ اليابس من الأرض (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٩، ص٣٠). لذا فهو يعني "اليابس، الغليظ، القاسي". ج ف ت اسم علم مشابه ورد في الثمودية (انظر King, 1990, pp.488-9). بينما جاء بصيغة ج ف في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2737). على كل حال ج ف اسم علم لقبيلة ورد في الصفوية (انظر CIS 2209).

النقش رقم (٣٠)

هْ رض با شعلْ

يا (الإله) رض أرجع شَعْل

على الرغم من اختفاء عدد من حروفه، إلا أن القراءة المعطاة لهذا النقش الثمودي العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة، هي الأرجح. بالنسبة للفعل **ب ا** انظر نق:١٦. العلم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Winnett, 1973, 196)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, p.261). بينما جاء بصيغة **ش ع ل ت** في النقوش اللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.152). وهو اسم علم بسيط على وزن فعل، يعني "الخفيف المتوقد" (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٨٥).

النقش رقم (٣١)

و د ف ح ل

ل م ش ر ك ت

تحيات لِ ح ل

من شاركة

يقرأ هذا النقش القصير، المكتوب بأسلوب الخط العمودي من الأعلى إلى الأسفل. العلم البسيط **ح ل** ورد في نقوش ثمودية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٥٧، ٨١، ٨٣)، للمزيد في المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٧٩). بالنسبة للعلم الثاني انظر (نق ٢٧: ٢).

النقش رقم (٣٢)

ز ن ز ر زْ

هذا ز ر ز

تكمن أهمية هذا النقش، الذي كُتب أسفل رسم جيد لشكل عَقْرب، في ظهور

شكل النون الجديد مرة أخرى (انظر نق: ٢٨). يبدأ النص باسم الإشارة المذكر **ز ن**، "هذا" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق٧١، ٨٥). يلي ذلك اسم العلم الذي يقرأ إمّا **ز ب ز** أو **ز ر ز**، فضلنا القراءة الثانية لظهور الجذر بصيغة **ܙܪܙ** أي "ليكن باسلاً" والاسم المعرف **ܙܪܙܐ** أي "باسل، حار، نشيط" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.92). لذا فالعلم البسيط يعني "الباسل، النشيط".

النقش رقم (٣٣)

هـ ر ض ا ر ك ق ن ا س (ب) ن هـ ن ل م م ل ك ت

يا (الإله) رض جنّ (أضعف عَقْل) ق ن ا س بن ن هـ ن، منْ (بواسطة) مالكة

يُعّد هذا النقش الثمودي، المقروء من الأعلى إلى الأسفل والمكتوب بأسلوب الخط العمودي، نقشًا دعويًا. إذ دعا (أو دعت) فيه مالكة على **ق ن ا س**. والملاحظ رغم أن النقش يتضمن دُعاءً سيئًا على **ق ن ا س**، فإن كاتبة (كاتب) النص تعمد ذكر اسمه (أو اسمها). الفعل ربما يقرأ نظراً للتطابق في شكل حرفي الباء والراء في الثمودية إمّا **ا ب ك** من البكاء أو **ا ر ك** من **ر ك ك**، الرَّكيك والأرك من الرجال هو الفَسْل الضعيف في عقله ورأيه، وركّ عقلُه ورأيُه وارْتَكّ أي "نقص وضعف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٣٢). لذا فهو يفيد الطلب والرجاء، وكان براندن قد فسر **ا ر ك** بمعنى (rester longtemps) أي "مكث طويلاً" (انظر Branden, 1956A, p.188). **ق ن ا س** اسم علم مركب بصيغة الجملة الاسمية يعني "خادم أوس"، يظهر بهذه الصيغة للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة. يلي ذلك العلم البسيط على وزن فعلان من ناه أي "ارْتَفَع" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٦١٩). وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 340).

النقش رقم (٣٤)

ل ق م ت

بواسطة ق م ت

هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل، نُقش بجانب رسم جيد لجمل. وهو يرد بهذه الصيغة للمرة الأولى، لكنه ورد في نقوش ثمودية وسامية أخرى بصيغ مختلفة مثل ق م، للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٣٦- ٣٧؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص١٠٠).

النقش رقم (٣٥)

ل م ع م ل

بواسطة عَامِل

هذا العلم جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (Ph 187, a7), p.135; Branden, 1956B, (Ph 284, a2), p.60, (Ph 297,h), p.67; Winnett, 1973, p.92; Winnett, 1971, 35; Tsafir, 1996, p.162)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 93, 676; Winnett, Harding, 1978, p.597)، والحضرمية (انظر Harding, 1971, p.440). بينما عُرف بصيغة **ع م ل هـ** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.132, Negev, 1991, p.52)، وبصيغة **ع م ل ا** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.106)، وبصيغة **ع م ي ل** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.379، الذي فسره، خطأً، مركبًا من عنصرين ع م و ي ل)، وبصيغة עֲמָל في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.765). وأفضل تفسير له عدّه اسم علم بسيط على وزن فاعل من ع م ل أي "عَمِلَ" الذي ورد إضافةً إلى العربية الفصحى في النقوش الآرامية القديمة (انظر Donner, Röllig, 1964, .216:7)، والتدمرية (انظر الصمادي، ١٩٩٦م، ص٩٧)، وبصيغة עָמָל في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.765)، وبصيغة ܥܡܠ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.255). بينما جاء

بصيغة **ع م ل ت** أي "عملت" في الآرامية الدولية (انظر Cowley, 1923, 40:2)، وبصيغة **ع م ل و** أي "عملوا" في اللهجة الآرامية الفلسطينية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.871). على كل حال العلم **ع م ل** يمكن مقارنته بالأعلام عُميلة الذي فسره ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٥٨، بأنه تصغير عَملة الناقة القوية على التعب، انظر كذلك (الكلبي، ١٩٨٦م، ص٤٧١؛ الأندلسي، ١٩٨٣، ص٢٤٣)، وعميل (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٦٩). وعاملة (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٨٥). وعَمَل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٤٧٧)، التي وردت في الموروث العربي. على كل حال بنو عاملة بطن معروف (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٣٩).

النقش رقم (٣٦)

و د د   ن ج ل

تحيات ناجل

جاء العلم بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.553) والصفوية (انظر CIS 5144; Harding, 1971, p.582). وعلى الرغم من أن الجذر nagala يعني "استأصل، اجتث، زين، زخرف" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.392)، والجذر ܢܓܠ أي "طار، غادر" في السريانية (انظر Smith, 1967, p.327)، فإن أفضل تفسير له عدّه اسم علم بسيط على وزن فاعل من **ن ج ل**، فالنّجْل هو "القطع"، والنَّجَل هو سعة شق العين مع حُسْن، ويقال فحل ناجل أي الكريم الكثير النَّجْل (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص٦٤٧- ٦٤٨). وعليه فهو يعني "الكريم، القاطع ، الحسن، الجميل".

النقش رقم (٣٧)

هـ ر ض و × × م ع ....

ل م ش ر م ت

با (الإله) رضو × × م ع ....

منْ (بواسطة) ش ر م ت

العلم المقروء بسهولة **ش ر م ت** جاء في النقوش الثمودية (انظر Jaussen, Savignac, 1909- 14, 129, 152). بينما عُرف أيضًا بصيغة **ش ر م** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, p.186)، واللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 40:3)، والحضرمية والسبئية (انظر Harding, 1971, p.347)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.426)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.196، الذي فسره بأنه من **ش ر** أي "القائد، الأمير"، انظر أيضًا Gordon, 1965, p.494، وهو ما لا نرجحه). على الرغم من تفسير جروندهل المذكور أعلاه، لهذا العلم، فإننا نميل إلى أن له علاقة إمّا بالشَّرْم وهو نوع من الشَجَر ورجل أشْرَم أي مشروم الأنف، والشَّرْم هو قطع الأرنبة وثغر الناقة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٣٢١)، أو إلى الشارم وهو السّهْم يشرم جانب الغرض (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٥٤)، لذا فهو يعني إما "السّهْم" أو "المشروم الأنف"، نظراً لهذا القطع في أنفه. بالنسبة للسطر الأول، فنظراً للحالة السيئة التي آل إليها الحرفان الأولان من الفعل التالي لاسم الإله **ر ض و**، فلم نتمكن من إعطاء قراءة أو تقدير مقبول ومرضٍ للفعل.

النقش رقم (٣٨)

ل ط ل

بواسطة ط ل

رُسم على هذه الصخرة ثلاثة جمال تمثل ثلاث حالات مختلفة. الحالة الأولى، التي يمثلها الجمل المرسوم في الجزء الأيسر من الصخرة، هي محاولة ترويض هذا الجمل (البعير) من الشخص الذي يمتطيه والآخر الممسك بخطامه من الأمام. كما أنه –أي الجمل– فيما يبدو قد قيدت يداه ورجلاه في محاولة جادة لترويضه ودفعه

للبروك. الحالة الثانية، التي يمثلها الجمل المرسوم في أسفل الصخرة، هي حالة الرعي إذ إن أسلوب رسم رأس الجمل يدل على أنه في حالة التهام العشب. أمّا الحالة الثالثة، فهي تمثل جملاً واقفًا بشموخ.

على كل حال بالنسبة للعلم **ط ل**، فقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (Ph 168,f) p.99)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.388). بينما جاء بصيغة **ا ط ل** في النقوش اللحيانية (انظر Jaussen, Savingnac, 1909-14, 159)، وبصيغتي **ا ط و ل** و **ط و ل ك ر ب** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, pp.72-73)، كما يمكن مقارنته بتحفظ بالعلم **ط ي ل ا** الذي جاء في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p. 101; al-Khraysheh, 1986, p.94; Negev, 1991, p.32). وهو -أي العلم- اسم علم بسيط من الطّل وهو المطر الضعيف أو أخف المطر وأضعفه أو الندى (انظر ابن منظور، ٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٤٠٥؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٢٦)، أو من الطول وهو القُدْرة والفَضْل والغنى والسَّعة (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٢٨). لذا فهو يعني "الطَّل" والمقصود به الخير والبركة أو أن ولادته كانت في يومٍ ممطرٍ، أو "الغني" وهو دعاء له بالغنى والسّعة في العيش. على كل حال هو اسم علم ما زال متداولاً إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٤٢٥).

النقش رقم (٣٩)

ل م ش ج ع ت

بواسطة شجاعة

كُتب إلى الجانب الأيمن من هذا النقش القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل، حروف ثمودية أخرى صَعُب علينا قراءتها بشكل مرض، إذ يمكن أن يقرأ كالتالي: **ع ر ش ج ب ق ر ن د**، عرشج بن قرند". وكلا العلمين يردان للمرة الأولى في النقوش الثمودية. على كل حال العلم البسيط على وزن فعالة جاء بهذه الصيغة

في النقــوش الصــفــوية (انـظر Winnett, 1957, 151, 374; Winnett, Harding, 1978, 1808, 3527). بينمـا جـاء بصـيغ أخـرى مـثل **ش ج ع و** في النبطيـة، للمـزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٣٦- ٣٧).

النقش رقم (٤٠)

ل ب غ ض

بواسطة ب غ ض

يصَعُب عـدّ هذا النقش القصـير المقروء من اليـمين إلى اليسـار نقشًـا ثمـوديًا نظرًا لشكل الحرف الثـاني، فـهـو شكل حرف الغين في النقـوش الصـفـويـة (انظر Winnett, Harding, 1978, p.10)، إلا أن مـحـاولة تبـرير وجـود هذا النـقش الصـفـوي الوحيـد في منطقـة جُبَّة تجـعل من احـتـمـال كـونه نـصًا ثمـوديًا أمـرًا مرجـحًا، وهو مـا يقـود إلى الإقـرار بأن شكل حـرف الغين (ꔲ) جـاء أيضًـا في الثـمـودية. **ب غ ض** اسم علم يعـرف -حسب مـعلومـاتنا- للمرة الأولى في الثـمـودية إلا أنه جـاء بصيغته هذه بكثرة في الصفوية (انظر Harding, 1971, p.112)، ويعني "البغيض".

النقش رقم (٤١)

و د ×× فْ س × بْ

ل م × س طْ م ل بْ ......

تحيات لِ س × ب

منْ س ط م ل بن .....

أدى سوء حـالة النقش إلى عـدم قـراءته بشـكل مـرض خصـوصًا اسم العلم في السـطر الأول، والعلم التـالي لاسم البنوة البـاء في السـطر الثـاني. وإذا صـحت قراءتنا للعلم **س ط م ل**، فـهو اسم علم مـركب من جمـلة اسميـة عنصره الأول على علاقة بِسطام وهو حد السيف (انظر الفيروزأبادي، ١٩٧٨م، ص١٤٤٧). لذا فهو

ربما يعني "سيف (الإله) إل". على كل حال سِطام اسم علم ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٥٩؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٧٩٩).

النقش رقم (٤٢)

و د ث ل م ل (ب) ي م

تحيات ث ل م ل بن ي م

يحتمل هذا النقش العائد -نظراً لعدم استخدام اسم البنوة- إلى الفترة الثمودية المتوسطة قراءتين مختلفتين يصعب تأكيد قراءة على أخرى، الأولى هكذا **و د ث ل (ب) م ل ي م**، "تحيات ثل بن مليم". العلم الأول **ث ل** الذي ورد في الثمودية (انظر Winnett, 1973, 47) على وزن فاعل، يعني "الهادم، المُكسر"، عند مقارنته بثَلَّ البيت يَثُلُّه ثلاً أي "هدمه" وثُلَّ عرش فلان ثلاً أي "هُدم وزال أمر قومه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٩١). أمّا العلم الثاني **م ل ي م**، فقد ورد بصيغة **م ل ي** في الثمودية (انظر King, 1990, p.551)، وبصيغة **م ل م** في اللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 236)، وبصيغة **م ل م ت** في الصفوية (انظر CIS 3242). تجدر الإشارة إلى أن هاردنج (انظر Harding, 1971, p.566)، قد أعاد هذين العلمين **م ل م** و **م ل م ت** إلى **ل م م**، وهو شرح غير مستبعد. الثانية هي القراءة المعطاة أعلاه، فالعلم الأول جاء بصيغة **ث ل م** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.147)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, p.150; Winnett, Harding, 1978, p.563)، والنبطيـــــة (انظر الذييب، ١٩٩٨م، نق٢٢٣: ٢). بينما جاء بصيغة תַּלְמַי في العهد القدم (انظر Brown and others, 1906, p.1068). وعلى الرغم من أن الاسم المفرد المذكر **ث ل م** أي "أخدود" جاء في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.498)، وبصيغة תֶּלֶם أي "أخدود" في العهد القديم (انظر Brown, and others, 1906, p.1068)، فإن مقارنته بالجذر ثَلَمَ

الإناء والسيف ونحوه يَثْلمه ثَلْمًا أي "كسر حرفه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٧٨؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٤٠٢)، أكثر قبولاً. لذا فالاسم المركب من جملة فعلية يعني "كسر من (الإله) إل". والمقصود أن الثلم الذي فيه كان قضاءً وقدراً من الإله. الجدير بالذكر أن الفعل ṯalama يعني "عمل أخدوداً في الأرض" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, pp.574-5)، بالنسبة للعلم **ي م** انظر (الذييب، ١٩٩٨م، نق ١٧٤).

النقش رقم (٤٣)

و د ف م ل ك ه

ل م س ب ع

تحيات لمالك

منْ سَبْع

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل. العلم البسيط الأول على وزن فَاعِل من **م ل ك**، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٦٣).

يبدأ السطر الثاني بالأداة **ل م** "بواسطة" أو "منْ"، المتبوع بالعلم البسيط **س ب ع** واشتقاقه من سابَع ومصدره سابَعه مسابعة وسباعًا، ويعني "القوي، السبع"، للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٨). العلم جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 332,d) p.90)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.330; Winnett, Harding, 1978, p.580)، والسبئية (انظر Tairan, 1992, pp.129-30)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.413، الذي فسره بمعنى حلف، أقسم). بينما جاء بصيغة **س ب ع ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.113). والحضرمية (انظر Abbadi, 1983, p.166)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.148; al-Khraysheh, 1986, p.170). الجدير بالإشارة وجود خمس علامات ثمودية تقرأ كالتالي **ف ت ل ي ن** لا نرى أي علاقة لها بالنص أعلاه.

النقش رقم (٤٤)

و د ف ح ب ب

ل م ف ر خ

تحيات لَحبَّاب

(بواسطة) منْ فَرْخ

هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط العمودي، يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، بالنسبة للعلم الأول البسيط (انظر نق:٢٢). أمّا العلم في السطر الثاني **ف ر خ**، فقد وَرَدَ بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, 465)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.149)، والأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.470). بينما جاء بصيغة **ف ر خ ن** في اللحيانية (انظر Jamme, 1974, 33d). وهو اسم علم بسيط من **ف ر خ و**، "ولد الطائر، وكلّ صغير من الحيوان" الذي جاء في الأكادية (انظر Soden, 1981, p.856)، وبصيغة الجمع هكذا אֶפְרֹחַ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.827)، وبصيغة farḫ في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.166)، وبصيغة الفَرْخ في العربية الفصحى (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٣٢٨). لذا فهو يعني "الفَرْخ، الصغير"، نظراً لكونه صغير الجسم عند ولادته. فَروخ اسم ولد إبراهيم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٤٤). والعلم الفَرْخ ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٣٢٢).

النقش رقم (٤٥)

و د ف ا م هـ رْ م ك

تحيات لأم الأسْوَد

يحتمل اسم العلم الأول في هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط الأفقي،

والمقروء من اليمين إلى اليسار قراءتين الأولى **ز م**، وهو علم جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.507)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.301). والثانية -وهي القراءة الأرجح- **أ م**، الذي جاء أيضًا بهذه الصيغة في الثمودية (انظر Branden, 1950, p.520; King, 1990, p.475; Branden , 1956, p.117)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 716; Winnett, Hatding, 1978, p.554)، واللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 320, 251). بينما جاء بصيغتي **ا م ي** و **ا م و** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.68، الذي فسره بمعنى أمْ)، وبصيغة **ا م و** في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.64, Negev, 1991, p.12). ويمكن مقارنتهُ بالعلمين **ع ث ت ر ا م** و **ا م ا س م ن**، الأول في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967. p.99) والثاني في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.269). وقد فسر الأول بمعنى "عثتر هي الأم"، ويبدو أن التفسير الأرجح هو "عثتر هي القائدة". **ا م** اسم علم بسيط على وزن فعل من **ا م م** (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص ص٢٢ - ٣٧)، ويعني "الإمام، القائد، المتقدم".

بالنسبة للعلم الثاني فعلى الرغم من احتمال قراءته أيضًا **هـ ظ م ك** إلا أننا فضلنا قراءته **هـ ر م ك** وذلك بعدِّ الهاء أل التعريف و **ر م ك** يقارن بالرامك والرامك هو الشيء الأسود كالقار يخلط بالمسك (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٠، ص٤٣٤). لذا فهو على الأرجح اسم عائلة يقرأ هكذا **هـ ر م ك**، الأرمك، ويعني الأسود ذو الرائحة الزكية.

النقش رقم (٤٦)

هـ م ل ك ز × ×

يا (الإله) مالك ز × ×

كُتب هذا النقش الدعوي المقروء من اليسار إلى اليمن بأسلوب الخط الأفقي. وعلى الرغم أننا لا نستطيع تأكيد القراءة المعطاة أعلاه، إلا إنها الأرجح، نظراً

لأن النص يبدأ -كما هو واضح- بأداة النداء الهاء التي تسبق أسماء الآلهة دائمًا عندما تأتي في بداية النص. والإله **م ل ك** قارنه براندن بالإله الكنعاني مولوخ، كما عدّه إلهًا قمريًا (انظر براندن، ١٩٩٦م، ص١٢٥). أمّا العلامات التالية لاسم هذا الإله فلم نتمكن من قراءة سوى الحرف الأول منها، وهو الألف.

النقش رقم (٤٧)

و د ف ف ع

تحيات لفوع

العلامة الأخيرة التالية لحرف العين تمثل الإله **ص ل م** وهو الحامي للنص من العبث والتخريب. على كل حال فضلنا قراءة العلم **ف ع** عوضًا عن **ف ن** نظراً لأن النقطة التي تمثل شكل العين أكبر حجمًا من النقطة التي تمثل في الغالب حرف النون. **ف ع ت** اسم علم مشابه جاء في النقوش الصفوية (انظر CIS 3464). وهو علم بسيط على وزن فعل يعني "السام، الحاد" أو "زكي الرائحة" وذلك عند مقارنته بفَوْعة أي "الطيب ما ملأ أنفك منه"، أو " السم حدته وحرارته" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص ص٢٥٧- ٢٥٨؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٦٦).

النقش رقم (٤٨)

و د ف مْ ع ص ت

و د ف ث م د

ل م ع ز ك ت ب ن خ ر ف

تحيات لِ م ع ص ت

(و) تحيات لثَمْود

منْ ع ز ك ت بن خ ر ف

مرة أخرى للتشابه الواضح في أشكال حروفه مثل الواو والدال والعين فإن عدّ هذه الأسطر الثلاثة نقشًا واحداً هو الأرجح. وقد تضمن هذا النقش للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص تحيات المدعو **ع ز ك ت** وسلامه إلى شخصين هما صديقاه أو قريباه ثمود **و م ع ص ت**، إذ أن جميع هذه النصوص تحمل السلام لفرد واحد فقط. وهذه الأسطر الثلاثة تقرأ في الاتجاه نفسه، وقد كُتبت داخل إطار يرد -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى بشكله هذا. الملاحظ أن الكاتب وهو -إذا صح تقديرنا- **ع ز ك ت** قد استخدم الرموز التي يُعتقد بأن لها دوراً في طرد الأرواح الشريرة والحفاظ على النقش من عبث العابثين على مر العصور. ومن المعلوم أن هذه الرموز لا تُستخدم إلا في النصوص المعروفة بالصفوية، وهي -حسب معلوماتنا- المرة الأولى التي تستخدم مع نص ثمودي قح يعود من خلال أشكال حروفه إلى الفترة الثمودية المتوسطة.

العلم في السطر الأول يحتمل تفسيرين مقبولين الأول، عدّه اسم علم بسيط على وزن مفعلة من **ع ص ص**، والعصُّ هو الأصل الكريم، وعَصَّ يَعَصُّ عَصًّا وعَصَصًا أي "صَلُبَ واشتَدَّ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٥٤). لذا فهو يعني "الصلب، الشديد، الكريم". الثاني عدّه اسم علم بسيط على وزن فعلة عند مقارنته بالمَعَص وهو بيض الإبل وكرامُها، والمَعصُ هو الذي يقتني المَعَصَ من الإبل وهي البيض (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٩٣). وهو دعاءٌ له بالغنى والثراء لأن مقتني هذا النوع من الإبل لا بد أن يكون ذا ثراء ونعمة.

أمّا السطر الثاني فيظهر العلم **ث م د** الذي يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية كاسم علم لشخص. وهذا -أي ظهوره كاسم علم- مما يميز هذا النص الثمودي. وقد جاء **ث م د** كاسم علم لمكان في عدد من النقوش السامية الأخرى نحو الثمودية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 300)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3792a,c)، والمعينية (انظر Harding,

1971, p.148)، والسبئية (انظر al- Scheiba, 1982, p.52). ويمكن مقارنة العلم **ث م د**، باسم العلم ثمود المعروف في الموروث العربي (انظر القلقشندي، ١٩٨٤م، ص١٨٧؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٨٦).

العلم الأول في هذا السطر **ع ز ك ت**، أشكل علينا -للأسف الشديد- شرحه بالشكل المرضي. أمّا العلم الثاني فربما يكون على وزن فعل من **خ ر ف**، للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق١٤٧، ١٥٤).

النقش رقم (٤٩)

و د د   ع م ر
تحيات عُمْر

نقش ثمودي قصير كُتب بأسلوب الخط العمودي ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل. اسم العلم وَرَدَ في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق١٣٩)، لمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٥٨، هامش رقم:١؛ al-Theeb, 1993, p.235؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص١٣٧).

النقش رقم (٥٠)

و د ف   ح م ي
ل م × ا م ت
تحيات لحامي
(بواسطة) منْ أمْة

العلم الأول المقروء بسهولة **ح م ي** من أسماء الأعلام المعروفة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٣٧)، والنقوش العربية المسندية الأخرى فيما عدا الحضرمية (انظر Harding, 1971, p.204). لمعرفة الآراء حول معنى هذا العلم، وأيضًا للمزيد من المقارنات (انظر al- Theeb, 1990, pp.21- 2).

بالنسبة للعلم الثاني فعلى الرغم من إمكان قراءته أيضًا **ز م ت**، الذي جاء بصيغة **ز م ت و** في اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.301)، إلا أننا رجحنا قراءته **ا م ت**، وهو اسم علم بسيط من الأمة أي "المملوك للإله"، وقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق٥، ص٢٠)، للمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٨٨م، ص٢٧٠).

النقش رقم (٥١)

و د ف ث م ر

تحيات لثامر

مما حال دون عدّ هذا النقش القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل، جزءًا من النقش رقم: ٥٠، هو الاختلاف الواضح في أشكال بعض حروفه مثل حرفي الفاء والدال في النقشين ٥٠، ٥١. على كل حال جاء هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر CIS 41, 42, 51) والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.109)، والأوجاريتية بصيغة **ث م ر ن** (انظر Gröndahl, 1967, p.199)، والثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 364,c) p. 127, (Ph 351,p), p.107)، تجدر الإشارة إلى أننا نقترح قراءة أخرى للنقش المقروء من قبل براندن (انظر Branden, 1956A, (Ph 182, ba), p.131) كالتالي:

هـ ث م ر ث م H. ṯamr, Ṯamm

وهي: **هـ ث م ر ث م** أي يا (الإله) ث م ر أصلح

وذلك بمقارنة الفعل **ث م** بثَمَّ إذا أصلح، فثممت الشيء أثمه ثمًا إذا أصلحته ورممته بالتمام (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٧٩)، وإذا صحت هذه القراءة فهو يشير إلى ظهور إله جديد بصيغة **ث م ر** في النقوش الثمودية، له علاقة بالزراعة والفلاحة. على كل حال اسم العلم الثامر الذي ورد في الموروث

العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٧٣)، ما زال من الأعلام المستخدمة إلى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٢٦٦). وأفضل شرح له إعادته إلى **ث م ر** الذي يعني "أثمرت الأرض" في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٥٠)، وبصيغة Samra أي "أثمر، أزهر" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.503). بينما جاء كاسم بصيغة **ث م ر هـ م ي**، "ثمارهم" في اللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣م، ص١٧٥). وبصيغة **ث م ر**، "ثمار" في القتبانية (انظر Ricks, 1989, p.180). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فاعل يعني "الناضج، المكتمل".

النقش رقم (٥٢)

ل ح ن (ب) ع ل

بواسطة حن بن علي

هو أحد النقوش الثمودية الذي يقرأ من الأعلى إلى الأسفل هكذا: **ل ع ن (ب) ح ل** أي "بواسطة عَنّ بن ح ل"، أو العكس، وهي القراءة المعطاة أعلاه. كما لا يمكن استبعاد قراءته أيضًا كالتالي: **ل ح ن ع ل**، وهو اسم علم مركب من جملة اسمية يعني "حن العالي، المرتفع". لكننا فضلنا القراءة الثانية نظراً لأن الكثير من النصوص الثمودية العائدة للفترتين الثمودية المبكرة والمتوسطة يغفل كتابها إضافة اسم البنوة. على كل حال العلم الأول -**ح ن**- جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.495). والصفوية (انظر Littmann, 1943, p.315; Winnett, Harding, 1978, 1771; Oxtoby, 1968, 153, 420). والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.314). بينما جاء بصيغة **ح ن ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.89). وعُرف بصيغ أخرى مشابهة في نقوش سامية أخرى للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٣٢- ٣٣). وهو مشتق من الجذر **ح ن ن**، للمزيد (انظر al- Theeb, 1993, p.219). بالنسبة للعلم

الثاني البسيط ع ل، الذي قد يتبادر للذهن قراءة حرفه الأول كحرف للهاء -نظراً لكتابته بهذا الشكل (   ) على هيئة خطوط أفقية صغيرة، وهو بالمناسبة يظهر، حسب معلوماتنا، للمرة الأولى على هذه الهيئة، فهو يعني "المرتفع والصُّلْب الشديد، والرفيع القدر" . وقد عُرف في نقوش ثمودية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق١٠؛ الذييب، ١٩٩٨م، نق٢٤)، للمزيد من المقارنات لهذا العلم في النقوش السامية الأخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٢).

النقش رقم (٥٣)

و د ف   ا ر خ ـ

تحيات لإرْخ

يقرأ العلم في هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط العمودي، والمقروء من الأعلى إلى الأسفل، أمّا **ا ب خ** أو -وهو الأرجح- **ا ر خ**. وهو علم بسيط من الإرخ وهو ولد البقرة الوحشية (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٤؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٣١٧). وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الديدانية (انظر Branden, 1962, p.23).

النقش رقم (٥٤)

و د ف   ع ن

و ا ن   س ق ر ي

تحيات لعَوْن

وأنا سَقْري

يقرأ العلم الأول -نظراً لكونه نصًا ثموديًا يعود إلى الفترة الثمودية المتوسطة- **ع ن**. وقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 20, 310, 458, 462, 467; King, 1990, p.530)، والصفوية (انظر

Littmann, 1943, 664; Winnett, Harding, 1978, p.598; Harding, 1971, p.444)، واللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 38:3, 52:3). وهو اسم علم بسيط من العَوْن أي "الظهير على الأمر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٢٩٨). للمزيد من المترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٣٠٩- ٣١٠). أمّا العلم الثاني فقد رجحنا قراءته **س ق ر ي**. وهو علم جاء بصيغة **س ق ر** في النقوش الثمودية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 11)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.322). بينما جاء بصيغة **س ق ر ن** في السبئية (انظر CIS 156). ويمكن معادلته بالعلمين سَقْر وسُقَيْر، الأول ورد في الموروث العربي (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥٢٣)، والثاني ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٨١٢). وأفضل شرح له عدّه علمًا بسيطًا على وزن فعل على علاقة بالسَّقْر وهو حَرُّ الشمس وأذاه، وسَقَر تعني "جهنم" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٣٧٢؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥٢٣). لذا فهو يعني "المولود في الحر" نظراً لأن ولادته قد تمت في يوم حار من أيام الصيف، أو يعني "جهنم" في إشارة قوية لتخويف الأعداء ببطشه وشدته عند الغضب.

النقش رقم (٥٥)

و د ف ق س م ت

ل ا س ل م

تحيات لقَسامه

بواسطة (منْ) أسْلم (إسلام)

كُتب هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط العمودي، والمقروء من الأعلى إلى الأسفل مباشرة فوق رسم جيد لفرس يمتطيه فارس في مشهد يمثل مطاردته لأحد الوعول، وقد صوب في اتجاهه رمحه الطويل الذي تستخدمه القبائل الثمودية

أثناء الصيد. اسم العلم الأول يعرف -حسب معلوماتنا- بصيغته هذه للمرة الأولى، لكنه جاء بصيغة **ق س م** في النقوش الثمودية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 201; Harding, 1971, p.482; King, 1990, p.537)، والصفوية (انظر CIS 974; Littmann, 1943, 294, 527; Winnett, 1957, 629; Winnett, Harding, 1978, p.603)، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.151). بينما عُرف بصيغة **ق س م ا** في النقوش النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.144). والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.110)، وبصيغة **ق س م م** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.215). وهو يعادل الأعلام التي وردت في الموروث العربي مثل القاسم (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢١٤؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ص٢٢٢؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص٦٩؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٨٠)، وقَسم (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٢٥)، وقَسَامة (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣٨٩). كما أن العلم قَاسم ما زال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر الخزرجي،١٩٨٨م، ص٥١٣؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٣٦٣). وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٦٢ يقول إن "القاسم اشتقاقه من قسمت الشيء أقسمه قسما فأنا قاسم والشيء مقسوم والقسم المصدر والقسم النصيب يقال خُذ أي القسمين شئت والقَسْم اليمين، أقسم يُقسم إقسامًا فهو مُقسم"، فإننا نميل إلى إعادته إلى قَسَم أمره قَسْمًا أي "قدره ونظر فيه كيف يفعل"، وهو يَقْسم أمره قَسْمًا أي "يُقَدره ويُدَبره ينظر كيف يفعل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٤٨٠). لذا فهو على وزن فعالة، يعني "الذي يقدر الأمر وينظر فيه كيف يفعل، المُقدر، الحكيم". على كل حال الفعل קסם "قَسَمَ"، جاء في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.890)، بينما ورد كاسم بمعنى "قسم، نصيب، سهم"، في النقوش السبئية (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٠٩).

بالنسبة للسطر الثاني فيبدأ بالأداة اللام التي تعني "بواسطة"، لكن في هذا النص نرى أنه حرف للجر يعني "مِنْ". على كل حال الاسم على وزن أفعل من

الجذر **س ل م** جاء في العديد من النقوش الثمودية والسامية الأخرى، وهو يعادل العلم أسلم، للمزيد من المترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٤٥).

النقش رقم (٥٦)

و د ف ب هـ ت

و ا ن س ك ر ي

تحيات لباهت

وأنا س ك ر ي

هو أيضًا مكتوب بأسلوب الخط العمودي، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل. العلم الأول، المسبوق بالاصطلاح **و د ف**، "تحيات ل"، يحتمل أن يقرأ أيضًا **ر هـ ت**، نظراً للتشابه الكبير في شكل حرفي الراء والباء في النقوش الثمودية، إلا أنه لصعوبة تفسير هذا العلم **ر هـ ت**، فإن قراءته **ب هـ ت** هي الأرجح . وهو ربما يكون اسم علم بسيط على وزن فَاعل من **ب هـ ت**، بَهَت الرجل يَبْهتُه بَهْتًا وَبهَتًا وبُهْتانًا فهو بَهَّات أي "قال عليه ما لم يفعله فهو مَبْهُوت" وبَهَتَه بَهْتًا أخذه بَغْتة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٢)، ويعني "البَاهت، المُباغت". وهي صفة حسنة للمقاتل. على كل حال يذكر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٨٩، أن عُمَر بن حُمَيْد كان يلقب بابن بَهْتَة. **ب هـ ت** اسم علم جاء -حسب معلوماتنا- فقط في النقوش الصفوية (انظر CIS 3568; Winnett, Harding, 1978, 1431).

بالنسبة للعلم الثاني، فهو أيضًا يمكن أن يقرأ **س ك ب ي**، الذي يمكن مقارنته بالعلم سَكْب أي "الفرس السريع" المعروف في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٣٥٥)، لكننا فضلنا قراءته **س ك ر ي** نظراً لظهوره بصيغة مشابهة في النقوش الثمودية وهي: **س ك ر ن** (انظر Winnett, Reed, 1970, 78; King, 1990, p.510)، وبصيغتي **س ك ر ن** (انظر Harding, 1971,

p.323)، **و س ك ر** (انظر Winnett, 1957, 545; Winnett, Harding, 1978, 2890)، في النقوش الصفوية، وبصيغة **س ك ر و** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.63)، وبصيغة **ت س ك ر** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.106). ويحتمل هذا العلم البسيط ثلاثة تفسيرات الأول: وهو ما أشار إليه ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٧٣، في تفسيره للعلم الأسكر أن اشتقاقه من قولهم سَكَرت الريح إذا سكنت ريحه. الثاني: وهو أيضًا ما اقترحه ابن دريد، ١٩٩١م، ص١٧٣، إعادته إلى الجذر **س ك ر** أي "سَكِرَ، سُكَر الشراب"، الذي ورد في العهد القديم بصيغة שָׁכַר (انظر Brown and others, 1906, p.1016)، وبصيغة ܫܟܪ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.368)، وبصيغة Sakra في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.497). بينما جاء كاسم بصيغة **ش ك ر** أي "سُكْر الشراب" في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.490). الثالث: وهو الأرجح إعادته إلى السُكَّر الذي جاء بصيغة ܫܘܟܪ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.368)، وبصيغة Sokar في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.497). لذا فهو يعني "السُكَري، اللذيذ". على كل حال تجدر الإشارة إلى أن **س ك ر**، يعني "طاب، سكن، رضي" في السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٢٥)، فإذا كان لهذا العلم **س ك ر ي** علاقة بهذا الجذر، فهو اسم علم مختصر يعني" طاب، رضي بواسطة الإله".

النقش رقم (٥٧)

ل س ب (ب) م ش

بواسطة ساب بن مَشْ

يوجد إلى أسفل هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط العمودي، عدة علامات لنقش ثمودي آخر، لم نتمكن من قراءته بشكل مرضٍ لأن البعض -كما يتضح من الصورة الفوتوغرافية. حاول العبث به، مما أدى إلى اختفاء العديد من علاماته فيما عدا الحرفين الأخيرين الياء والميم. بالنسبة لنقشنا هذا المكون من خمس

علامات فهو نصٌ ثمودي تذكاري يتكون من اللام، "بواسطة"، وعلمين، الأول يقرأ **س ب** جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (Ph 170,9, p.111 (21))، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 278; Oxtoby, 1968, 318; Winnett, Harding, 1978, 1026, 1098, 1099). بينما جاء بصيغة **س ب ا** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.61)، وبصيغة **س ب ي** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.113، الذي فسره بمعنى الشاب)، وبصيغة **س ب و** في الحضرمية (انظر Abbadi, 1983, p.166)، وأفضل تفسير له عدّه اسم علم بسيط على وزن فَاعل من السَّبْ وهو القَطْعُ سَبُّه سَبًا أي "قطعه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٤٥٥؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٢٣)، يعني "القاطع". الثاني يقرأ **م ش** الذي وَرَدَ أيضًا في الثمودية (انظر King, 1991, p.547)، والصفوية (انظر CIS 4229). وعلى الرغم من أن الجذرين ܡ̈ܫ أي "حبس"، و ܡܫܚ أي "خرب، جنى، كنس" جاءا في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.192)، والجذر מָשַׁשׁ أي "جس، لمس"، ورد في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.606)، المعادل للجذر marsasa في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.360)، فإن الأرجح إعادته إلى ما جاء في العربية الفصحى، حيث يقال فلان لَيِّن المُشاش إذا كان طيب النَّحيزة عفيفًا من الطمع، وفلان طيب المشاش أي "كريم النفس" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٣٤٨)، وعليه فهو يعني "الكريم، الطيب النفس"، والمقصود دعاء له بالرضا والراحة في حياته.

النقش رقم (٥٨)

و د ف م ع ص

ل م ج د ل ت

تحيات لِ م ع ص

بواسطة (منْ) جد اللات

على الرغم من احتمال عدّ هذين السطرين نقشين مستقلين، إلا أن تلاصقهما وتشابه حروفهما -انظر إلى تطابق كتابة حرف الميم في كلا السطرين- جعل من احتمال عدّهما نقشًا واحدًا أمرًا مرجحًا.

بالنسبة للعلم الأول الذي جاء بصيغة **م ع ص** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 1132)، فإن إعادته إلى العصص هو الأرجح (انظر نق٤٨: ١). بينما جاء بصيغة مشابهة في النقوش الثمودية وهي: **ع ص** (انظر Branden, 1956B, (Ph 245,b), p.6, (Ph 253,v), p.12). ويجدر بنا قبل الانتقال إلى تفسير العلم الثاني الإشارة إلى الخطأ الذي وقع فيه براندن عند قراءته لنقشين ثموديين صغيرين ورد فيهما العلم **ع ص**. الأول (انظر Branden, 1956B, (Ph31,a) p.76) قُرئ من قبله هكذا: **ع ص و د د** أي "ع ص سلام". والصحيح قراءته كالتالي: ع ص بن وداد، إذ أن **و د د** لا تعني في هذا النص "تحيات، سلام"، حيث إنها جاءت -أي **و د د**- تالية لاسم العلم، فلو كانت هي الاسم المفرد المذكر **و د د**، "تحيات"، لَكُتبت من قبل كاتب النص -حسب القواعد الثمودية المتبعة في مثل هذه الحالات- في أول النص. الثاني (انظر Branden, 1956A, (Ph 189,c), p.138)، فقد قُرئ من قبله كالتالي: **هـ خ ن م ع ص** أي "هـ خ ن م (بن) ع ص". لكننا نميل إلى قراءته كالتالي "يا (الإله) خ ن م القوة، الشدة". حيث إن جميع أسماء الآلهة في النقوش الثمودية تُسبق في الغالب بحرف النداء الهاء. كما يفترض مقارنة **ع ص** الواردة في هذا النقش، بعص التي تعني "الشدة". لذا فهو نقش دعوي من قبل كاتبه للإله **خ ن م**- وهو إله يُعرف للمرة الأولى في الثمودية- بمنحه الشدة والقوة، لأنه فيما يبدو مقدم على القيام بعمل مهم. أمّا العلم الثاني المقروء **ج د ل ت**، فلا نستبعد عدّه اسم علم بسيط من الجَدْل وهو شدة الفتل، وحسن الجَدْل إذا كان حسن أسْرِ الخَلق (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص١٠٣)، وكان الشمري، ١٤١٠هـ، ص ص١٣٧ - ١٣٨، قد فسر العلم جَديلة (انظر أيضًا ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٣٢٠- ٣٢٤)، من المبالغة في الجدل وهو

شدة الفتل أي أنها محكمة القوام مفتولة الجسم. وإذا صح هذا الشرح فإن **ج د ل ت** اسم علم مؤنث، مما يعني أن النص مكتوب من قبل امرأة للمدعو **م ع ص**، الزوج أو العشيق أو الابن ... إلخ. لكننا نميل إلى عدّه اسم علم مركب من جملة اسمية عنصره الأول يعود إلى **ج د** وهو "الحظ الجيد، الحسن" للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص ص٣٧ - ٣٨)، والثاني يعود إلى الربة اللات. لذا فهو يعني "حظ حسن، جيد من اللات". على كل حال هو علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.486)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 618; Harding, 1971, p.155)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.155). بينما جاء بصيغة **ج د ي ل ت** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.81).

النقش رقم (٥٩)

و د ف ض ن

ب ص ي ف

تحيات لِ ض ن

بن ص ي ف

استعمل كاتب هذا النقش المقروء أيضًا من الأعلى إلى الأسفل ، للمرة الثانية في هذه المجموعة حرف الباء كاسم للبنوة (انظر نق١٧). وهو الأسلوب المستخدم من قبل هذه القبائل الثمودية في النصوص العائدة للفترة المتوسطة. العلم الأول الذي يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، ورد بصيغة **ض ن ت** في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1952, 352). بينما جاء بصيغة **ض ن ا ل** في الصفوية (انظر CIS 4563). واللحيانية (انظر أبوالحسن، ١٩٩٧م، نق٨٠ : ١)، وبصيغة **ض ن ن م** في السبئية (انظر CIS 748). وهو يماثل العلم ضِنَّة الذي ورد في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٤٨٨؛ الأندلسي، ١٩٨٣، ص٣١٥)، وعلى الرغم من أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢٩٤، قد فسر

العلم ضِنَّة بأنه من قولهم ضَنِنْت بالشيء أضنَّ به ضنًا والرجل الضنين البخيل، فإن شرح الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٥٠، هو الأرجح إذ فسره بمعنى المرأة النفيسة. فالضِّن هو الشيء النفيس المضنون به، ورجلٌ ضَنَنٌ أي "شجاع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص ص٢٦١، ٢٦٢). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فعل، يعني "النفيس، الشجاع". أمّا العلم الثاني **ص ي ف** الذي يعرف أيضًا للمرة الأولى في النقوش الثمودية، فيمكن مقارنته بالعلم **ص ف** المعروف في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.373، الذي أعاده إلى صَفّ). ويحتمل هذا الاسم تفسيرين، الأول الذي أشار إليه ابن دريد، ١٩٩١م، ص ص٦٩، ١٦٣، عند شرحه للعلمّ المشابه صَيفَي (انظر أيضًا الكلبي، ١٩٨٦م، ص٨٩؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٤٣) بقوله: "إن اشتقاقه من قولهم أصاف الرجل فهو مُصيفٌ إذا ولد له بعد ما يكبر أو وهو أسن". الثاني -وهو الأرجح- ما اقترحه الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٤٣، عند تفسيره للعلم المشابه صَيْفَّية وهو المطر الذي ينزل في الصيف فينبت نباتًا. لذا فإن العلم **ص ي ف** يعني "المولود في الصيف" أو "هو المطر الذي ينزل في الصيف"، حيث إنه جاء بعد طول انتظار من والديه. الجدير بالذكر أن ܨܝܦ يعني "التهب، جفف" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.304).

النقش رقم (٦٠)

و د ف ت ع د

بْ ف ش و خ

تحيات لِ ت ع د

بن ف ش و خ

قراءة السطر الثاني من هذا النقش العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة غير مؤكدة، إذ ربما يكون -أي السطر الثاني- نقشًا مستقلاً يقرأ **ب ف ش و ح**، "بواسطة ف ش و ح". العلم الأول الذي لم يظهر -حسب معلوماتنا- في النقوش

الثمودية، يمكن معادلته بالعلم ع د المعروف في الثمودية (انظر King,1990, p.524)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, p.179, Winnett, Harding, 1978, p.593; Oxtoby, 1968, 392). بينما جاء بصيغة ع د ا ل في النقوش المعينية (انظرal-Said, 1995, p.134,)، والسبئية (انظر CIS 697). ويمكن إعادته إمّا إلى عَدَد أو عود. على كل حال العلم تعد ورد في الموروث العربي أعاده الشمري، ١٤١٠هـ، ص١١٦، إلى العد: القرين، والعد الكثير.

بالنسبة للعلم الثاني ف ش و ح فعلى الرغم أن الفَشْخ يعني في العربية اللطم والصفع في لعب الصبيان (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٤٥؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٣٢٩)، فإن احتمال اشتقاقه من الفعل ܦܫܚ أي "قطع، زال، كسر" الذي جاء في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.293)، والمعروف بصيغة פָּשַׁח بمعنى "شقق، قطع" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.832)، أمرٌ غير مستبعد. لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فعول يعني "القاطع".

النقش رقم (٦١)

و د ف ز خ م ×

و ز ع ب ر

تحيات لِ ز خ م ×

وهذا ع ب ر

نظراً لاختفاء العلامة (أو العلامتين) الأخيرة في سطره الأول، فإن الخروج بقراءة مرضية لهذا العلم أمرٌ يصعب تحقيقه، لكن لا يمكن استبعاد أن الحروف الثلاثة الأولى هي اسم العلم الأول المقروء ز خ م، الذي جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.296). وهو يحتمل معنيين، الأول إعادته إلى زَخم، والزَّخمة هي الرائحة الكريهة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م،

مج١٢، ص٢٦٢) لذا فهو علم بسيط يعني "ذا الرائحة الكريهة". الثاني إعادته إلى الزَخَمَ، وزَخَمَه يَزْخمه زَخمًا أي "دفعه دفعًا شديداً" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٦٣). لذا فهو يعني "الشديد، القوي".

بالنسبة للسطر الثاني، فإنه يبدأ بما نرى أنه حرف العطف الواو، خصوصًا أن العلامة التالية هي حرف الزاي. لذا تقرأ الكلمة الأولى فيه **و ز** وهو اسم الإشارة للمذكر القريب، يعني "وهذا" (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق٨٣أ، ٨٧، لاحظ الخطأ المطبعي حيث أُشير أيضًا إلى النصوص ٤٥، ٩٢، ٨٨أ رغم أن اسم الإشارة بصيغة **ز** لم يأتِ في هذه النصوص الثلاثة). يلي ذلك اسم العلم البسيط **ع ب ر** الذي جاء في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph345 bis,J), p.100)، والصفوية (انظر Harding, 1971, p.402)، للمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١١٦).

النقش رقم (٦٢)

و ق ل ت

و ق ل ت

يوجد إلى الأعلى من هذا النص المكتوب بأسلوب الخط العمودي، وأسفل النقش السابق نق:٦١، علامات ثمودية لم نتمكن مع الأسف الشديد من الخروج منها بقراءة مقبولة. هذا العلم يحتمل أيضًا تفسيرين، الأول -وهو الأرجح- عدّه اسم علم مركب من جملة فعلية عنصره الأول **و ق**، يمكن مقارنته بالجذر **و ق ي**: وقاه الله وقيًا ووقاية وواقية أي "صانه، حماه، ستره" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٥، ص٤٠١). أمّا عنصره الثاني فهو الربة اللات. لذا فهو يعني "الوقاية، الحماية من اللات"، إذا كان جملة اسمية أو "وَقي بالربة اللات"، إذا كان جملة فعلية -الثاني عدّه- وهو الأقل احتمالاً- اسم علم بسيط على وزن فعلة من وَقَلَ ووَقّل في الجبل يَقِلُ وَقلاً ووقولاً وقَوقّل توقلاً أي "صعد فيه"، والواقل هو

الصاعد بين حزونة الجبال (انظر ابن منظور، ١٩٥٥. ١٩٥٦م، مج١١، ص٧٣٣). لذا فهو يعني "الصاعدة، العالية، المرتفعة". على كل حال العلم جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 638). بينما جاء بصيغة **و ق ل** في الصفوية (انظر CIS 1658; Winnett, 1957, p.849).

النقش رقم (٦٣)

ع ل (ب) ح م

و د ر ت ع

علي بن حام

حبّ راقع

يتكون هذا النص القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل، والمكتوب بأسلوب الخط العمودي من سطرين يحتوي الأول منهما على علمين، الأول **ع ل** انظر (نق:٥٢)، والثاني الذي ورد في النقوش الثمودية ونقوش سامية أخرى للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٨٩). أمّا السطر الثاني فيتكون من الفعل الماضي على وزن فعل **و د** "وَدّ" (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق١، ٣، ١٠١؛ الذييب، ٢٠٠٠م، نق٨٥)، فالعلم الذي يمكن أن يقرأ أيضًا نظرًا للتشابه في شكل حرفي الراء والباء **ب ت ع** الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش اللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 15, 282; Caskel, 1954, p.145)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.92)، والسبئية (انظر Res 3621, 4412)، والثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 277,a11), p.44, (Ph 277,e), p.45, (Ph 279,h), p.48, (Ph352,m), p.109).

وهو اسم علم بسيط اشتقاقه من البتْع وهو نبيذ العسل المشتد والطويل من الرجال (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٠٦). لذا فهو يعني "الطويل". بَاتعة اسم علم لامرأة جاء في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٨). القراءة الأخرى الأرجح هي المعطاة أعلاه، **ر ت ع** الذي جاء في النقوش الثمودية (انظر King,

1990, p.502)، والسبئية (انظر CIS 851)، بينما جاء بصيغة **ر ت ع ل هـ** في اللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 73:5; Harding, 1971, p.268)، وعلى الرغم أن ܪܬܥ أي "رغا"، و ܐܪܬܥ بمعنى "حذف، قلع"، وردا في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.354)، فإن أفضل تفسير لهذا العلم إعادته إلى **ر ت ع**، رَتَعَ رَتْعًا ورُتوعًا ورتاعًا :أكَل وشَرِبَ ما شاء في خصب وسعة أو هو الأكل والشرب رغداً، والرَّتْعة هي الاتساع في الخصب (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٣٠). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فاعل يعني "الراتع" وهو الاتساع في الخصب، والمقصود دعاء له من والديه بالثراء والسعة في العيش، عكس حياتهما التي كانت -كمّا يبدو من التسمية- حياة ضنك وفقر. رَتْعَة اسم علم ما زال معروفًا إلى اليوم الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٠٣).

النقش رقم (٦٤)

و د ف س م

تحيات لِ س م

بالنسبة للعلم **س م**، (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص٦٨، وكذلك لمزيد من المقارنات والمترادفات).

النقش رقم (٦٥)

ل ع ب ر

بواسطة ع ب ر

بسبب الاختلاف الواضح في أشكال كتابة حروف هذا النص وأسلوبها مع حروف النص السابق نق:٦٣، فإننا لم نعدّهما سطرين لنقش واحد. بل هما نقشان قصيران مستقلان. للعلم انظر نق:٦١.

النقش رقم (٦٦)

و د ف ح ل

ف ك ت م

تحيات لِ ح ل (الذي) كَتَمَ (حزنه)

كُتب هذا النقش الثمودي العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة، بأسلوب الخط المائل (المنحني). وتكمن أهميته في أنه أول نقوش هذه المجموعة الذي يظهر فيه الفعل الماضي **ك ت م** أي "أخفى، كتم" المعروف في نقوش ثمودية أخرى (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق٩، ١٩، ٢٧). ولأننا لا نستطيع الجزم بكون العلم **ح ل** (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٧٥، ٨١، ٨٣) اسم علم مؤنث أم مذكر فإن المقصود بالفعل **ك ت م** يحتمل تفسيرين، الأول إذا كان العلم **ح ل** مؤنثًا فإن الكاتب قصد إخفاء حبه وكتم عشقه وولهه **لِ ح ل**. الثاني إذا كان العلم مذكراً، فإن الكاتب قصد إخفاء حزنه على فراق صديقه وخليله **ح ل**. على كل حال للمزيد من المترادفات والمقارنات للفعل **ك ت م** (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص٢٣- ٢٤).

النقش رقم (٦٧)

و د ف ب ز ل

ل م ا م ت

تحيات لِ ب ز ل

(بواسطة) منْ أُمة

يتكون هذا النقش القصير، المكتوب بأسلوب سيء من علمين، الأول عُرف في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 247), p.9; Winnett, 1973, 203d). ويمكن إعادته إمّا إلى بَزَل الشيء يبزله بزلاً وبزله فتبزل أي شقه وتَبَزل الجسد تَفَطَّر بالدم (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٥٢). أو إلى -وهو

الأرجح- البَزْلاء الرأي الجيد والعقل الجيد والداهية العظيم، ويقال رجل بازل قالوا ذلك يعنون به كماله في عقله وتجربته (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص ص٥٢- ٥٣؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٢٤٨). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فاعل يعني "الراجح، العاقل، الداهية". بالنسبة للعلم الثاني انظر نق: ٥٠.

النقش رقم (٦٨)

ل ب ل ح م ر ط ث ل ث و س ق ع

بواسطة ب ل ح (الذي جاءه) ثلاث (أولاد)، فذهب

على الرغم من إقرارنا بوجود قراءات أخرى محتملة لهذا النقش الثمودي المكتوب بأسلوب الخط المائل (المنحني)، إلا أننا نعدُّ القراءة المعطاة أعلاه الأرجح. إذا صحت، هذه القراءة المرجحة، فهو أكثر نقوش هذه المجموعة إثارة وأهمية. يجدر القول إننا سنُغفل القراءات المحتملة الأخرى لما ستسببه من تشويش وإرباك للقارئ. وتكمن أهميته -إذا صحت القراءة المرجحة- في ردة الفعل التي جابه بها **ب ل ح** ولادة زوجته لثلاثة أولاد دفعة واحدة، التي كانت -أي ردة الفعل- السفر والذهاب إلى وجهة غير معروفة، وذلك لاحتمالين، الأول: اطمئنانه على زوجته وأولاده الثلاثة فذهب في طلب الرزق لهم. الثاني: -وهو ما نحيل إليه-يأسه وعدم رضاه عن هذه النتيجة التي أثقلت كاهله بالمتاعب والمشاكل اليومية الحياتية بسبب ظروفه وإمكانياته المحدودة، وهو ما دفعه إلى الهروب من واقعه ومن مواجهة هذا الأمر، فغادر مسافراً إلى وجهة غير محددة.

يبدأ النص بالعلم **ب ل ح** الذي جاء في النقوش الثمودية الأخرى (انظر Branden, 1950, p.522). بينما جاء بصيغة **ب ل ح ن** في النقوش الصفوية (انظر CIS 1358). وعلى الرغم من أن الفعل bála<u>h</u>a يعني "حَرَر، أنقذ" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.95)، فإن إعادته إلى **ب ل ح** المعروف في

العربية الفصحى هو الأصح. فالبَلَحُ هو بين الخَلال والبُسْر وقد أبلح النخل (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٢٧٣). والمقصود بالتسمية الدعاء له بالغنى والسعة في العيش. يلي هذا العلم الفعل الماضي على وزن فعل، الذي يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية ويقرأ **م ر ط**، ويعني "ولدَ" وذلك عند مقارنته بالفعل **م ر ط**، مَرَطَ يَمْرُطُ مَرْطًا ومُرُوطًا: أسرع، ويقال مَرَطَت به أمّه تَمْــرُط أي "ولدته" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٧، ص٤٠١). لذا فالفعل الصحيح **م ر ط** يعني في الثمودية " وَلَدَ". وما معناه في العربية إلا تطورٌ دلالي. المتبوع بالاسم المذكر في حالتي الجمع والإطلاق **ث ل ث** أي "أولاد"، وهو أيضًا تطور دلالي في معاني الألفاظ إذ إن ثَلَثَ الناقة في العربية الفصحى يعني "ولدها الثالث". أخيراً يأتي أيضًا الفعل الماضي على وزن فعل المسبوق بحرف العطف الواو **س ق ع** أي "ذَهَبَ، غادر، هَرَبَ"، وذلك عند مقارنته بالجذر سَقَعَ أي "ذهب" في العربية الفصحى (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص١٥٩).

النقش رقم (٦٩)

ل ج ر ش ع ب ن مْ س ك ب ن ل ث ذ ا ل ل ب

بواسطة جرشع بن مَاسِك بن ليث من قبيلة ل ب

تكمن أهمية هذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المائل (المنحني)، والمقروء من اليمين إلى اليسار في ظهور اسم القبيلة التي ينتسب إليها **ج ر ش ع**. ومن خلال علاماته نحو الكاف والذال والشين، واستخدام اسم البنوة **ب ن**، فإن عَدَّه أحد النصوص العائدة إلى الفترة الثمودية المتأخرة أمرٌ مرجح، وهو ما يؤكد الاستمرارية الاستيطانية لجُبّة خلال القرون الثلاثة السابقة للميلاد والقرن الأول الميلادي، مع أن هذا التواجد للقبائل الثمودية قد تضاءل بشكل واضح في جُبّة وتزايد في شمال الجزيرة العربية وشمالي غربها، وهو ما أكدته كمية النقوش الكثيرة العائدة للفترة

الثمودية المتأخرة في منطقتي شمال شبه الجزيرة العربية وشماليها الغربي.

العلم الأول ج ر ش ع عُرف في نقوش ثمودية أخرى (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق١١٦، ١٢٨، ١٢٩). وأفضل تفسير له إعادته إلى الجُرْشَع وهو "العظيم الصدر، الطويل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٨، ص٤٧، الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩١٥). يلي ذلك العلم المسبوق باسم البنوة **ب ن**، **م س ك** المعروف في النقوش الثمودية ونصوص سامية أخرى (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٠). المتبوع باسم الجد **ل ث** الذي ظهر في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 363,e), p. 122, (Ph 374,b), p.142; King, 1990, p.542)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 1025, 1140; Winnett, Harding, 1978, 1927). بينما جاء بصيغة לַיִשׁ في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.539). وأفضل تفسير لهذا العلم الذي ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر، إعادته إلى الليث، ومن المعلوم أن لفظ לַיִשׁ يعني "الأسد" في العهد القديم (انظر Jastrow, 1903, p.710)، ثم يأتي الاصطلاح **ذ ا ل** أي "من قبيلة" وهو معروف بكثرة في هذه النوعية من النقوش، المتبوع باسم القبيلة الذي يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه عُرف بهذه الصيغة كاسم علم لشخص في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 372).

النقش رقم (٧٠)

ل س م ع و ت ش و ق ا ل أ د ي ت

لسَامِع واشتاق إلى ا د ي ت

كُتب هذا النقش العائد -من خلال حروفه وخصوصًا الشين- إلى الفترة الثمودية المتأخرة أسفل رسم جيد لمنظر يمثل مساعدة صاحب بعير لبعيره المركوب للبروك. ويدل الرسم على أن موقع هذه النقوش كان بمحاذاة الطريق الذي سلكته القبائل المتجهة من الشمال والشرق وإليهما من جُبّة. العلم الأول **س م ع** جاء بهذه

الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 338, 791-2; Littmann, 1943, p.332; Harding, 1971, p.328)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.121)، والسبئية (انظر Res 5094:1)، والعمونية بصيغة **ش م ع** (انظر Jackson, 1982, p.98)، وبصيغة **ش م ع ا** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, pp.181, 421)، وبصيغة **ش م ع ي** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.194)، وفي الآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p.220)، وبصيغة **س م ع ن و** في النبطية (انظر Negev, 1991, p.65)، والسريانية (انظر Drijvers, Healey, 1999,As 59:6)، وبصيغة **س م ع ن و** في الحضرمية (انظر Abbadi, 1983, p.169)، وبصيغتي **س م ع ن** (انظر King, 1990, p.511)، **و س م ع ت** (انظر Branden, 1956B, (Ph 269,f) p.30) في الثمودية. بينما جاء بصيغة שָׁמַע في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1034). ويمكن معادلته ومماثلته بالأعلام التالية التي وردت في الموروث العربي سَمْعَان (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص١٩٥؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٧٤؛ **معجم أسماء الأعلام**، ١٩٩١م، مج١، ص٨٣٦)، وسميع (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٦٠)، والسّامعيّ (انظر **معجم أسماء العرب**، مج١، ص٧٧١). وهو اسم علم بسيط على وزن فاعل من الجذر **س م ع** الذي ورد في العديد من النقوش السامية مثل الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.492)، واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣م، ص١٣٧)، والتدمرية (انظر Hillers, Cussini, 1996, p.416)، والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٢٧). بالنسبة للنقوش الآرامية بمختلف لهجاتها (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, pp.1164-5). وبصيغة שָׁמַע في العهد القديم (انظر Jastrow, 1903, p.1598)، وفي السريانية بصيغة ܫܡܥ (انظر Costaz, 1963, p.372)، وفي الحبشية الكلاسيكية بصيغة Samᶜa (انظر Leslau, 1987, p.501). لذا فهو يعني "السامع، المصغي".

يلي ذلك الفعل المضارع **ت ش و ق**، المسبوق بحرف العطف الواو، على وزن تفعل الذي يعني "اشتاق"، المعروف في العديد من النقوش السامية الأخرى،

للمـــزيد من المتـــرادفـــات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٢٦؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص ص١٤- ١٥). يجدر بنا الإشارة إلى الخطأ الذي وقع فيه أسكوبي، ١٩٩٩م، نق:٢٩٦ حيث قرأ هذا النص كالتالي:

ل هـ إ ل هـ   و ت ر و ق   و ش ر ف   ل ح ت

توقير وتعظيم حت للمعبود الإله الواحد شرف له

وقد وقع أسكوبي في أخطاء فظيعة تدل على ضعفه الشديد في تناول النقوش العَربية ورغم أن بحثه كله بحاجة ماسة لإعادة القراءة والدراسة، فإننا سنكتفي بالإشارة إلى ما له علاقة بما يرد في هذه المجموعة من ألفاظ وأسماء أعلام، فعده هذا النص نصًا لحيانيًا دليل على عدم معرفته لكلا القلمين اللحياني والثمودي، إذ هو بكل تأكيد قلم ثمودي متأخر. كما أن تحليله لمفردات النص يدل على عدم فهمه لمثل هذه النوعية من الدراسات انظر مثلاً **ش ر ف** ... إلخ والقراءة الصحيحة هي كالتالي:

ل هـ ن ا ل ××و ت ××ش و ق ل م ف ل ح ت

بواسطة هـ ن ×ال ، واشتاق لمفلحة

يلي ذلك اسم العلم المقروء حرفه الأول تحفظًا ألفًا، **ا د ي ت**، الذي يعرف بهذه الصيغة -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى، لكنه جاء بصيغة **ا د ي** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 916; Winnett, 1957, 537; Winnett, 1978, 1243 Harding)، والحضرمية (انظر Abbadi, 1983, p.75)، والآرامية القديمة (انظر Maraqten, 1988, p.115)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.260)، والسريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.340، الذي فسره بمعنى اليد الصغيرة)، والأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.88، الذي فسر عنصره **ا د** بمعنى الأب، انظر أيضًا Gordon, 1965, p.351; Huffmon, 1965, p.156). وعلى الرغم من أن الشمري، ١٤١٠هـ،

ص١٤، قد فسر العلم أُدَيّة بأنه تصغير أداوة وهي الخدعة أو تصغير أداة، فإننا نعده اسم علم بسيط على وزن فعلة من آدى الرجل أي "قوي"، فهو مؤد أي "شاكي السلاح" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٤، ص٢٥). لذا فهو يعني "القوي" على كل حال أدّي اسم علم عُرف في الموروث العربي (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٦٢٥، ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤٦٦).

النقش رقم (٧١)

و د ف ج ع د

ل م س ر ب ي

تحيات لجَعْد

(بواسطة) منْ س ر ب ي

كتب هذا النقش القصير مباشرة أسفل النقش رقم:٧٦، علمه عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.488)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 197; Winnett, Harding, 1978, 1664; Harding, 1971, p.162). بينما جاء بصيغة **ج ع د ن ت** في النقوش النبطية (انظر al- Khraysheh, 1986, p.55)، وبصيغة **ج ع د ن م** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.55). وبالرغم من أن كنج قد فسرت هذا العلم بأنه من الجَعْد من الشَّعر وهو خلافُ السَّبْط أو القصير منه (انظر King, 1990, p.488). وأن لفظة **ج ع د** تحمل العَديد من المعاني لعل أهمها أن معنى رجل جَعْد أي كريم وبخيل، وأن معنى وَجْه جَعْد يعني "مستدير قليل اللحم" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٣٤٨)، فإننا نميل إلى إعادته إلى الجَعْد وهو "السخي" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص١٢٣). ولذا فهو اسم علم بسيط على وزن فَعْل، يعني "السخي، الكريم" يجدر الإشارة إلى أن العلم يماثل العلمين جعدة وجُعَيْد المعروفين في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص ص١٢٣- ١٢٤).

بالنسبة للعلم الثاني فإن قراءته غير مؤكدة، إذ ربما يقرأ الحرف الثاني فيه ميمًا، لكننا رجحنا -لاختلافه الواضح عن الميم في ل م- قراءته كحرف للراء. والعلم جاء بهذه الصيغة **ش ر ب ي** في النقوش الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.426، الذي لم يشرحه). بينما جاء بصيغة **س ر ب ن** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 358,v), p.117)، والصفوية (انظر CIS 1226)، كما ورد أيضًا بصيغتي **س ر ب** (انظر Winnett, Harding, 1978, 3108)، و **س ر ب ت** (انظر Winnett, 1957, 163) في النقوش الصفوية. وأفضل تفسير له عدّه اسم علم مختصر من السِّرْب وهو الواسع الصدر البطيء الغضب (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٤٦٤). لذا فهو يعني "الحكيم، الهادئ (بواسطة اسم الإله"، والمقصود أن الإله قد تولاه برعايته.

النقش رقم (٧٢)

و د د ب ز

تحيات باز

يحتمل هذا العلم قراءة أخرى وهي **ب ظ**، نظراً للتشابه بين شكل حرف الزاي والظاء، للعلم **ب ظ**، (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٨٩)، لكننا نرجح قراءته أيضًا **ب ز** الذي عُرف بصيغته هذه في النقوش اللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.145)، والثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 279,af), p.52). بينما يمكن مقارنته بالعلم **ب ز ي** الوارد في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.76)، والعلم **ب ز ز** المعروف في الصفوية (انظر Winnett, 1957, 469; Harding, 1971, p.104; Winnett, Harding, 1978, p.558). على الرغم من أن الجذر **ب ز ز** يحمل العديد من المعاني (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٥، ص٣١٢)، فإن أفضل تفسير لهذا العلم إعادته إلى البَزّ وهو "السَّلْب"، وبَزَّه يَبُزه بزاً غلبه وغصبه وبَزّ الشيء يَبز بزاً أي "انتزعه"، الذي ورد بصيغة בָּזַז في العهد القديم بمعنى سَلَب، نَهَب" (انظر

(Brown, and others, 1906, p.102 ، وعُـرف بالمعنى نفسـه لكن بصـيـغـة ܒܙܐ في السـريانيـة التي جـاء فـيـهـا الاسم ܒܙܘܙܐ بمعنى "الخـاطف" (انظر Costaz, 1963, p.27). لذا فـهـو اسم علم بسـيط على وزن فَـاعِـل، يعني "السـالب، الناهب"، والمقصـود تخـويف الأعـداء . الجـدير بالذكـر أن الجـذر baza يعني "يضـيء، يلمع، يتألق" في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.117).

النقش رقم (٧٣)

هـ ر ض و   ب ك   و د ي

ن م   ز دْ ت

يا (الإله) رضو أقتل و د ي

منْ زيادة

هو ثامن نقش في هذه المجموعة، الذي يمكن تصنيفه بنقش دعائي، إذ دعت فيه كاتبته على **و د ي**، الذي ربما كان زوجًا أو عشيقا لزيادة. العلم المقروء بتحفظ **و د ي**، إذ ربما يقرأ **و م ي**، هو اسم علم مختصر من ودّ، ويعني "حبيب+ اسم الإله".

أمّا اسم كاتبة النص فقد عُرف في النقوش اللحيانية (انظر Harding, 1971, p.296)، والصفوية (انظر CIS 4717; Winnett, Harding, 1978, 3560). وقد جاء بصيغة **ز د** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٧١). للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص ص٩٠- ٩١؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص ص٧٥- ٧٦).

النقش رقم (٧٤)

ل ا س و ر   ب ن   و هـ ب   ذ ا ل   ذ ا ب ت

بواسطة أسْور بن وَهْب من قبيلة ذ ا ب ت

تكمن أهمية هذا النقش الثمودي المكتوب بأسلوب الخط الأفقي، والعائد إلى الفترة الثمودية المتأخرة في ظهور اسم قبيلة **ذ ا ب ت** لأول مرة في هذه النقوش الثمودية . العلم الأول جاء فقط في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956A, (Ph (160,b), p.37; Harding, 1952, p.51; King, 1990, p.472)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 576; Winnett, Harding, 1978, 344, 1297, 3366)، والنبطية (انظر الذييب، ١٩٩٨م، نق٢٣٥، رغم أننا قد رجحنا قراءته في هذا النص **ا س و د**). يلي ذلك اسم العلم، **و هـ ب**، المسبوق باسم البنوة، الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق٣٣)، والنقوش السامية الأخرى، للمزيد من المقارنات والمترادفات (انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٥٦، ١٢٦؛ الذييب، ٢٠٠٠م، ص٤٤). بالنسبة لاسم القبيلة، المسبوق بالأداة **ذ ا ل**، **ذ ا ب ت** فهو يعرف للمرة الأولى في النقوش الثمودية، لكنه جاء كاسم علم في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 460, 1352)، والثمودية (انظر Harding, 1971, p.246).

النقش رقم (٧٥)

ل خ ر ج ب ن ن ك د ت ذ ا ل ب د ن

بواسطة خ ر ج بن ن ك د ت من قبيلة بدن

هذا النقش الثمودي العائد، من خلال علامته، إلى الفترة الثمودية المتأخرة، والمقروء من اليمين إلى اليسار، كُتب بأسلوب الخط المائل (المنحني). وهو ثالث نصوص هذه المجموعة الذي يرد فيه اسم للقبيلة. العلم الأول البسيط جاء في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.497)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 461, 701; Winnett, 1957, p.157; Winnett, Harding, 1978, p.571 Oxtoby, 1968, p.471)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.218.). بينما جاء بصيغة **ز ي د خ ر ج** في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.115). ويمكن مماثلته بالعلم خارجة المعروف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢،

ص٢٥٤؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٢٣٧). ويمكن أن يكون هذا العلم **-خ ر ج-** على علاقة إمّا بخَرَجَ خروجًا ومخرجًا، الخرج بالأتاوة، ورجل خرجة كثير الخروج والولوج (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٢٣٧). لذا فهو يعني "الخارج، كثير الحركة". أو إلى اسم المكان المعروف الخَرْج (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٢، ص٣٥٧). يلي ذلك العلم، المسبوق باسم البنوة، **ن ك د ت**، الذي جاء بصيغة **ن ك د** في الصفوية (انظر Littmann, 1943, 53; Harding, 1971, p.598). وأفضل تفسير له مقارنته باللفظة العربية نَكِدَ أي اشتد وعَسُر، ورجل نَكِدٌ ونَكْد شؤم عَسِر (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٤١٢). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فعلة، يعني "العَسر، الشُؤم"، والمقصود على الأعداء. الجدير بالذكر أن נֶכֶד في العهد القديم تعني "ذرية، أولاد" (انظر Brown and others, 1906, p.645)، المتبوع باسم القبيلة **ب د ن** المعروفة في النقوش الثمودية والصفوية (انظر الروسان، ١٩٨٧م، ص ص٩٥- ٩٦، ٢٧٢ ، ٢٧٣).

النقش رقم (٧٦)

ل س ف ر ب ن ج ن ن ت ذ ا ل ق ح رْ

بواسطة سَفْر بن جنّة من قبيلة ق ح ر

كُتب هذا النقش التذكاري العائد أيضًا إلى الفترة الثمودية المتأخرة بأسلوب الخط المائل. وتكمن أهميته في ظهور اسم القبيلة **ق ح ر** لأول مرة في النقوش الثمودية. العلم الأول، عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B, (Ph 298,l) p.70)، والصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠، نق٦٦، ٦٧)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.102، الذي شرحه بمعنى الكاتب). بينما جاء بصيغة **س ف ر م** في النقوش الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.252)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.321)، وبصيغة מְסַפֵּר في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.709)، وبصيغة **س ف ر هـ** في اللحيانية (انظر Jaussen, Savignac,

1909-14, 128) ويحتمل هذا العلم تفسيرين، الأول: اسم علم بسيط يعني "كاتب" وذلك عند مقارنته باللفظة **س ف ر** أي "كاتب" التي وردت في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.451)، وبصيغة ܣܳܦܪܳܐ ، ܣܳܦܪܳܐ أي "الكاتب، المعلم، الأستاذ" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.235). وعليه فهو يعني "الكاتب"، وهو دعاء له من والديه بنصيب وافر من العلم لأن الكتابة في ذلك الوقت كانت في الغالب ميزة لعلية القوم مثل رجال الدين. وإذا صح هذا التفسير فهو يماثل العلمين سِفر الذي ما زال مستخدمًا إلى يومنا الحاضر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٣٦٠)، والسافِر أي "الكاتب" المعروف في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٧٠).

الثاني -وهو الأرجح- عدّه اسم علم بسيط على وزن فعل من **س ف ر** أي "مضيء، لامع" المعروف في الكتابات الأمورية (انظر Huffmon, 1965, p.202)، وبصيغة السَفَر في العربية الفصحى، وهو الصبح وأسْفَرَ أي "أضاء"، وسَفَرَ وجهه حُسْنًا وأسْفَرَ أي "أشرق" (انظر ابن منظور ، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٣٦٩). لذا فهو يعني "المضيء، المُسْفِر، المُشرق". وهو يماثل العلم مُسْفِرة أي منيرة، مشرقة، الوارد في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٨٠). يجدر الإشارة إلى أن סְפַרְוַיִם اسم علم لمكان غزاه أشور (انظر Brown and others, 1906, p.709). يلي ذلك العلم، المسبوق باسم البنوة، **ج ن ن ت**، الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, p.305; Winnett, 1957, 102; Winnett, Harding, 1978, 76). بينما جاء بصيغة **ج ن ت** في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1956B,(Ph 373,f), p.142)، وبصيغتي **ج ن** ، **ج ن ي** في الأوجاريتية (انظر Gordon, 1956, p.380)، وبصيغة **ج ن ن** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.297)، وبصيغة גִּנַּת في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.171). وأفضل تفسير لهذا العلم، عدّه اسم علم بسيط من جنن: جَنَّ الشيء يَجُنُّه جَنًّا أي "ستره وكل شيء سُتر عنك"، والجُنَّة أي "السُّتْرة"، واستجنّ

أي "استتر بسترة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص ص٩٢-٩٣)، التي جاءت بصيغة ܛܡܝܪܐ أي "خفي، غير منظور" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.51). لذا فهو يعني "المستور، المحفوظ". والمقصود مستور ومحفوظ من قبل الآلهة عن الأمراض وغيرها من مصائب الدنيا. على كل حال جَنَّة اسم علم مؤنث عُرف في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٥٥). ثم يأتي اسم العلم للقبيلة المقروء بتحفظ **ق ح ر** ويمكن معادلته بالقحرة وهو فخذ من العناترة الشعيث من ناحرة من بلحارث، أو بالفحرة وهو بطن من الجعارين من الشلاوي من بلحارث ولكنها في المملكة العربية السعودية (انظر ياقوت، ١٩٨٥م، مج٥، ص١٣٣). يجدر القول إن **ق ح ر** عُرف كاسم علم لشخص في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.476).

النقش رقم (٧٧)

ل ع ن س ب ن غ م ر

بواسطة عَنْس بن غَمْر

هو نقش ثمودي متأخر، نُقش مباشرة بعد النقش السابق رقم:٧٦. العلم الأول يقرأ أيضًا -نظراً للتشابه الكبير بين حرفي الجيم والعين- **ج ن س**، الذي عُرف في النقوش السبئية (انظر CIS 307: 1; Harding, 1971, p.169). لكننا نرجح قراءته **ع ن س**، وأفضل تفسير له إعادته إلى العَنْس، وهي الناقة الصُّلْبة والعُقاب، كما أن العانس يعني "الجمل السمين التام" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٧٢٢). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فعل يعني "الصُّلب، القوي، السمين". والعلم يماثل العلمين الأعْنس (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٧٢٢)، وعَنْس (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٤١٥؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص ص٢٨، ٧٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٠٥)، اللذين عُرفا في الموروث العربي. يلي ذلك العلم المسبوق باسم البنوة، المقروء بتحفظ **غ م ر**، وهو علم بسيط على وزن فعل يعني "الجواد، الكريم، السخي" وذلك عند مقارنته باللفظة غَمْر الخُلُق أي "كثير المعروف،

سخي"، وغمارٌ وغُمُور هو الكريم الواسع الخُلُق (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص ص.٥٨٠- ٥٨١). على كل حال العلم غمارة جاء كاسم علم لشخص في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٥١)، وغَمْر، وغُمْر، وغَمَر أسماء أعلام ما زالت مستخدمة إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٢٨٢).

النقش رقم (٧٨)

ل س ق ي

بواسطة س ق ي

نص ثمودي قصير، نُقشَ بجانب رسم غير متقن لجمل. وهو اسم علم بسيط من السقي وهو "المطر" ويكون المعنى "المولود أثناء المطر" أو الغيث لأنَ والديه عدّاه غيثًا لطول انتظارهم لمثل هذا المولود وقد جاء العلم في نقش ثمودي آخر (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق٤٤). **س ق ي ا** اسم علم ورد في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.66; Cantineau, 1978, p.153).

النقش رقم (٧٩)

و د ف ع و د ت

ل م ح د ث

تحيات لعَوَادة

بواسطة (من) ح د ث

العلم الأول جاء بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر CIS 5011). بينما عُرِف بصيغة **ع و د** في الثمودية (انظر Branden, 1956A, (Ph 165,n), p.67; King, 1990, p.531)، وبصيغة **ع و د هـ** في السبئية (انظر37: CIS 541)، وبصيغة **ع و د و** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.148)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.104) والنبطية (انظر al- Khraysheh, 1986, pp.135-6; Cantineau, 1978, p.128،

الذي قرأه عوذ). وهو اسم علم بسيط على وزن فَعَال، يعني "اللطيف" المحسن"، وذلك عند مقارنته بالكلمة العربية العَواد أي "البرُّ واللُّطف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٣١٦). عـود اسم علَم لشـخص ورد في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٧٠٤)، عَوّاد اسم علم ما زال معروفًا حتى الآن بيننا (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٤٧٢؛ **معجم أسماء العرب**، مج٢، ص١٢٣٣).

يبدأ السطر الثاني بالأداة **ل م** أي "بواسطة" أو "منْ". ثم العلم المقروء **ح د ث** المعروف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.491)، والصفوية (انظر CIS 3500). بينما جاء بصيغة **ح د ش و** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.134)، وبصيغة **ح د ث م** في القتبانية (انظر Hayajneh,1998, p.117)، وبصيغة **ح د ث ن** في السبئية (انظر Res 4582)، وبصيغة **ب ن ح د ش** في الفينيقية (انظر Benz, 1972, p.308). وأفضل شرح له عدّه اسم علم بسيط على وزن فعل من الجذر **ح د ث**، المعروف في نقوش سامية متعددة، للمزيد (انظر الذييب، ٢٠٠٠م أ، ص٩١). لذا فهو يعني "المُجدد، المُحدث". وهو يماثل العلمين التاليين: الحَدَثان (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٢١٤). وحديثة (انظر الهمداني، ١٩٨٧م، ص٢٣٠، القلقشندي، ١٩٨٤م، ص١٠٢)، اللذين عُرفا في الموروث العربي.

النقش رقم (٨٠)

و دد ح ب ب

ل م م ق م

تحيات حبّاب

منْ (بواسطة) م ق م

رغم أن كاتب النص، **م ق م**، لم يكْتب حرف الفاء الذي يأتي غالبًا بعد

الاصطلاحين **و د د** و**و د**، فإن عدّ هذين السطرين -نظراً للتشابه الواضح في أسلوب كتابة حروفهما- نصًا يعود **ل م ق م** هو الأرجح. للعلم الأول انظر نق:٢٢. أمّا العلم الثاني في هذا النص التذكاري فقد عُرف في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, p.536; Harding, 1952, p.55; King,1990, p.549)، والصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، نق:١٧، ١٨؛ Littmann, 1943, 308, 385' Winnett, 1957, 381, 656, 665)، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.149)، والفينيقية (انظر Benz, 1972, p.353). بينما ورد بصيغة **م ق ي م** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.239)، وبصيغة **م ق م و** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.96)، والنبطية (انظر Cantineau, 1978, p.117; al- Khraysheh, 1986, p.113)، وبصيغة **م ق ي م ش م س** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.125)، وبصيغة **ا خ ق م** في الأوجاريتية (انظر Gröndahl, 1967, p.178). واشتقاقه من القمّة وهي أن تكون "الأعلى، الأكبر" (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٣٧).

النقش رقم (٨١)

و دف ج ْد ل ت

ل م و ع د

تحيات لِجد اللات

بواسطة (منْ) وَعْد

رغم سوء نقش الكاتب للجزء الأوسط في السطر الأول لهذا النقش الثمودي العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة فإن القراءة المعطاة أعلاه هي الأرجح. لذا فهو يقرأ **ج د ل ت** (انظر نق٥٨: ٢).

بالنسبة للعلم الثاني، فهو أيضًا -نظراً للتشابه بين شكل حرفي العين والجيم- يقرأ **و ج د** الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.560)، والصفوية (انظر CIS 562). وهو علم بسيط، يعني "القادر، الفرح، المحب"، من

وَجْد (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٣١). لكننا رجحنا قراءته **و ع د** الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.562)، والصفوية (انظر عبدالله، ١٩٧٠م، نق١١٧، ١١٨؛ Winnett, 1957, 743, 744; Winnett, Harding, 1978, 1469, 3049)، والتدمرية (انظر Stark, 1971, p.85). وهذا العلم المعروف إلى يومنا هذا بصيغة وَعْد (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٣٧؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٨٧٢)، يمكن إعادته إلى وَعَدَه الأمر وبه يَعِدُ عِدَةَ ووَعْداً ومَوْعِداً ومَوْعِدة ومَوْعوداً ومَوْعودَة وخيراً وشراً (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٤١٦)، الذي عُرف بصيغة ܘܥܕܐ أي "وعد، ميثاق" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.82). لذا فهو يعني "حافظ، العهد، الوَعْد".

النقش رقم (٨٢)

وْدْدْ د×رْب س ق م

ب لْ ق ط

تحيات د × ر بن س ق م بن لقط

القراءة المعطاة لهذا النقش الثمودي العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة غير مؤكدة. فقد أدت العوامل الجوية إلى اختفاء علامات الجزء الأول منه. وهي الاسم المفرد المذكر المضاف **و د د** "تحيات"، واسم صاحب النقش الذي لم نتمكن إلا من قراءة الحرفين الأول الدال والثالث الراء. العلم الثاني **س ق م** عُرف في عدد من النقوش الثمودية والسامية الأخرى، للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص١٥٢). أمّا العلم الثالث، وهو اسم الجد، المسبوق بأداة البنوة الباء، فيقرأ بتحفظ **ل ق ط**، وقد جاء في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق٢١)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2420)، بينما ورد بصيغة **ل ق ط م** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.228).

النقش رقم (٨٣)

و د ف س ع ر

ل م ع ن ب

تحيات لسعْر

بواسطة (منْ) عنب

هو أيضًا نقشٌ ثمودي تذكاري، بَيَّنَ فيه عنب سلامه وتحياته لصديقه أو قريبه سعْر. العلم الأول جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.510)، والصفوية (انظر CIS 363; Littmann, 1943, 166; Winnett, Harding, 1978, p.582)، واللحيانية (انظر Caskel, 1954, p.152)، والديدانية (انظر Branden, 1962, 17). بينما ورد بصيغة ا س ع ر في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.44). والعلم يحتمل مرة أخرى عدة تفسيرات، الأول عدّه اسم علم بسيط يعني "الشافي، المداوي، المُعَالج"، وذلك عند مقارنته بالفعل السرياني ܣܥܪ أي "شفى، عالج، زار" (انظر Costaz, 1963, p.232)، أو أنه يعني "الثائر"، الغاضب"، وذلك عند مقارنته بالفعل סער أي "ثار، غَضِبَ" المعروف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.704). الثالث -وهو في تصورنا الأصح- أن اشتقاقه من السعير: النار، سَعَر النار والحرب أي "أوقدها" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٦٥؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٥٢٢). لذا فهو يعني "النار الملتهبة"، لتخويف الأعداء. على كل حال يمكن معادلته بالأعلام التي عُرفت في الموروث العربي التالية: سَعْر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٦٢؛ الكلبي، ١٩٨٦م، ص٢٤٧)، ومِسْعَر (انظر ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢١٦؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢١٧)، وسُعَيْر، وسَعْران (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٤، ص٣٦٦).

بالنسبة للعلم الثاني فهو يحمل تفسيرين، الأول عدّه اسم علم بسيط على

وزن فعّال من **ع ن ب** الذي جاء أيضًا إضافةً إلى العربية الفصحى في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص١٧)، والآرامية الدولية بصيغة **ع ن ب ي ا** (انظر Cowley, 1923, 81:1)، وبصيغة **ع ن ب هـ** في اللهجة الآرامية الفلسطينية اليهودية (انظر Sokoloff, 1992, p.412)، وبصيغة עֲנָב في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.772)، وبصيغة ܥܢܒܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.257). بينما جاء في الحبشية الكلاسيكية بصيغة zabib أي "عنَب" (انظر Leslau, 1987, p.630). لذا فهو يعني "الَعنّاب" وهو بائع العنب. وإذا صح هذا التفسير فهو -أي العلم- يعطي دلالة واضحة على معرفة القبائل الثمودية في ذلك الوقت بزراعة العنَب، وكذلك الاستفادة من مشتقاته الأخرى. الثاني إعادته إلى العُناب وهو "الرجَل العظيمُ الأنف" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١ ، ص٦٣١). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فعّال يعني "صاحب الأنف الطويل العظيم".

على كل حال هذا العلم جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.531). بينما عُرف بصيغة **ع ن ب و** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.106)، وبصيغة עֲנוּב في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.772). ويمكن معادلته بالعلمين اللذين وردا في الموروث العربي وهما عنْب وعنَبة (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥٣٢)، عنّاب وعنب علمان ما زالا معروفين إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، ص ص١٢٢٤، ١٢٢٧).

النقش رقم (٨٤)

و د ف ح م ي

(ل) م ع ن ب ا

تحياتي لحامي

بواسطة ع ن ب ا

بالنسبة للعلم الأول (انظر نق٠٥:١)، أمّا العلم الثاني، فيبدو أنه اسم علم مختصر (للمزيد انظر نق:٨٣).

النقش رقم (٨٥)

و د ف × × × ×
ل م × × × ×
تحيات لِ × × × ×
(بواسطة) منْ × × × ×

أدَّت، مع الأسف، طبيعة الصخر إلى اختفاء بقية علامات هذا النقش الثمودي التذكاري، ولم نتمكن من قراءة سوى المعطى أعلاه.

النقش رقم (٨٦)

و د ف و س ق ل
ل م ز خ د ت
تحيات و س ق ل
(بواسطة) منْ ز خ د ت

كُتب هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل، بأسلوب الخط العمودي. العلم الأول يقرأ أيضًا بتحفظ **ع س ق ل**، ويمكن مقارنته بالعلم **ع س ق م ل ك** المعروف في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.420)، لكننا فضلنا –وهو الأرجح– قراءته **و س ق ل**، الذي جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 261,1), p.137). بينما جاء بصيغة **و س ق** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, p.622)، وبصيغة **ا ل و س ق** في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.65)، وبصيغة **و س ق ا ل** في اللحيانية (انظر Jaussen, Savignic, 1909-14, 329)، وقد عدّه براندن نقشًا ديدانيًا (انظر Branden, 1962,

p.66). وأرجح تفسير لهذا العلم عدّه إمّا اسم علم مركب من جملة فعلية يعني "حَمل، جمع الإله إل"، عند مقارنة عنصره الأول بوَسَقْت الشيء أي "جمعته وحملته". (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٠، ص٣٨٠)، أو عدّه أيضًا اسم علم مركب لكن من جملة اسمية، يعني "مطر، غَيث، من الإله إل"، عند مقارنة عنصره الأول بلفظة الوسيق التي تعني "المَطَر" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١١٩٩). والمقصود أن هذا المولود جاء بعون من الإله إل بعد طول انتظار. على كل حال العلم وسيق ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر وفسره الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٦٣٥، بمعنى "المَطَر". أمّا العلم الثاني المقروء بسهولة **ز خ د ت**، فلم نتمكن من تفسيره وشرحه بالشكل المطلوب.

النقش رقم (٨٧)

و د ف م ع سْ ت

ل م ص ل ب ت

تحيات لمَعّاسة

منْ (بواسطة) صلبة

كُتب هذا النقش، المكتوب سطره الأول بأسلوب الخط المائل، إلى اليمين من النقش السابق نق:٨٦. العلم الأول يمكن أن يقرأ أيضًا **م ع ز ت** الذي عُرف بصيغتي **م ع ز** و **م ع ز ي** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.548)، وبصيغة **م ع ز ي ن** في التدمرية (انظر Stark, 1971, p.95)، لذا فهو اسم علم بسيط يعني "مَعزة". لكننا نميل إلى أن القراءة الأرجح هي المعطاة أعلاه. **م ع س ا** اسم علم مشابه ورد في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1017)، والسبئية (انظر Res 3105)، وجاء بصيغة **م ع س** في الثمودية (انظر Branden, 1956A, (Ph 182,b7), p.131). وهو اسم علم بسيط على وزن فعلة من مَعّاس وهو "المقدام" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٦، ص٢١٩؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٧٤٢). لذا فهو يعني "المقدام، الجريء".

العلم الثاني ورد كذلك في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق:٤٢، للمزيد من المعلومات انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٥٧).

النقش رقم (٨٨)

ل س ج ا   و ل ك ع

بواسطة س ج ا   وحَلَبَ (الشاة)

يعود هذا النص الثمودي القصير -من خلال حروفه مثل الكاف- إلى الفترة الثمودية المتوسطة. وتكمن أهمية هذا النص في ترجيح المعنى الصحيح للفعل الماضي على وزن فَعَلَ **ل ك ع** الذي إمّا أن يعني "حَلَبَ"، وذلك عند مقارنته بالفعل لَكَعَ الرجل الشاة إذا نهزها ونكعها إذا فعل بها ذلك عند حلبها وهو أن يَضْرب ضرعها لتدرَّ (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٣٢٢). وهو -أي النص- يظهرأن **س ج ا** قد استغل فترة راحته في الرعي وحَلَبَ الشاة ليشرب من حليبها. أو -وهو تفسير غير مستبعد- أن يقارن هذا الفعل باللفظة المعروفة في العربية الفصحى لَكُوع أي "ذليل عَبْدُ النَّفس" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٣٢٣)، فيبدو أن الجذر **ل ك ع** في الأصل يعنى "صلى، عَبَدَ"، مما قد يشير -بتحفظ- إلى أن **س ج ا** قد صلى، تعبد للإله.

اسم صاحب النقش **س ج ا**، ورد بهذه الصيغة **ش ج ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.113) الذي أعاده إلى اللفظة الآرامية **ش ج ا** (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.1108)، وبصيغة **س ج ا** في الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 2732). بينما جاء بصيغة **س ج ج** في الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 368, 16)، وبصيغة **س ج ي** في النبطية (انظر al- Khraysheh, 1986, p.171; Negev, 1991, p.62). وعلى الرغم من أن السعيد قد فسر العلم **س ج ل ت** بأنه من السجل (انظر al- Said, 1995, pp.214-5) وانظر أيضًا الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٣٠٩) فإن مقارنته بالعلم **س ج ا** أمر غير مستبعد إذا عددناه -أي العلم

س ج ل ت- اسم علم مركب من جملة اسمية عنصره الثاني هو الإلهة (اللات). وعلى الرغم من أن الجذر **س ج ج** له العديد من المعاني (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص ص٢٩٥-٢٩٦). فإننا نميل إلى مقارنته بسَجّ إذا لان بطنه. لذا فهو اسم علم مختصر يعني "لين، سهل+ اسم الإله" استناداً إلى سهولة ولادته وليونتها، فلم يُتعب والدته أثناء الولادة.

النقش رقم (٨٩)

و د ف ض ب ع

ل م خ ن ع ت

تحيات لضّبع

منْ (بواسطة) خُناعة

هو كغالبية نصوص هذه المجموعة نقش ثمودي تذكاري، يُحيي فيه خُناعة صديقه أو قريبه ضّبع. العلم الأول **ض ب ع** ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.519)، واللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 376; Caskel, 1954, p.145; Branden, 1962, 68)، بينما عدّه براندن نقشًا ديدانيًا، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.217)، والقتبانية (انظرHayajneh, 1998, pp.182-3)، والصفوية (انظر CIS 105, 2727; Harding, 1971, p.381; Oxtoby, 1968, 459; Winnett, Harding, 1978, p.589). بينما جاء بصيغة **ض ب ع م** في النقوش السبئية (انظر CIS 353: 15)، وبصيغة צִבְעֹן في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.840).
واشتقاقه- رغم أن ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣١٣، قد أعاد اشتقاقه إلى الضّبْع وهو ضرب من سير الإبل، ضبع البعير يضبع ضبعة شديدة إذا عدا -من الضّبع وهو "جنس من السباع أكبر من الكلب وأقوى" (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٥٦) المعروف بصيغة bûsu في الأكادية (انظر Soden, 1981, p.142)، وبصيغة צבע في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.840)، وبصيغة ܐܦܟܐ

في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.18)، وبصيغة dabc في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.146). لذا فهو يعني "الضّبع". على كل حال العلم الضّبع ما زال معروفًا بيننا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج٢، ص١٠٣٥)، والعلمان: ضُبَيع (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٤٩)، وضبيعة (انظر ابن دريد، ١٩٩١، ص٣١٣؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٧٠؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص١٢٥)، عُرفا في الموروث العربي.

بالنسبة للعلم الثاني **خ ن ع ت**، فلم يُعرف -حسب معلوماتنا- في نقوش ثمودية أخرى، لكنه عُرف بصيغة **خ ن ع م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.229). الجدير بالذكر أن هاردنج قد أشار إلى أن **خ ن ع** ورد كاسم علم لشخص في النقوش القتبانية مشيراً إلى J882K، ولكن هياجنة لم يورده في قائمة الأعلام القتبانية، ويبدو أن اشتقاقه من خَنَعَ له وإليه يَخْنَع خُنوعًا أي "ضرع إليه"، والخانع هو الذليل الخاضع (انظر الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩١٨)، مما يعني أنه علم بسيط على وزن فعالة يعني "الخاضع، الذليل"، والمقصود خضوعه وتذلله للآلهة. على كل حال خُناعة بطن من هُذيل من العدنانية (انظر كحالة، ١٩٨٥، مج١، ص٣٦٢)، وورد كذلك كاسم علم لشخص (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٨٠).

النقش رقم (٩٠)

و د ف ح ر م ت

ل م ز ر م ل

تحيات لحرمة

منْ (بواسطة) ز ر م ل

يشير **ز ر م ل** في هذا النص التذكاري العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة

إلى تحياته وسلامه إلى حرمة. وهو -أي **ح ر م ت**- علم ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 33, 606; Harding, 1952, 277; King, 1990, p.493؛ الذييب، ١٩٩٩م، نق٢١، ١٧٥)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 191; Harding, 1971, p.185)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.118). وهو علم بسيط على وزن فعلة من **ح ر م** (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٤٢). العلم الثاني يقرأ بتحفظ **ز ر م ل** واشتقاقه من الزّريم وهو "الذليل القليل الرَّهْط" ويقال رجل زَرِمٌ أي "ذليل، قليل الرهط" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص٢٦٣). لذا فهو اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "الذليل، الخاضع للإله إل". على كل حال **ز ر م** كاسم علم ورد في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.507).

النقش رقم (٩١)

و د ف ج ز م

و د ز ع ل

ل م و ل

تحيات لجَازم

(الذي) ودّ زَعّال

منْ (بواسطة) وائل

نظراً للتشابه في أسلوب كتابة علامات هذه الأسطر الثلاثة، فقد عددناها نصًا واحداً، كُتب من قبل وائل محييًا فيه جَازمًا الذي ودّ زَعّالاً وحبّه، ويبدو أن زَعّال كان أيضًا غاليًا وعزيزاً على وائل، لذلك حيا في نصه هذا (جَازمًا) لأنه كان محبًا ووادًا لزَعّال الذي كان في وقت كتابة النص متوفًى.

العلم الأول يقرأ أيضًا بتحفظ **ف ز م** العائد إلى الفَزِّ وهو "ولد البقرة". لكننا نرجح أن القراءة الصحيحة هي المعطاة أعلاه؛ حيث ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1082). بينما جاء بصيغة **ج ز م ن** في النقوش النبطية (انظر Negev, 1991, p.18)، وبصيغة גָּזָם في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.160). وهو على وزن فَاعِل من الجـزم وهو "القطع" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢، ص٩٨)، الذي جاء بالمعنى نفسه لكن بصيغة gazama في الحبشية الكلاسيكية (انظر Leslau, 1987, p.211). بينما جاء بصيغة ܓܙܰܡ لكن بمعنى "هدد، أوشك، هجم على" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.46). على كل حال العلم جَازِم ما زال متداولاً بيننا حتى الآن (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٢٨٢).

أمّا السطر الثاني فيبدأ بالفعل الماضي على وزن فعل **و د**، "حبّ، ودّ"، (انظر نق٦٣:٢). يلي ذلك العلم البسيط على وزن فعّال من زَعِل أي"نَشِطَ"، والإزْعيل هو "النشيط" (انظر الفيروزأبادي،١٩٨٧م، ص١٣٠٤؛ ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٣٠٣). زِعْل والزُّعَلَة أسماء أعلام لبطون (انظر كحالة، ١٩٨٥م، مج٢، ص٤٧٣). كما ورد الزَّعْلُ كاسم علم لمكان في الموروث العربي (انظر ياقوت، ١٩٨٦م، مج٣، ص١٤١). على كل حال زَعْل وزُعَيْل أسماء أعلام لأشخاص عُرفوا في الموروث العربي (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٣٠٤).

يقرأ العلم في السطر الثالث أيضًا **ع ل** (انظر الذييب، ١٩٩٩م، نق١٠، ٧١، ١٦١)، لكننا- نظرًا لتطابق حرفه الثاني مع حرف الواو في السطرين الأول والثاني فقد رجحنا قراءته **و ل** الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر CIS 3034, 4870)، والسبئية (انظر Harding, 1971, p.649). وهو اسم علم بسيط من **و أ ل** (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٤١، هـ: ٦، الذييب، ١٩٩٨م، ص٧٢؛ al- Theeb, 1993, p.212). يجدر بنا التنبيه إلى أن أسكوبي، ١٩٩٩م،

نق٥ ٢٤٥، قد عدّ خطأً الفعل **و ل** كاسم علم لشخص حيث قرأ هذا النص كالتالي:

ف ت و و ل ف ت و بن وائل

لكن القراءة المرجحة لهذا النص الدعائي هي كالتالي:

ف ت و و ل ضَعُفَ (إيمانه) فلجأ (للإله)

وذلك بمقارنة الفعل الأول **ف ت** بفتّ في ساعده أي أضْعَفه وأوْهَنَه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٦٥). وعليه فإن المعنى الأصلي للجذر **ف ت ت** هو "ضَعَفَ، أوهَنَ". أما الفعل الثاني المسبوق بحرف العطف الواو **و ل** فيعود إلى **وَ أ لَ** أي "لجأ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٧١٥).

النقش رقم (٩٢)

و د ف ح ْش ب ت

ل م م ر ت ب

تحياتي لحَوْشَبَة

منْ (بواسطة) م ر ت ب

العلم الأول يأتي -حسب معلوماتنا- في هذه النوعية من النصوص للمرة الأولى، ولكنه ورد بصيغة **ح ش ب** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 3600; Winnett, 1957, 362, 903, 1007; Harding, 1971, p.190). وأفضل تفسير لهذا العلم إعادته إلى الحَوْشَب وهو العجل، ولد البقرة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٣١٨؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص٩٥). حوشب اسم علم عُرف في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٥٠٠؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٢٥؛ ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٣١٨). لذا فهو اسم علم بسيط يعني "العجل".

العلم الثاني هو اسم علم بسيط على وزن مفعل من **ر ت ب**، ويمكن أن يكون اشتقاقه من المَرْتَبة وهي "المنزلة الرفيعة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١، ص٤١٠)، والمقصود هو الدعاء للمولود بالمنزلة الرفيعة في مجتمعه وبين أفراد قبيلته .

النقش رقم (٩٣)

و و ف ز م ل م

و د ف ع ل

ل م ع و د

تحيات للزَمِلم

تحيات لعلي

منْ (بواسطة) عواد

هذا النقش الثمودي العائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة، يتضمن نقل تحيات كاتبه عواد (انظر نق٧٩: ١)، لصديقيه أو قريبيه (انظر نق:٥٢) **و ز م ل م**. وقد عددنا هذه الأسطر الثلاث عائدة لشخص واحد، وهو عوّاد نظراً للتشابه الواضح في أسلوب كتابة حروفه، مثل العين والواو والفاء واللام.

بالنسبة للعلم **ز م ل م** فهو يُعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة. واشتقاقه من الزَّامِل وهو من حُمر الوحش الذي كأنه يطلع من نشاطه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١١، ص٣١١). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فاعل، والميم للتمييم.

زامل اسم علم عُرف في الموروث العربي (انظر القلقشندي، ١٩٨٤م، ص١٠٢؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٤٣٣)، الذي -أي زامل- ما زال معروفًا إلى يومنا الحاضر (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٧١١).

النقش رقم (٩٤)

و د ف   ف ز د ت

ل م   م ط ر

تحيات لفزدة

منْ (بواسطة) مَطَر

قراءة هذا النص القصير المعطاة أعلاه جيدة، العلم الأول على وزن فعلة من **ف ز د**، حيث إن العرب تقول لمن يصل إلى طرف من حاجته وهو يطلب هامتها لم يُحرَمْ منْ فُزْدَ له وبعضهم يقول من فُصْدَ له (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٣، ص٣٣٥). اسم العلم الثاني، وهو كاتب النص، **م ط ر** ورد بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظرKing, 1990, p.547)، والصفوية (انظرعبد الله، ١٩٧١م، نق٥٢، ٦٤؛ CIS 22, 581; Littmann, 1943, p.324; Winnett, Harding, 1978, p.611; Harding, 1971, p.551). بينما جاء بصيغة **م ط ر ن** في النقوش السبئية (انظر Res 4546: 1). وهو اسم علم بسيط على وزن فَعَل أو فَاعل من **م ط ر** الذي عُرف كاسم مفرد إضافةً إلى العربية، في النقوش الآرامية القَديمة (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.619)، وفي اللهجة الآرامية اليهودية الفلسطينية (انظرSokoloff, 1992, p.303)، والسبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٨٨)، واللحيانية (انظر القدرة، ١٩٩٣م، ص١٢٣)، والصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1770). بينما جاء بالصيغة المعرفة **م ط ر ا**، "المطر"، في النقوش الحضرية (انظر Aggoula, 1985, 27e:1)، وبصيغة מָטָר في العهد القديم (انظرBrown and others, 1906, p.564)، وبصيغة ܡܛܪܳܐ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.181). الجدير بالذكر أن Zanma يعني "مطر" في الحبشية الكلاسيكية (انظرLeslau, 1987, p.641). كما عُرف كفعل في عدد من النقوش السامية الأخرى نحو الأوجاريتية (انظر Gordon, 1965, p.432)، والآرامية الدولية (انظر Hoftijzer, Jongeling, 1995, p.619). وكذلك ورد كفعل بصيغة ܡܛܰܪ في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.181)، وبصيغة מָטַר في العهد القديم (انظر

Jastrow, 1903, p.769). لذا فهو يعني "المطر، المولود في يومٍ ماطر، الغيث". على كل حال ظهر مَطَر كاسم علم لشخص في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٢١٥؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٢٢٧؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢١٧). بينما العلم ما زال معروفًا بيننا حتى يومنا هذا بصيغة مَطَر (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص٥٧١؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م ، مج٢، ص ص١٥٢١، ١٦٢٢).

النقش رقم (٩٥)

و د ف ع ب س

و م ش ج ع ت

تحيات لعَبّاس

ومشجاعة

تكمن أهمية هذا النص القصير في أنه أول نص ثمودي -حسب معلوماتنا- عائد إلى الفترة الثمودية المتوسطة يستخدم فيه حرف العطف الواو بين علمين. العلم الأول ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 976; Winnett, Harding, 1978, 592؛ سعيد، ١٩٩٨م، أ١)، والثمودية (انظر King, 1990, p.523; Branden, 1956A, (Ph 161,g), p.59). بينما جاء بصيغة **ع ب س ا** في النقوش التدمرية (انظر Stark, 1971, p.103)، والسريانية (انظر al- Jadir, 1983, p.394)، وبصيغة **ع ب ي س و** في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.127; al- Abbadi, 1983, p.146؛ Khraysheh, 1986, p.134)، وبصيغة **ع ب س ي** في الحضرية (انظر Abbadi, 1983, p.146). عبس وعباس علمان عُرفا في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص١٤١، ٤١٥؛ القلقشندي، ١٩٨٤م، ١٩٨٤م، ص١٣٩؛ الهمداني، ١٩٨٧م، ص٧٤؛ الأندلسي، ١٩٨٣م، ص ص٢٥٥، ٤٨١؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٦٥٩). وعلى الرغم من أن עָבַשׁ تعني "ذبل، ضَعف، وَهَنَ" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.721)، فإن اشتقاقه من العَبّاس وهو الأسد الذي تهرب منه الأُسْد وبه سمي الرجل عَبَّاسًا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦،

ص١٢٩). تجدر الإشارة إلى أن جام (انظر Jamme, 1959, p.150) قد قرأ خطأً النص ذا القلم الصفوي كالتالي:

ل ع ر س ب ن ت (ب) ت ل بواسطة ع ر س بن ت ب ت ل

لكن القراءة الصحيحة حسب اللوحة المرفقة هي:

ل ع ب س بن خ س خ ل بواسطة عَبْس بن خسخل.

العلم الثاني هو اسم علم بسيط على وزن مفعلة من **ش ج ع** (انظر نق: ٣٩)، عُرف بهذه الصيغة فقط في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.547). بينما جاء بصيغة **ش ج ع ت** في النقوش الصفوية (انظر Winnett, 1957, 151, 374; Winnett, Harding, 1978, 1808, 3527; Harding, 1971, p.341)، وبصيغة **ش ج ع هـ** في اللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 239, 350: 2).

النقش رقم (٩٦)

و د ف ح م د

ل م خ ن ع ت

تحيات لحَمْد

منْ (بواسطة) خُناعة

هذا النقش الثاني المكتوب من قبل خناعة (انظر نق:٨٩: ٢)، وفيه يُحيي صديقه أو قريبه حَمْد الذي ورد -أي **ح م د**- في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، نق٦٧، ٦٩، ١٠٢، ١٤١؛ Winnett, Reed, 1970, 45; Winnett, 1973, 117)، والصفوية (انظر Littmann, 1943, 493)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.122). بينما جاء بصيغة **ح م د م** في السبئية (انظر Harding, 1971, p.200)، وبصيغة **ح م ي د** في المعينية (انظر al- Said, 1995, p.92)، وبصيغة **ح م ي د و** في النبطية (انظر Negev, 1991, p.30)، وبصيغة **ا م ت ح م د** في اللحيانية (انظر

(Caskel, 1954, p.142)، وبصيغة חָמָד في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.326). وأفضل تفسير لهذا العلم عدّه اسم علم بسيط على وزن فَعْل من ح م د، الذي عُرف بهذه الصيغة في النقوش الأوجاريتية بمعنى "لتكن راضيًا، مسروراً، لطيفًا" (انظر Gordon, 1965, p.397). وفي الفينيقية بمعنى "رغب، سرّ" (انظر Tomback, 1978, p.106)، والسبئية بمعنى "حَمَدَ" (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٦٨)، وبصيغة חָמַד أي "رغب، سَرّ، ابتهج" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.326). وكنا قد أشرنا إلى أن العلم ح م د قد ورد في عدد من النقوش الثمودية التي تمت دراستها ومناقشتها من قبل الباحث أسكوبي، ١٩٩٩م، ونظراً لأن الباحث قد وقع في أخطاء لا يمكن تجاهلها وتدل على عدم تمكنه من التعامل مع النصوص العربية القديمة، فإننا سنقوم بإعادة قراءتها على النحو التالي :

أسكوبي، ١٩٩٩م، نق٦٧:

ب ح م د ب خ ب ت ن ب (بن) حمد ب (بن) خبتن (خبتان)

والقراءة الصحيحة هي:

ب ح م د ب أ ب ت ن بواسطة حَمْد بن أبتان

فمن المعلوم عند كافة الدارسين لهذه النصوص أن الباء التي تأتي في بداية النص تعني "بواسطة".

أسكوبي، ١٩٩٩م، نق٦٩:

ي أ ر ش ل ب ب ح م د يأرش ل (ال) ب (بن) حمد

والقراءة الصحيحة هي:

ي ا ر ش ج ب ر ح م د يا (الإله) ارش أغني حَمْد

فالمعروف -أيضًا لدى الدارسين لهذه النوعية من النصوص- أن الياء التي

تأتي في بداية النصوص تُعّد أداة نداء تسبق في الغالب اسم إله، وفي مثالنا هذا فإن **ا رض** هو اسم إله، متبوع بالفعل في حالة الرجاء والطلب **ج ب ر** أي "أغني، بالمال والخير" وذلك عند مقارنته بالجَبْر وهو أن تُغني الرجل من الفقر أو تجبر عظمه من الكسر (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص١١٥).

أسكوبي، ١٩٩٩م، نق١٠٢:

ب ح م د ب ق ر د ب (بن) حمد/ بن (بن) قرد

والقراءة الصحيحة هي:

ب ح م د ب ق ر د بواسطة حَمْد بن قَرْد

أسكوبي، ١٩٩٩م، نق ١٤١:

ب ح م د ب ي ج ب (بن) حمد/ من بج أو يأج

والقراءة الصحيحة هي:

ب ح م د ب ي ج بواسطة حَمْد بن يج

النقش رقم (٩٧)

و د ف ح م م ت

ل ط م ث ل

تحيات لحَمامة

منْ (بواسطة) ط م ث ا ل

هذا النص الثمودي المقروء من اليسار إلى اليمين، تضمن تحيات **ط م ث ل**، وسلامه لحَمامة وهي إمّا عشيقة أو قريبة له وأفضل شرح لهذا العلم المؤنث عدّه اسم علم بسيط يعني "الحَمامة"، وهي المرأة الجميلة (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-

١٩٥٦م، مج١٢ ، ص١٦٠). الحَمامة اسم مؤنث جاء في الموروث العربي (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٩٠)، كما جاء كاسم علم مذكر بصيغة حُمام وهو السيد الشريف (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٢، ص١٦٠). وقد عُرف العلم بصيغة **ح م ت** في النقوش الثمودية (انظر Jaussen, Savignac, 1909- 14, 636). والسبئية (انظر Harding, 1971. p.203). ووَرَدَ بالصيغة المذكورة هكذا **ح م م** في عدد من النقوش اللحيانية والصفوية والحضرمية (انظر Harding, 1971. p.203)، والمعينية (نظر al- Said, 1995, p.91).

بالنسبة للعلم الثاني فإنه على الأرجح اسم علم مركب من جملة فعلية عنصره الأول يعود إلي طَمِثَت المرأة تَطْمُثُ طَمْثًا وهي طامثٌ أي "حاضَتْ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج٢، ص١٦٥). لذا فهو يعني "طَمْث من الإله إل".

النقش رقم (٩٨)

ل س ع د ن

ل م ج د ل ت

إلى سعدان (لسعدان)

منْ جد اللات

نظراً للتطابق في أسلوب كتابة هذين السطرين، فقد عددناهما نصًا واحداً، يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد بدأ **ج د ل ت**، نصه بحرف اللام وهو لام الملكية، ويقصد به أن التحيات والتمنيات هي لسعدان صديقه أو قريبه. والعلم الأول اسم علم بسيط على وزن فعلان من **س ع د** (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٩٤)، عرف في النصوص الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 6, 2131; Harding, 1971, p.320)، والثمودية (انظر King, 1990, p.510). أمّا العلم الثاني فانظر نق ٥٨ : ٢.

النقش رقم (٩٩)

و د ف ز م ت

و د ف ح م ي

ل س ج ي ي

تحيات لِ ز م ت

تحيات لحمي

منْ (بواسطة) س ج ي ي

بالرغم من صعوبة تأكيد عدّ هذه الأسطر الثلاثة القصيرة نقشًا واحداً إلا أنه احتمال غير مستبعد، خصوصًا إذا أخذنا بالتشابه بين حروف الواو والدال والميم في السطرين الأول والثاني، والياء في السطرين الثاني والثالث. وهو يتضمن تحيات **س ج ي ي** وسلامه (انظر نق: ٨٨). إلى صديقيه أو قريبيه **ز م ت** و**ح م ي**. العلم الأول جاء في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، نق: ٦٤)، واللحيانية (انظر Harding, 1971, p.301). وهو اسم علم بسيط على وزن فعل واشتقاقه من الزِّميت هو "الحليم الساكن، القليل الكلام"، رجل زَميتٌ وزمّيت إذا توقر في مجلسه (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٣٥). لذا فهو يعني "الحليم، الحكيم"، والمقصود دعاء له من والديه بالحكمة والحلم. يجدر التوقف عند قراءة أسكوبي للنص رقم ٦٤ التي كانت كالتالي:

ص م د ع ب ز م ت أ ل ت ر ض ل ت

ص م (ص ل م) د ع ب (بن) زمت. ال ترض لات (الذي ترضى عنه اللات)

والقراءة الصحيحة هي:

ص م د ع ب ز م ت ا ل ت ب ط ت ل

ص ل م د ع   بن   زمت اللات   بن   طاتل

لاحظ أن أسكوبي قد عدّ الجزء الأخير من رمز الإله الحامي للنقش حرفَ لام لصورة النقش انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، ص١٢١.

النقش رقم (١٠٠)

و دْ دْ   ب خ ي ت   وَ ا ن   و د ع ت

تحيات لبَخيت، وأنا وَدَعَة

كُتب هذا النص الثمودي القصير المكتوب أسفل عدة رسومات حيوانية، تمثل عدداً من النعام، إضافة إلى رسم يمثل ما نعتقد أنه رسم لحمار يمتطيه راكبه، جميعها رُسمت بأسلوب جيد.

العلم الأول، هو اسم علم بسيط على وزن فعيل من **ب خ ت**، يعني "المحظوظ" (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٧٦؛ الخزرجي، ١٩٨٨م، ص١٤٤؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص١٤٩). بُخْت وبُخَيْت علمان وردا في الموروث العربي (الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص ص١٨٨-١٨٩). المتبوع بضمير المتكلم المفرد **ان**، "أنا" (انظر نق: ٣)، ثم اسم العلم البسيط، **و د ع ت** المعروف في النقوش الثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 703), p.228; Winnett, 1973, 102)، واللحيانية (انظر Jaussen, Savignac, 1909-14, 364: 2)، والقتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.260). بينما جاء بصيغة **و د ع** في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 305)، وبصيغة **و د ع و** في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.89). وربما يكون اشتقاقه من وَدَعَ الرجل يدع إذا صار إلى الدَّعة والسكون، (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٣٨١)، لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فعلة، يعني "الهادئ، الساكن".

النقش رقم (١٠١)

م ل هـ ب ن ح ب ب

ملاه بن حَبّاب

قراءة اسم العلم الأول في هذا النقش القصير غير مؤكدة، لكنها الأرجح، فهو علم بسيط على وزن فعل من م ل هـ، رجلٌ مَليهٌ ومُمْتَلَهٌ أي "ذاهب العقل" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥ - ١٩٥٦م، مج١٣، ص٥٤١)، لذا فهو يعني "المجنون"، ويبدو أنه لتخويف الأعداء. بالنسبة للعلم حَبّاب (انظر نق: ٢٢).

النقش رقم (١٠٢)

ح ب ب ب ن ع د ت ز ن ح ف ت ح

حَبّاب بن ع د ت ضَاقَ فتهيأ (للرحيل)

القراءة المعطاة لهذا النقش المكتوب بأسلوب الخط المائل (المنحني)، قابلة للنقاش، لكنها الأرجح. وتكمن أهميته في أن الدافع وراء رحيل حَبّاب ليس البحث عن الرزق أو الزيارة، لكنه التضايق والضجر اللذان دفعاه إلى الرحيل. ويصعب كثيراً معرفة الأسباب التي ضايقت حَبّاب، فدفعته إلى الرحيل، ولعل من أبرز هذه الأسباب كون حَبّاب من قبيلة أخرى، عُومل معاملة غير حسنة فيها نوعٌ من التعالي والمنة دفعته إلى الرحيل. أو وقوع حَبّاب في حبٍّ فتاة فاز بها شخص آخر -وهو أمرٌ غير مستبعد- فاضطر إلى الرحيل، وترك المكان دون رجعة. وإذا صح هذا التفسير فهو -أي النص- أحد النصوص التي يمكن تصنيفها بنصوص العشق.

اسم العلم ع د ت ورد في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.409)، والصفوية (انظر Winnett, 1957, 529; Winnett, Harding, 1978, 3596)، والمعينية (انظر al- Said, 1995, p.135). المتبوع بالفعل الماضي ز ن ح أي "تضايق، زهق"،

وذلك عند مقارنته بالفعل زنخ، تَزَنَّخ الرجل إذا ضايق إنسانًا في معاملته أو دين، أو زَنَخه يَزْنَخُه زَنْخًا أي "دفعه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٤٦٩). يلي ذلك أيضًا الفعل **ت ح**، المسبوق بالفاء، ويعني "تهيأ" بمقارنته بالفعل تيح، تاحَ الشيء يَتيحُ أي "تهيأ"، وأتيح له الشيء أي "قُدِّر أو هُيئ له (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢، ص٤١٨).

النقش رقم (١٠٣)

هـ ر ض و د ع ش × × ×

ل م ش ب و لْ

يا (الإله) ر ض و أبعد، أطرد س . . . .

منْ (بواسطة) ش ب و ل

يجدر القول إن القراءة المعطاة أعلاه -مع الأسف الشديد- غير مؤكدة. لكن إذا صحت القراءة فهو أيضًا نقش دعائي، دعا فيه كاتبه **ش ب و ل** **الإله ر ض و** بأمر لم نستطع قراءته لمحاولات العبث والتخريب التي حصلت لهذا الجزء من النقش.

الفعل يمكن مقارنته -رغم أن كنج قد فسرت هذا الفعل بمعنى "دعى" (انظر King, 1990, pp.597, 683)- بالدّعّ وهو الطرد والدّفع (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٨، ص٨٥)، اسم العلم **ش ب و ل** ربما يكون على وزن فعول من الشّبْل، وهو "ولد الأسد" أو من أشْبَل عليه أي "عطف عليه" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١١، ص٣٥٢).لذا فهو يعني إمّا "الشّبْل" أو " العطوف، الرحيم". **ش ب ل** اسم علم مشابه عُرف في النصوص الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 1456; Harding, 1971, p.339)، والثمودية (انظر Harding, 1952, 513)، وجاء بصيغة **م ش ب ل** في السبئية (انظر CIS 294). وكان أسكوبي قد قرأ العلم الأخير في النص رقم ٦٣ **ش ب ل**، والصحيح أن قراءة هذا العلم هي **ش ب** (انظر لوحة النقش المرفقة، أسكوبي، ١٩٩٩م، ص١٢٠).

النقش رقم (١٠٤)

ل س ل م

بواسطة سَالم

اسم العلم البسيط يعادل العلم سَالم، وهو من الأسماء المنتشرة بكثرة في النقوش العربية القديمة، للمزيد (انظر المعيقل، الذييب، ١٩٩٦م، ص٣١؛ الذييب، ١٩٩٩م، ص١١٤).

النقش رقم (١٠٥)

و د ف   ت ج

ل م   ج م ع م

تحيات لتاج

منْ (بواسطة) ج م ع م

هذا النص القصير المكتوب بأسلوب الخط العمودي، والمقروء من الأعلى إلى الأسفل يتضمن تحيات ج م ع م وسلامه، لصديقه أو قريبه تاج. وهو -أي تاج- يأتي -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النصوص العربية القديمة. لكنه عُرف بصيغتي تَوْج (انظر الخزرجي، ١٩٨٨م، ص١٥٧)، وتاج (انظر **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، ص٢٣٥). وهو على وزن فاعل من توج، وهو الإكليل وما يوضع على رأس الملك. أمّا العلم الثاني ج م ع م، فقد ورد بهذه الصيغة في النقوش القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.114). ويبدو أن أفضل تفسير له إعادة عنصره الأول إلى لفظة ج م م أي "قرر، حُسم في مجلس القبيلة" التي عُرفت في النقوش السبئية (انظر بيستون، ١٩٨٢م، ص٤٩). ولذا فهو اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعنى "قرر الإله ع م".

النقش رقم (١٠٦)

ل هـ ن ب دد

بواسطة هـ ن بن داد

كُتب هذا النقش، المكتوب بأسلوب الخط الأفقي والمقروء من اليمين إلى اليسار، أعلى رسم جيد لجمل. العلم الأول ورد في النقوش الصفوية (انظر Littmann, 1943, 851; Harding, 1971, p.625)، والثمودية (انظر Branden, 1950, (Hu 537), p.362; Winnett, 1973, 85). واشتقاقه من الهُنَانة وهو "الشحم" (انظر ابن منظور ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣ ، ص٤٣٧)، والمقصود دعاء له بالغنى والخير. بالنسبة للعلم الثاني انظر نق:٢٠.

النقش رقم (١٠٧)

و د ف ت ا ل

ل م ص ل ب ت

تحيات لِتأل

مِنْ (بواسطة) ص ل ب ت

هذا النقش كُتب بأسلوب الخط العمودي ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل، حيًّا فيه **ص ل ب ت** (انظر نق٨٧: ٢)، صديقه أو قريبه **ت ا ل**.

العلم الأول هو اسم علم بسيط على وزن فعل واشتقاقه من التؤلة أي "الداهية" (للمزيد من المعلومات والمترادفات انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٥٠).

النقش رقم (١٠٨)

و د ف ت × × ×

تحيات ل ت . . .

حال الكسر الذي حدث في هذا الجزء من الصخرة دون قراءة بقية النص.

النقش رقم (١٠٩)

و د ف ك ع ل

ل م ل ب ز ل

تحيات لِ ك ع ل

منْ (بواسطة) ل ب ز ل

تجدر الإشارة إلى أن قراءة هذا النص المعطاة أعلاه غير مؤكدة. كما أننا لم نتمكن من تفسير العلمين بالشكل المرضي.

النقش رقم (١١٠)

و د ف ت

تحيات لِ ت

لسبب أو آخر اضطر كاتب النص إلى عدم إكمال نصه، إذ اكتفى بالاصطلاح و د ف "تحيات ل"، والحرف الأول من اسم العلم الذي رَغبَ كاتب النص توجيه تحياته وسلامه إليه. على كل حال هذا النص القصير رُسم أَسفله رسم جيد لجمل.

النقش رقم (١١١)

هـ ك هـ ل ب ك ج م ع ت

ل م ب ا ش

يا (الإله) كهل اقتل جَمُعَة

منْ (بواسطة) ب ا ش

يعود هذا النص، المكتوب بأسلوب الخط الأفقي، والمقروء من اليمين إلى اليسار، من خلال أشكال علاماته وبالذات الألف والكاف والشين إلى الفترة الثمودية المبكرة. وهو النص الثالث (انظر نق: ١٤) الذي يدعو فيه كاتبه الإله

بالقتل على شخص آخر. لكن في هذا النص كان الدعاء موجهًا إلى الإله **ك هـ ل** المعروف بكثرة في النقوش الثمودية (انظر مثلاً Branden, 1956, p.126)، حيث عدّه نيلسن إلهًا قمريًا (انظر براندن، ١٩٩٦م، ص١٢٤). والعلم **ج م ع ت** ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Winnett, Harding, 1978, 519). كما عُرف بصيغة **ج م ع** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.489) وهو اسم علم بسيط على وزن فَعْلَة من جَمَعَ، يعنى "المحبوب، جامع القلوب" (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٤٩؛ **معجم أسماء العرب**، ١٩٩١م، مج١، ص٣٣٧)، وهو دعاء له بأن يكون محبوبًا ومقدراً بين أفراد قبيلته ومجتمعه. جُمَاعة اسم علم ورد في الموروث العربي (انظر الأندلسي، ١٩٨٣م، ص٣٢٢؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٣١٥). بالنسبة للعلم الثاني، وهو اسم كاتب النص، فقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر Harding, 1971, p.91). واشتقاقه من باش يبوش بَوْشًا إذا صحب البَوْش وهم الغوغاء(انظر ابن منظور١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٦، ص٢٦٩). لذا فهو يعني "الغوغائي"، والمقصود تخويف الأعداء.

النقش رقم (١١٢)

ع ب س و د د ع ط ر ت

عَبّاس حبّ (ودّ) عِطْرَة

هذا النقش الثمودي القصير يمكن تصنيفه كأحد النقوش الغرامية (العشقية) حيث كشف فيه عباس (انظر نق٩٥: ١)عن حبه وغرامه بالمدعوة عِطْرَة التي ربما تكون عشيقة أو قريبة له. **و د د** هو الفعل الماضي على وزن فعل، يعني"حبّ، ودّ" (للمزيد انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٤٧). المتبوع باسم المحبوبة عِطْرَة، وهو اسم علم بسيط على وزن فعلة، يعني "المتعطرة" (انظر الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥١٠). ولا نميل إلى مقارنته باللفظة עֲטָרָה أي "التاج" الواردة في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.742).

النقش رقم (١١٣)

ب ع د (ب) و د د

بواسطة ع د بن وداد

كُتب هذا النص بأسلوب الخط الأفقي ويقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم الأول (انظر نق: ٦٠: ١). وللعلم الثاني (انظر نق١٦).

النقش رقم (١١٤)

هـ ر ض د ع ا ش ر

ل م م ق م

يا (الإله) رض أبعد (اطرد عني) الشَّرْ (الشرور)

منْ (بواسطة) م ق م

تكمن أهمية هذا النص الدعائي العائد للفترة الثمودية المتوسطة، في ظهور لفظة **ا ش ر** أي "الشر" للمرة الأولى في النقوش الثمودية، إضافة إلى استخدام الألف كأداة للتعريف، التي تعرف -حسب معلوماتنا- أيضًا للمرة الأولى في الثمودية. المعلوم أن أدوات التعريف في الثمودية هي الهاء واللام (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق٩)، والألف واللام (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق٥٧). ويتضمن هذا النص دعاء من **م ق م** (انظر نق: ٨٠: ٢) للإله **ر ض** بأن يبعد ويطرد ويُذهب عنه الشر وسوء الطالع، الذي لازمه فيما يبدو طويلاً. بالنسبة للفعل **د ع** (انظر نق: ١٠٣). **ا ش ر** اسم مفرد مذكر معرف لوجود الألف، عُرف إضافة إلى العربية الفصحى في السريانية بصيغة ܥܙܝܙܐ أي " قاس، متين" (انظر Costaz, 1963, p.381).

النقش رقم (١١٥)

و د ف ز ص

ل م س ك ن ت

تحيات لِ ز ص

منْ (بواسطة) سَكِينة

نقش ثمودي قصير، يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، العلم الأول يظهر -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص ويصعب كثيراً إعطاء تفسير مقبول له .

العلم الثاني ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر CIS 3605)، بينما عُرف بصيغة **س ك ن** في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.510)، وبصيغة **س ك ي ن ت** في القتبانية (انظر Hayajneh, 1998, p.161). وهو اسم علم بسيط على وزن فعلة يعني "المطمئنة، الساكنة" (للمزيد من المترادفات والمقارنات انظر الذييب، ١٩٩٨م، ص ص٢٦٢-٢٦٣).

النقش رقم (١١٦)

ل س ك ر ي

بواسطة سكري

كُتب هذا النقش المقروء من الأعلى إلى الأسفل، والمكتوب بأسلوب الخط العمودي إلى جانب رسمين متقنين لجملين. وهو يقرأ إما **س ك ب ي**، أو **س ك ر ي** (انظر نق: ٥٦ : ٢).

النقش رقم (١١٧)

و د ف   ز م ت م

(هـ)   ر ض و   ب ك   ع و د

و د ف   ب خ ن

ل م   ج د ل ت

تحيات لِ ز م ت م

يا (الإله) رضو سمن (أغني) عَواد

تحيات لباخِن

منْ (بواسطة) جد اللات

عددنا هذه الأسطر الأربعة مكتوبة من قبل جد اللات (انظر نق: ٥٨:٢)، نظراً للتشابه في أسلوب كتابة حروفها نحو الواو والدال في الأسطر الثلاثة الأولى، والفاء في السطرين الأول والثالث، والباء في السطرين الثاني والثالث، والميم والتاء والدال في السطرين الأول والرابع. وقد تضمن النص أمرين، الأول تحيات جد اللات وسلامه لصديقيه أو قريبيه **ز م ت م** (انظر نق٩٩:١)، و **ب خ ن**. الثاني دعاء لعواد (انظر نق ٧٩:١)، وبالرغم من أننا قد رجحنا معنى اقتل للفعل **ب ك** في النصوص السابقة (انظر مثلاً نق:١٤)، إلا أننا نرجح المعنى الآخر لهذا الفعل وهو "سَمَنَ، أغنى، عز" في هذا النص (انظر Branden, 1956, p.125، الذي شرح الفعل بمعنى عزّ، مجد). **ب خ ن** اسم علم بسيط يعرف -حسب معلوماتنا- للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة، واشتقاقه من **ب خ ن**، حيث يقال رجل بَخْن طويل، بَخَنَ فهو باخنٌ أي "طال" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٣، ص٤٧؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٢٢). الملاحظ -لسبب يصعب تكهنه- أن جد اللات قد رَسَم شكل حرف العين (ثلاث نقط) التي تأتي غالبًا في النقوش الثمودية المبكرة والمتوسطة، في بداية السطر الثاني، فالمفترض كتابة أحد الحرفين الهاء أو الياء.

النقش رقم (١١٨)

ل س ج ي ي

بواسطة س ج ي ي

للعلم انظر نق: ٨٨

النقش رقم (١١٩)

ل س ط ر ل

بواسطة س ط ر ل

هذا العلم الذي يأتي أيضًا للمرة الأولى في النقوش العربية القديمة، هو اسم علم مركب من جملة اسمية يعني "الحفيظ، الرقيب هو إل"، بعدٍّ عنصره الأول على علاقة باللفظة العربية المُسَيْطر وهو "الرقيب، الحفيظ" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٤، ص٣٦٤). שִׁטְרַי اسم علم مشابه عُرف في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.1009). على كل حال الجذر שָׁטַר أي "سَطَرَ"، ورد في العهد القديم (انظر Jastrow, 1903, p.1555). بينما جاء كاسم مفرد بصيغة ܫܛܳܪܳܐ أي "صك" في السريانية (انظر Costaz, 1963, p.366).

النقش رقم (١٢٠)

ل م ع ن ب ن م ن

بواسطة مَعْن بن مَنّ.

يحتمل هذا النص الثمودي القصير قراءتين الأولى المعطاة أعلاه، والثانية هي **ل م ع ن ب ن م ن** أي "بواسطة عَوْن بن مَنّ". لكننا نرجح القراءة الأخرى، نظراً لأنه نقش ثمودي يعود من خلال حروفه، وبالتحديد النون إلى الفترة الثمودية المتأخرة. فشكل النون (النقطة) لم يظهر -حسب معلوماتنا- سوى في النقوش الثمودية المتأخرة التي لا تُستخدم فيها الأداة **ل م** أيضًا. لذا فإن القراءة الأولى هي الأصح.

العلم م ع ن، ورد بكثرة في النصوص العربية القديمة (انظر الذييب، ٢٠٠٠م، نق:٢٤، ١٣٥، ١٨١، ١٨٣؛ الذييب، ١٩٩٨، ص ص٨٨-٨٩). أما العلم الثاني المسبوق باسم البنوة بن، فقد عُرف بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر Harding, 1971, p.567; King, 1990, p.551; Winnett, 1973, 125; Tsafrir, 1996, 23). والصفوية (انظر Winnett, 1957, 257; Winnett, Harding, 1978, 223, 1725a). بينما جاء بصيغة م ن ن و في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.115; Negev, 1991, p.39). واشتقاقه من المَنّ وهو إمّا "الطَلّ ينزل من السماء على الشجر والحجر" أو "العطاء" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص٤١٨؛ الفيروزأبادي، ١٩٨٧م، ص١٥٩٤). لذا فهو اسم علم بسيط على وزن فعّل، يعني إما "العطية، الهبة" أو "الطَلّ".

النقش رقم (١٢١)

و ز ل ب ش م ي

و ا ن ش ل ل

وهذا لبَشَامي

وأنا ش ل ل

أبدل **ش ل ل** الاسم المفرد المذكر **و د د** "تحيات"، والاصطلاح **و د ف** "تحيات ل" باسم الإشارة **ز** "هذا" (انظر نق٦١: ٢)، والمقصود أن هذا النص هو لِ **ب ش م ي**. العلم الأول ورد بصيغة **ب ش م** في النقوش السبئية (انظر Harding, 1971, p.107)، والثمودية (انظر أسكوبي، ١٩٩٩م، نق١٠٧)، وأيضًا بصيغة **ب ش م ت** في الثمودية (انظر Branden, 1950, p.487; King, 1990, p.479)، وبصيغة **ب ش م هـ** في النبطية (انظر Cantineau, 1978, p.107)، وبصيغة בָּשְׂמַת و מִבְשָׂם في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.142). واشتقاقه من البَشام وهو "شجر طيب الريح والطعم يستاك به" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-

١٩٥٦م، مج١٢ ، ص٥٠). المعروف بصيغة בֹּשֶׂם أي "شجرة البلسم" في العهد القديم (انظر Brown and others, 1906, p.141) ، وبصيغة **ب ش م** أي "عطر" في الفينيقية (انظر Tomback, 1978, p.57) ، وبصيغة **ب ش م** لكن بمعنى "مُعطر" في الآرامية الدولية (انظر Kraeling, 1953, 2:5) . لذا فهو علم بسيط يعني "العَطر، ذو الرائحة الزكية". الاحتمال الآخر أن يكون اشتقاقه من البَشَم وهو "التخمة، الإكثار من الطعام" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج١٢ ، ص٥٠) ، والمقصود به دعاء له من والديه بالغنى والخير الكثير. على كل حال بَشَامة اسم علم عُرف في الموروث العربي (انظر الكلبي، ١٩٨٦م، ص٣٤٣؛ ابن دريد، ١٩٩١م، ص٢١٢). العلم الثاني جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر King, 1990, p.516; Harding, 1971, p.355) ، واللحيانية (انظر: Jaussen, Savignac, 1909-14, 39: 1, 250) ، والصفوية (انظر ;Winnett, 1957, p.174; Littmann, 1943, 639, 780 Winnett, Harding, 1978, p.586; Oxtoby, 1968, p.147) . للمزيد من المقارنات (انظر الذييب، ١٩٩٩م، ص٧٢) .

النقش رقم (١٢٢)

هـ رض و هـ ب ن ي س ج

و ا ن ر د ن

يا (الإله) رضو هبن، (عطن) بعيراً

وأنا رَدَن.

تكمن أهمية هذا النص في ظهور -حسب معلوماتنا- الاسم المفرد المطلق **ي س ج** الذي يعني "بعيراً" وذلك عند مقارنته بالكلمة التي وردت في العربية الفصحى الوَسَج، البعير يَسِجُ وسَجا ووسيجًا (انظر ابن منظور، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج٢ ، ص٣٩٨) ، لذلك فالوسج هو تطور دلالي من **ي س ج** الثمودية. يلي ذلك الفعل الدال على الرجاء والطلب **هـ ب ن** ، الذي جاء في الثمودية بدون

النون (انظر ;Branden, 1950, (Hu 333), p.158, (Hu 335), p.159, (Jsa 34), p.381 Branden, 1956B, (Ph 260,g), p.16). وكذلك في نقوش سامية أخرى، للمزيد (انظر الذييب، ١٩٩٥م، ص٨١، هـ: ٢).

أما السطر الثاني فيبدأ بضمير المتكلم للمفرد ا ن، "أنا" المتبوع باسم العلم ر دَ ن، وهو علم بسيط يعني صوت وقع السلاح بعضه على بعض (انظر ابن منظور، ١٩٥٥- ١٩٥٦م، مج١٣، ص١٧٨).

الملاحـــق

- أسماء الأعلام الشخصية
- أسماء القبائل
- أسماء الآلهة
- الألفاظ والمفردات

أسماء الأعلام الشخصية

ا ب ٢٨
ا ج ف ٢٩
ا د ي ت ٧٠
ا ر خ ٥٣
ا س د ١٤
ا س ل م ٢٠
ا س و ر ٧٤
ا ل هـ ٢٤
ا م ٤٥
ا م ت ٢:٥٠، ٢:٦٧
ا ي م ١٧
ب خ ن ٣:١١٧
ب خ ي ت ١٠٠
ب ز ٧٢
ب ز ل ١:٦٧
ب ش م ي ١:١٢١
ب ط ش ا ل ٧
ب غ ض ٤٠
ب هـ ت ١:٥٦
ت ا ل ١:١٠٧
ت ج ١:١٠٥
ت ج ر ١٠
ت خ ٤
ت ع د ١:٦٠
ث ل م ل ٤٢
ث م د ٢:٤٨
ث م ر ٥١
ج د ل ت ٢:٥٨، ١:٨١، ٢:٩٨، ٤:١١٧
ج ر ش ع ٦٩
ج ز م ١:٩١
ج ع د ٧١
ج م ع ت ١:١١١
ج م ع م ٢:١٠٥
ج ن ن ت ٧٦
ح ب ب ٢٢، ١:٤٤، ١:٨١، ١٠٢، ١٠٣
ح ب ب ت ١٤
ح د ث ٢:٧٩
ح ر م ت ١:٩٠
ح س م ٢٧
ح ش ب ت ١:٩٢
ح ل ١:٣١، ٦٦
ح م ١:٦٣
ح م د ١:٩٦
ح م م ت ١:٩٧
ح م ي ١:٥٠، ١:٨٤، ٢:٩٩

ح ن ٥٢
خ ب ل ي ٩، ١٢
خ ر ج ٧٥
خ ر ف ٣:٤٨
خ ل ف ٥، ١٢
خ ن ع ت ٢:٨٩، ٢:٩٦
د د ٢٠، ١٠٦
ر ب ع ٢٠
ر ت ع ٢:٦٣
ر د ن ٢:١٢٢
ر م ك ٤٥
ر ع ٢١
ز خ د ت ٢:٨٦
ز خ م ١:٦١
ز د ت ٧٤
ز ر ز ٣٢
ز ر م ل ٢:٩٠
ز ص ١:١١٥
ز ع ٤
ز ع ل ٢:٩١
ز م ت ١:٩٩
ز م ت م ١:١١٧
ز م ل م ١:٩٣
س ب ٥٧
س ب ع ٢:٤٣
س ج ا ٨٨
س ج ي ي ١١٨
س ر ب ي ٧١
س ط ر ل ١١٩
س ط م ل ٤١
س ع د ن ١:٩٨
س ع ر ١:٨٣
س ف ر ٧٦
س ق ر ي ٢:٥٤
س ق م ٨٢
س ق ي ٧٨
س ك ر ي ٢:٥٦، ١١٦
س ك ن ت ٢:١١٥
س ل م ١٠٤
س م ٦٤
س م ع ٧٠
س هـ ب ٢٣
ش ب و ل ٢:١٠٣
ش ج ع ت ٣٩
ش ر ك ت ٢:٣١
ش ر م ت ٣٧

ش ع ث ٢٥
ش ع ل ٣٠
ش ف ر ١١
ش ك ر ت ٢٧
ش ل ل ٢:١٢١
ص د ق ١٣
ص ل ب ت ٢:٨٧، ٢:١٠٧
ص ي ف ٢:٥٩
ض ب س ٨
ض ب ع ١:٨٩
ض ن ١:٥٩
ط ك ٢٦
ط ل ٣٨
ط ل ب ١٩
ط م ث ل ٢:٩٧
ع ب ر ٢:٦١، ٦٥
ع ب س ١:٩٥، ١١٢
ع د ١١٣
ع د ت ١٠٢
ع ز ك ر ت ٣:٤٨
ع ط ر ت ١١٢
ع ك ٨
ع ل ٥٢، ١:٦٣، ٢:٩٣
ع م ٢٥
ع م ر ٤٩
ع م ل ٣٥
ع ن ١:٥٤
ع ن ب ٢:٨٣
ع ن ب ا ٢:٨٤
ع ن س ٧٧
ع و د ٣:٩٣، ٢:١١٧
ع و د ت ١:٧٩
غ م ر ٧٧
ف ر خ ٢:٤٤
ف ز د ت ١:٩٤
ف ش ح ١٧
ف ش و ح ٢:٦٠
ف ع ٤٧
قَ س م ت ٥٥
ق س ن ١٥
ق م ت ٣٤
ق ن ١٨
ق ن ا س ٣٣
ك تَ ع ٢١
ك ع ل ١:١١٠
ك ن ت ٦
ل ب ز ل ٢:١١٩
ل ث ٦٩

ل ق ط ٨٢
م ر ت ب ٢:٩٢
م س ع ت ١:٨٧
م س ك ٦٩
م ش ٥٧
م ش ج ع ت ٢:٩٥
م ط ر ٢:٩٤
م ع ص ١:٥٨
م ع ص ت ١:٤٨
م ع ن ١٢١
م ق م ٢:٨٠، ٢:١١٤
م ل ك ١:٤٣
م ل ك ت ٢، ٣٣
م ل هـ ١٠١
م ن ١٢٠
ن ج ل ٣٦
ن ع م ا ل ٣
ن ك د ت. ٧٥
ن هـ ن ٣٣
هـ ل ل ٢٦
هـ ن ١٠٦
و د د ١٦، ١١٣
و د ع ت ١٠٠
و د ي ٧٣
و س ق ل ١:٨٦
و ع د ٢:٨١
و ع د ت ١
و ق ل ت ٦٢
و هـ ب ٧٤
ي م ٤٢
ي ن ١٧

أسماء القبائل :

ب د ن ٧٥
ذ ا ب ت ٧٤
ق ح ر ٧٦
ل ب ٦٩

أسماء الآلهة :

ر ض ١٤، ١٦، ٣٠، ١:٣٧، ١:١١٤
ر ض و ٧٣، ١:١٠٣، ٢:١١٧، ١:١٢٢
ك هـ ل ١١١
م ل ك ٤٦

الألفاظ والمفردات :

أ: "أل التعريف" ١:١١٤
ا ر ك: "جنن، أضعف عقل" ٣٣

ا ل: "إلى، حرف جر"٧٠

ا ن: "أنا" ٣، ١٤، ١٧، ٢٨، ٢:٥٦، ١٠٠، ٢:١٢١، ٢:١٢٢

ب: "بواسطة" ١١٤

ب: "اسم البنوة" ١٧، ٢:٤١؟، ٢:٥٩، ٢:٦٠، ٨٢، ١٠٦

ب ا: "ارجع" ٣٠

ب ك: "اقتل" ١٤، ٧٣، ١١٢

ب ك: "عز؟" ٢:١١٨

ب ن: "اسم البنوة" ٢٦، ٣:٤٨، ٦٩، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١٠١، ١٠٢، ١٢٠

ت ح: "تهيّأ" ١٠٢

ث ل ث: "أولاد" ٦٨

د ع: "أبعد، اطرد" ١:١٠٣، ٢:١١٤

ذ ا ل: "من قبيلة" ٦٩، ٧٤، ٧٥، ٧٦

ز: "اسم إشارة، هذا" ٢:٦١، ١:١٢١

ز ن: "اسم إشارة، هذا"٣٢

ز ن ح: "ضَاق" ١٠٢

س ق ع: "ذهب، رحل" ٦٨

ش ر: "شَرْ" ١:١١٤

ش و ق: ت ش و ق: "اشتاق" ٧٠

ع د: "أحضر" ٢٣

ع س: "إبل" ٢٣

ف: "حرف" ٦٦، ١٠٢

ك ت م: "كتم، أخفى" ٦٦

ل: "حرف جر، منْ ٢:٩٧

ل: "حرف جر، إلى١:٩٨

ل: "بواسطة" ١، ٧، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٥٢، ٥٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٨، ١٠٤، ١٠٦، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١:١٢٣

ل ك ع: "حَلَبَ" ٨٨
ل م: "بواسطة" ٥، ٨، ٩،
١١، ١٣،
٢٠، ٢٩،
٣٥، ٣٩
ل م: "حرف جر، منْ" ١٢، ٢:٢١،
٢٤، ٢٥،
٢:٢٧،
٢:٣١، ٣٣،
٢:٣٧،
٢:٤١،
٢:٤٣،
٢:٤٤،
٣:٤٨،
٢:٥٠،
٢:٥٤،
٢:٥٥،
٢:٥٨،
١:٦٧،
٢:٧١،
١:٧٩،
١:٨٠،
٢:٨١،
٢:٨٣،
٢:٨٤،
٢:٨٥،
٢:٨٦،
٢:٨٧،
٢:٨٩،
٢:٩٠،
٢:٩١،
٢:٩٢،
٣:٩٣،
٢:٩٤،
٢:٩٦،
٢:٩٨،
٢:٩٩،
٢:١٠٣،
٢:١٠٥،
٢:١٠٧،
٢:١٠٩،
٢:١١٤،
٢:١١٥،
٤:١١٧
م ر ط: "وُلد له" ٦٨
ن ق ت: "ناقة" ١
ن م: "حرف جر، منْ" ٧٣
هـ: "أل التعريف" ١، ٢٣، ٤٥
هـ: "أداة نداء" ١٤، ١٦،
٢٤، ٣٠،
٣٣، ١:٣٧،
٤٦، ٧٣،
١:١٠٣.

١١١،
١:١١٤،
٢:١١٧،
١:١٢٢

هـ ب ن: "هبن، عطن" ١:١٢٢

و: "حرف عطف" ٣، ١٤، ١٧،
٢:٥٦،
٢:٦١، ٦٨،
٧٠، ٨٨،
٢:٩٥، ١٠٠،
٢:١:١٢١،
٢:١٢٢

و ب ا: "أمرض" ١٦

و د: "حبّ، ودّ" ٢:٦٣، ٢:٩١

و د: "تحيات" ٢، ٤٢

و د د: "تحيات" ١٠، ٢٥،
٣٦، ٤٩،
٧٢، ١:٨٠،
٨٢، ١٠٠

و د د: "حبّ، ودّ" ١١٣

و د د ف: "تحيات لِ" ٦

و د ف: "تحيات لِ" ٤، ١٢، ١٥،
١:٢١، ٢٢،
١:٢٧،
١:٣١،
١:٤١،
١:٤٣،
١:٤٤، ٤٥،
٤٧،
٢:١:٤٨،
١:٥٠، ٥١،
٥٣، ١:٥٤،
١:٥٥،
١:٥٦،
١:٥٨،
١:٥٩،
١:٦٠،
١:٦١، ٦٤،
١:٦٧،
١:٧١،
١:٧٩،
١:٨١،
١:٨٣،
١:٨٤،
١:٨٥،
١:٨٦،
١:٨٧،
١:٨٩،
١:٩٠،
١:٩١،
١:٩٢،
٢:١:٩٣،
١:٩٤،

١:٩٥،
١:٩٦،
١:٩٧،
١:٩٩،
١:١٠٥،
١:١٠٧،
١٠٨،
١:١٠٩،
١١٠،
١:١١٥،
٣:١:١١٧
ي س ج: "بعيداً" ١:١٢٢

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية

ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية

أولاً - المصادر والمراجع العربية :

القرآن الكريم

أسكوبي، خالد.، (١٩٩٧م)

دراسة تحليلية مقارنة لنقوش منطقة (رم) جنوب غرب تيماء، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الآثار والمتاحف، المملكة العربية السعودية.

إسماعيل، فاروق.، (١٩٨٤م)

لغة نقوش الممالك الآرامية: دراسة مقارنة في ضوء اللغات السامية، رسالة ماجستير غير منشورة حلب: جامعة حلب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الأصفهاني، الحسن بن علي.، (١٩٦٨م)

بلاد العرب، تحقيق حمد الجاسر، صالح العلي، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك.، (١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)

اشتقاق الأسماء، تحقيق رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم.، (١٩٨٣م)

جمهرة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

أيوب، برصوم يوسف.، (١٩٧٥م)

اللغة السريانية، حلب: جامعة حلب، كلية الآداب.

باخشوين، فاطمة علي سعيد.، (١٩٩٣م)

الحياة الدينية في الحجاز قبل الإسلام منذ القرن الأول الميلادي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات، كلية التربية للبنات بالرياض.

براندن، فان دن.، (١٩٩٦م)

تاريخ ثمود، ترجمة نجيب غزاوي، دمشق: أبجدية المعرفة رقم:٢١.

برصوم، إفرام الأول.، (١٩٨٤م)

الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، حلب: دراسات سريانية، أعده للنشر يوحنا إبراهيم، جزآن.

البكري، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي.، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، بيروت: عالم الكتب.

بيستون، جاك، ركمانز.، الغول، محمود.، والتر، مولر.، (١٩٨٢م)

المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف: دار نشريات بيترز ، بيروت: مكتبة لبنان.

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر.، (١٩٨٨م)

كتاب الحيوان، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الجاسر، حمد.، (١٩٨١م)

في شمال غرب الجزيرة، نصوص، مشاهدات، انطباعات، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الجاسر.حمد.، (بدون)

المعجم الجغرافي للبلاد السعودية معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية، الرياض: منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

الجراح، صالح رشيد سليمان.، (١٩٩٣م)

أسماء الأماكن والمواضع في النقوش الصفوية، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لقسم النقوش في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك.

الجوهري، إسماعيل بن حماد.، (١٩٧٩م)

الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت: دار العلم للملايين.

الخريشة، فواز.، (١٩٩٤م)

"نقوش صفوية جديدة من الأردن" **العصور**، المجلد التاسع، الجزء الأول، ص ص٧-١٧.

الخزرجي، عبود أحمد.، (١٩٨٨م)

أسماؤنا: أسرارها ومعانيها، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

أبو الحسن، حسين.، (١٩٩٧م)

قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري.، (١٣٥١هـ)

جمهرة اللغة، بيروت: دار صادر.

.... (١٩٩١م)

الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل.

الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩١م)

"نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٦، الجزء الأول، ص ص٣٥-٤١.

.... (١٩٩٢م)

"نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد، سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج٧، الجزء الثاني، ص ص٢١٧-٢٥٤.

.... (١٩٩٤م)

"دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف: المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٦، ص ص١٥١-١٩٤.

.... (١٤١٣هـ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثامنة عشرة، رجب، شعبان، رمضان. ص ص١٣٠-١٦٠.

.... (١٤١٣هـ أ)

"نقوش نبطية من جبل النيصة بالجوف، المملكة العربية السعودية"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة التاسعة عشرة، المحرم، صفر، ربيع الأول، ص ص٧-٢٤.

.... ونصيف عبد الله.، (١٩٩١م)

"نقوش نبطية من العلا في المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مج ٦، الجزء الثاني ص ص٢٢٣-٢٣٠.

.... (١٩٩٤م)

دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء: المملكة العربية السعودية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٥)

دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض:مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٦م)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)".، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج٨، العدد الثاني، ص ص٣٧٥-٤٠٦.

.... (١٩٩٧أ)

"نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب، جامعة الملك سعود (٣)"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٩، العدد الأول، ص ص٢٥٩-٢٨٨.

.... (١٩٩٧ب)

"نقوش عربية شمالية من منطقة حائل: المملكة العربية السعودية"، **مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة**، العدد السابع (تحت النشر).

.... (١٩٩٧ج)

"نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية"، **دراسات** ، مج٢٤ ، العدد الثاني، ص ص٣٥٧- ٣٦٩.

.... (١٤٠٢هـ)

المقابر في الجزيرة العربية قبل الإسلام، رسالة قصيرة قدمت في قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود.

.... ونصيف، عبدالله (١٩٩٨م)

"نقوش عربية شمالية من موقع الهند بمنطقة تبوك"، **دراسات**، المجلد (٢٥)، العدد (٢)، ص ص٣٠١-٣٢٨.

.... (٩٧-١٩٩٨م)

"نقوش عربية شمالية من حسمى"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الإسكندرية (تحت النشر).

.... (١٩٩٨م)

نقوش الحِجْرالنبطية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (١٩٩٨م أ)

"نقوش صفوية من موقع أم سحب، المملكة العربية السعودية"، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج١٠، العدد الأول، ص ص١٧٣-٢٠١.

.... (١٩٩٩م)

"نقوش عربية شمالية من جبل أم سلمان بمحافظة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢)**، مج١١، العدد الأول، ص ص٣٠٥- ٣٩٨.

.... (١٩٩٩م)

نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

.... (٢٠٠٠م)

نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف: المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية.

.... (٢٠٠٠م أ)

المعجم النبطي، الرياض: منشورات مكتبة الملك فهد الوطنية.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٨٨م)

مختار الصحاح، بيروت: مكتبة لبنان.

الروسان، محمود محمد.، (١٩٨٧م)

القبائل الثمودية والصفوية : دراسة مقارنة، الرياض: عمادة شئون المكتبات، جامعة الملك سعود.

الزبيدي، محمد مرتضى.، (١٣٠٦هـ)

تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة.

السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم.، (١٤١٧هـ)

"نقوش عربية جنوبية قديمة من البرك"، **الدارة**، العدد الرابع، السنة الثانية والعشرون،شوال، ص ص١٢١-١٦١.

سعيد، صلاح أحمد.، (١٩٩٨م)

دراسات ميدانية للكتابات القديمة في البادية الشمالية الأردنية، عمان: منشورات جامعة آل البيت.

السمعاني، الإمام ابن سعيد عبدالكريم أبو منصور التميمي.، (١٩٨٨م)

الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، بيروت: دار الكتب العلمية.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن.، (١٩٩١م)

لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز وأشرف أحمد عبدالعزيز، بيروت: دار الكتب العلمية.

الشمري، هزاع عيد.، (١٤١٠هـ)
جمهرة أسماء النساء وأعلامهن، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

الصباغ، حسن إبراهيم.، (١٩٨٩م)
معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة .

ابن عباد، إسماعيل.، (١٩٨١م)
المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد: منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سلسلة المعاجم والفهارس (٣٦).

العبادي، صبري.، (١٩٨٧م)
"كتابات صفوية من جبل قرمة"، **دراسات**، مج٤، العددالثاني، ص ص١٢٥-١٥٦.

.. (١٩٩٦م)
"نقوش صفوية جديدة في الأردن/ وادي الحشاد"، **دراسات**، مج٢٣، العدد الثاني، ص ص٢٤٢-٢٥٢.

. (١٩٩٦م أ)
"ذكر حرب الأنباط واليهود في النقوش الصفوية"، **مؤتة للبحوث والدراسات**، ص ص٢٣٩-٢٥٣.

. (١٩٩٧م)
"نقش صفوي من متحف التراث الأردني في معهد الآثار والأنثروبولوجيا في جامعة اليرموك" **دراسات**، مج٢٤، العدد الثاني، ص ص٢٢٧-٢٣٣.

. (١٩٩٧م أ)
"نقوش صفوية جديدة من متحف آثار المفرق"، **مجلة أبحاث اليرموك**، مج١٣ العدد الثاني، ص ص٧٩-٩٠.

عبدالله، يوسف محمد.، (١٩٧٠م)
النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت لدائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت.

عدي، نديم.، طلاس، مصطفى.، (١٩٨٥م)
معجم الأسماء العربية، دمشق : طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

أبو عساف، علي.، (١٩٧٣م)
"كتابات عربية صفوية جديدة في المتحف الوطني بدمشق" **الحوليات الأثرية السورية**٤/٢٣، ص ص١٠٢-١١٤ .

العمير، عبدالله بن إبراهيم.، الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٤١٨هـ)
"**النقوش والرسوم الصخرية بالجواء في منطقة القصيم**"، **الدارة**، العدد الثاني، السنة الثالثة والعشرون، ص ص ١٠٧-٢١١.

الفيروزأبادي، مجد الدين.، (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)
القاموس المحيط، القاهرة : مطبعة دار المأمون .

القدرة، حسين محمد العايش.، (١٩٩٣)
دراسة معجمية لألفاظ النقوش اللحيانية في إطار اللغات السامية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الآثار والأنثربولوجيا، جامعة اليرموك.

الفراهيدي، أبوعبدالرحمن الخليل بن أحمد.، (بدون)
كتاب العين، تحقيق صبري المخزومي، إبراهيم السامرائي، بغداد: دار ومكتبة دار الهلال، سلسلة المعاجم والفهارس.

القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله.، (١٩٨٤م)
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، بيروت: دار الكتب العلمية.

كحالة، عمر.، (١٩٨٥م)
معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب.، (١٩٨٦م)
جمهرة النسب، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

(١٩٢٤م).

كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر.

ليتمان، إنو.، (١٩٤٨م)

"محاضرات فى اللغات السامية: أسماء أعلام، "**مجلة كلية الآداب، جامعة الملك فؤاد**، ص ص١-٦٥.

المعاني، سلطان عبد الله.، (١٩٩٩م)

"دراسة تحليلية لنقوش صفوية جديدة من الأردن/ المفرق"، مجلة **جامعة الملك سعود** م١١، الآداب (١)، ص ص١٠٥-١٣٨.

معجم أسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، بيروت : مكتبة لبنان، مسقط: جامعة السلطان قابوس (١٩٩١م).

المعيقل، خليل إبراهيم.،الذييب، سليمان بن عبدالرحمن.، (١٩٩٦م)

الآثار والكتابات النبطية في منطقة الجوف، الرياض: مطبعة الخالد.

المغربي، الحسين بن علي بن الحسين الوزير.، (١٩٨٠م)

الإيناس في علم الأنساب، أعده للنشر حمد الجاسر، الرياض: منشورات النادي الأدبي في الرياض.

ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري.، (١٩٥٥-١٩٥٦م)

لسان العرب، بيروت: دار صادر (١٥جزءاً).

الناشف، خالد.، (١٩٩٣م)

"أسماء الأشخاص في اللغات السامية" **مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (١)**، مج٥، ص ص٣٠٣ -٣١٩.

الناشف، هالة.، (١٩٧٢م)

أديان العرب ومعتقداتها في طبقات ابن سعد، بيروت: رسالة ماجستير غير منشورة قدمت للدائرة العربية في الجامعة الأمريكية.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب. ، (١٩٨٧م)
الإكليل : من أخبار اليمن وأنساب حمير : الكتاب العاشر في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها ، بيروت: دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

ياقوت ، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي. ، (١٩٨٦م)
معجم البلدان، بيروت: دار صادر (٥ أجزاء).

ثانياً- المراجع الأجنبية :

Abbadi, S., (1983)
Die Personnamen der Inschriften aus Hatra, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

................, (1986)
"An Archaeological Survey of Gabal Qurma", **Archiv fÜr Orient Forschung** 33, pp. 195-163.

.... Zayadine, F., (1996)
"Nepos the Governor of the Provincia Arabia in a Safaitic Inscription?", **Samitica** 46, pp.155-164.

Abdallah, Y., (1975)
Die Personennamen in al- Hamdani und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften: ein Beitrag zur jemenitischen Namengebung, Tübingen.

Aggoula, B., (1991)
Inventaire des Inscriptions Hatréennes, Paris: Librairie Qrientaliste Paul Geuthner.

................, (1985)
Inscriptions et Graffites Araméens d' Assour, Su pplement no: 43, napoli: Istituto Univeristario Orientale.

Ajlouni, A., (1986)

A Comparative Study of Thamudic and Safaitic Vocabularies, Unpublished M.A thesis, Insitute of Archaeology and Anthropology, Yarmouk University.

Benz, F., (1972)

Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8.

Biella, J., (1982)

Dictionary of Old South Arabic: Sabaean Dialect, Harvard: Harvard Semitic Studies.

Branden, Alb.Van Den., (1950)

Les Inscriptions Thamoudéennes, Louvain- Heverie: Bibliothéque du Muséon 25.

.... (1954)

"La Divinite Thamoudéenne " A", **Le Museon** 67, pp.394-354.

.... (1956)

"Les Textes Thamoudéens de Huber et d'Euting", **Le Muséon** 69, pp.109-137.

.................., (1956A)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol: 1, Inscriptions du Sud, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 40.

.................., (1956B)

Les Textes Thamoudéens de Philby, vol:2, Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliothéque du Muséon, vol: 41.

.................., (1958)

" Notes Thamoudéenne", **Syria** 35, pp.110-6.

.... (1962)

Les Inscriptions Dedanite, Beyrouth: Publications de L' Université Libanais Section des Etudes Historiques, no:8.

................, (1966)

Histoire de Thamoud, Beyrouth: Publication de L'université Libanaise, VI.

Brice,W., (1984)

"The Classical Trade-Routes of Arabia, from the Evidence of Ptolemy, Strabo and Pliny", **Studies in the History of Arabia** 2 , pp.177-179.

Brown,F, Driver, S, Briggs,C., (1906)

A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic, Oxford: Clarendon Press.

Cantineau, J.,(1978)

Le Nabatéen, Paris: Librairie Ernest Leroux (2 vols).

Caskel, W., (1954)

Lihyan und Lihyanisch: Arabeitsgmeinschaft für Forschung des Landes Nordrhein- Westfalen, Geistes -wissenschaften, Heft 4, Köln.

Clark,V.,(1984-5)

"New Safatic Inscriptions from Sakaka and Azraq", **Abr-Nahrain** 23, pp.14-21.

................, (1980)

A Study of New Safaitic Inscriptions from Jorden, Unpublished Ph,d thesis, Universtiy of Melbourne, Universtiy Microfiflms Internatoinal Ann Arbor.

................, (1987)

"Safaitic and Thamudic Inscription from Wadi Bayir, Jorden", **Zeitschrift des deutschen Palastine Vereins** 103, pp.183-191.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1889)

ParsII.Tomus I.Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, (1907)

Pars II, Tomus 2. Inscriptiones Aramaicas Continens, Paris.

Costaz, L., (1963)

Dictionaire Syrique - Français, Syriac - English Dictionary, قاموس - سرياني - عربي ,Beirut: Imprimerie Catholique.

Cowley, A.,(1923)

Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C, Oxford: Clarendon Press.

Drijvers, J., Healey, J., (1999)

The Old Syriac Inscriptions of Edessa and Osrhoene: Texts, Translations and Commentary, Leiden: Brill.

Donner, H., Röllig, W., (1964)

Kanaanäische und aramäische Inschriften, ,Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Doughty C., (1884)

Documents Épigraphiques Recueillis dans le Nord de L'Arabie, Paris: Imprimerie Nationale,Published by E.Renan.

Ephᶜal, I., (1982)

The Ancient Arabs, Nomads on the Borders of the Fertile Crescent 9th-5th Centuries BC, Leiden: The Magnes Press, the Hebrew University, Jerusalem.

Fitzmyer, J., Harrington, D., (1978)

A Manual of Palestinian Aramaic Texts, Rome: Biblical Institute Press.

Fowler, J., (1988)

Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew: A Comparative Study, Sheffield: Sheffield Academic Press.

Gibson, J.,(1971-1982)

Textbook of Syrian Semitic Inscriptions, Oxford: Oxford University Press, (3 vols).

Gordon, C.., (1965)

Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 35.

Gröndahl, F., (1967)

Die Personennamen der Texte aus Ugarit, Rome: Päpstliches Bibelinstitut, Studia Pohl (1).

Harding, G., (1950)

"Safaitic Inscriptions in the Iraq Museum", **Sumer**6, pp.124-9.

.................., (1952)

Some Thamudic Inscriptions from the Hashimite Kingdom of the Jordan, Leiden: E-J. Brill.

.................., (1953)

"The Cairn of Hani"**ADAJ** 2,pp.8-56.

.................., (1969)

"The Safaitic Tribes", **al-Abhath** 22, pp.3-25.

.................., (1971)

An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series :8.

Hayajneh, H., (1998)

Die Personennamen der qatabánischen lnschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Hazim, R.,(1986)

Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Marburg/ Lahn.

Hillers, D., Cussini,E., (1996)

Palmyrene Aramaic Texts., Baltimore and London: The Johns Hopkins University Press.

Hoftijzer, J., Jongeling, K., (1995)

Dictionary of the Nort - West Semitic Inscriptions, Leiden: E. J. Brill.

Holladay, W., (1988)

A Concise Hebrew and Aramaic Lexicon of the Old Testament, Based Upon the Lexical Work of L. Koehler, W. Baungartner, Leiden; E. J. Brill.

Huffmon, H., (1965)

Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study, Baltimore: The Johns Hopkins Press.

Jackson, K., (1982)

The Ammonite Language of the Iron Age, Chico, California: Scholars Press.

al-Jadir, ,(1983)

A Comparative Study of the Script, Language and Proper Names of the Old Syriac Inscriptions, Unpublished Ph.D thesis, Wales University .

Jamme, A., (1947)

"Le Panthéon Sud-Arabe Préislamique d'apres les Sources Épigraphiques", **Le Muséon** 60 , pp.57-147.

................, (1959)

"A Safaitic Inscription from the Negev", c**Atizot**, pp.150-10.

................., (1966)

Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia, Rome: Studi Semitic: 23.

..................,(1967)

Thamudic Studies, Washngton, D. C.

................., (1968)

Miscellanées d'ancient arabe,Washngton, D. C.

..................,(1969)

"New Safaitic and Hasaean Inscriptions from Northern Arabua" **Summer** 25, pp.141-152.

..................,(1970)

"The Pre-Islamic Inscriptions of the Riyadh Museum", **Oriens Antiqvvs**, pp.115-139.

..................,(1971)

Safaitic Inscriptions from the Country of [c]ar [c]ar and Ra's al-[c]Ananiyah", **Christentum Am Roten Meer**, pp.41-109.

.................,(1974)

Miscellanées d'ancient arabe,V, Washngton, D. C.

.................,(1974A)

Miscellanées d'ancient arabe,VI, Washngton, D. C.

..................,(1979)

Miscellanées d'ancient arabe,IX, Washngton, D. C.

.................,(1985)

Miscellanées d'ancient arabe,XIV, Washngton, D. C.

..................,(1988)

Miscellanées d'ancient arabe,XVI, Washngton, D. C.

Jastrow, M.,(1926)

A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature, London: Judiaca Press.

Jaussen, A., Savignac, R.,(1909-1914)

Mission Archéologique en Arabie, Paris: La Societé des Fouilles Archéologiques, (2 vols).

Jobling, W., (1983)

Recent Exploration and Survey in Southern Jordan: Rock Art Inscriptions and History, **Berytus** 31, pp. 27-40.

Kensdale, W., (1952)

" Three Thamudic Inscriptions from the Nile Delta", **Le Muséon** 65, pp.285-290.

al-Khraysheh, F., (1986)

Die Personennamen in den Nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum, Marburg/Irbid.

King, G., (1990)

Early North Arabian Thamudice: A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material, Unpublished Ph. D thesis, School of Oriental and African Studies.

.................,(1990 A)

"The Basalt Desert Rescue Survey and some Preliminary Remarks on the Safaitic Inscriptions and Rock Drawings, **PSAS** 20, PP. 55-78

Knauf, E., (1992)

"More Notes on Gabal Qurma, Minaean and Safaitic," **ZDPV** 107, pp.92- 101.

Leslau, W., (1987)

Comparative Dictionary of Gecez (Classical Ethiopic): with an index of the Semitic roots, Wiesbaden: Otto-Harrassowitz.

Littmann, E., Meredith, D.,(1954)

"Nabataean Inscriptions from Egypt II", **BSOAS** 16, pp.211-46.

................., 1899-1900 , 1904

Semitic Inscriptions, New York: Publications of an American Archaological Expedition to Syria in .

.................,(1914)

Nabataean Inscriptions from Southern Hauran, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

................,(1940)

Thamud und Safa: Studien zur Altnordabrischen Inschriftenkude, Leipzig: Kraus Reprint.

................,(1943)

Safaitic Inscriptions, Leiden: Publication of Princeton University Archaeological Expeditions to Syria in 1904-1905 and 1909.

Macdonald, M., Harding, G., (1976)

" More Safaitic Texts from Jordan", **ADAJ** 21, pp.119-130.

................., (1980)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection II, **ADAJ** 25, pp.185-208.

.............., (1993)

"Nomads and the Hawrän in the Late Hellenistic and Roman Periods A Reassessment of the Epigraphic Evidence", **Syria**, 60, pp. 303-413.

.............., (1994)

"Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and other Collection I" **ADAJ** 23,pp.101-119.

............., al- Mu'azzin., Nehmé, L., (1996)

"Les Inscriptons Safaitique de Syrie Cent Quarante ons aprés Leur Découverte", **Académie Inscriptions et Belles- Lettres**, pp.435-494.

Maraqten, M., (1988)

Die Semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Naveh, J., Stern, E (1974)

"A Stone vessel with a Thamudic Inscriptions", **IEJ** 24, pp.79-83.

................., (1975)

"Thamudic Inscriptions from the Negev", **Eretz Israel** 14, pp.178-182.

Negev, A., (1991)

Personal Names in the Nabatean Realem, Jerusalem: Qedem Mongraphs of the Institute of Archaeology.

Noth, Th., (1928)

Die Israelitischen Personennamen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung, Stuttgart: Verlag Von W. Kohlhammer.

Oxtoby, W., (1968)

Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, New Haven: American Oriental Series 50.

Parr, P., Harding, G.,Dayton, J., (1970)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia, 1968", **BIA** 8-9 pp.103-242.

................., (1972)

"Preliminary Survey in North-Western Arabia 1968", **BIA** 10 pp.23-61.

Pliny., (1969)

Natural Histoty Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge.

Repertoir d Epigraphie Semitique, Paris: Academie des Inscriptions et Belles-Lettres.

Ricks, S., (1989)

Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico.

Ryckmans, G., (1934 - 1935)

Les Noms Propres Sud-Sémitiques, Louvain: Bibliotheque du Muséon 2, (3 vols.).

................, (1939)

"Inscriptions Safaitique", **Le Muséon** 42.pp.113-144.

................,(1940)

Inscriptions Safaitique du Wadi Rousheydi", Melanges Syrians Offerts A. M. Rene Dussand, **Bibliotheque Archeologique et Histoirque** 32, pp.507-520.

................,(1951)

"Inscriptions Safaitique au British Museum of au Musee de Damas" **Le Muséon** 42.pp.83-91.

al- Said, S., (1995)

Die Personennamen in den minäischen Inscriften, Wiesbaden: Harrassowitz.

al- Scheiba, A., (1982)

Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschiften (mit dem Versuch ihrer Identifizierung und Lokalisierung), Marburg.

Sokoloff, M., (1992)

A Dictionary of Jewish Palestinian Aramaic of the Byzantine Period, Barilan University Press.

Smith, J., (1967)

A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus, Oxford: The Clarendon Press.

Soden, W., (1981)

Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden: Otto Harrassowitz.

Stark, J., (1971)

Personal Names in Palmyrene Inscriptions, Oxford: Clarendon Press.

Tairan, S., (1992)

Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften, Hildesheim: Georg Olms Verlag.

Tallquist, K., (1914)

Assyrian Personal Names, Acta Societatis Scientiarum Fennice, no:1.

al - Theeb, S., (1990)

" A new Minaean Inscription from North Arabia", **AAE** 1, pp.20-3.

................., (1993)

Aramaic and Nabataean Inscriptions from North - West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publictions.

................, (1994)

"Two Dated Nabataean Inscriptions from al- Jawf, "**JSS** 39, pp.33-40.

................., (1996)

"New Safaitic inscriptions from the North of Saudi Arabia," **AAE** 7, pp. 32-7.

...................., (1997)

"New Nabataean Inscriptions From Qyâl, al- Jauf: Saudi Arabia", **Journal of the Faculty of Archaeology**, vol: VII, pp. 125-145.

Tomback, R., (1974)

A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York: Scholars Press for the Society of Biblical Literature.

Tsafrir, N., (1996)

"New Thamudic Inscription From the Negev", **Le Muséon** 109, pp.137-167.

Winnett, F., (1937)

A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto: University of Totonto Press.

................., (1957)

Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press.

................., Reed, W (1970)

Ancient Records from North Arabia, Toronto: University of Toronto Press.

................., (1971)

"An Arabain Miscellany", **Annali dell'Instittuto Orientale di Napoli** 31, pp.443-454.

................., (1973)

"An Archaeological Epigraphical Survey of the Há'il Area of Northhern of Saudi arabia", **Berytus** 22, pp.53-100.

................., Harding, G., (1978)

Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press.

................., (1985)

"Studies in Thamudic", **Journal of the College of Art, King Saud University** vol: 12, no: 1, pp.1-56.

Zayadine, F., Farés- Drappeau., (1998)

"Two North-Arabian Inscriptions from the Temple of Lát at Wádi Iram", **ADAJ** 42, PP. 255-8.

اللوحات

- لوحة أشكال الأحرف .
- الخريطة .
- الرسومات .
- الصور الفوتوغرافية .

لوحة أشكال الحروف

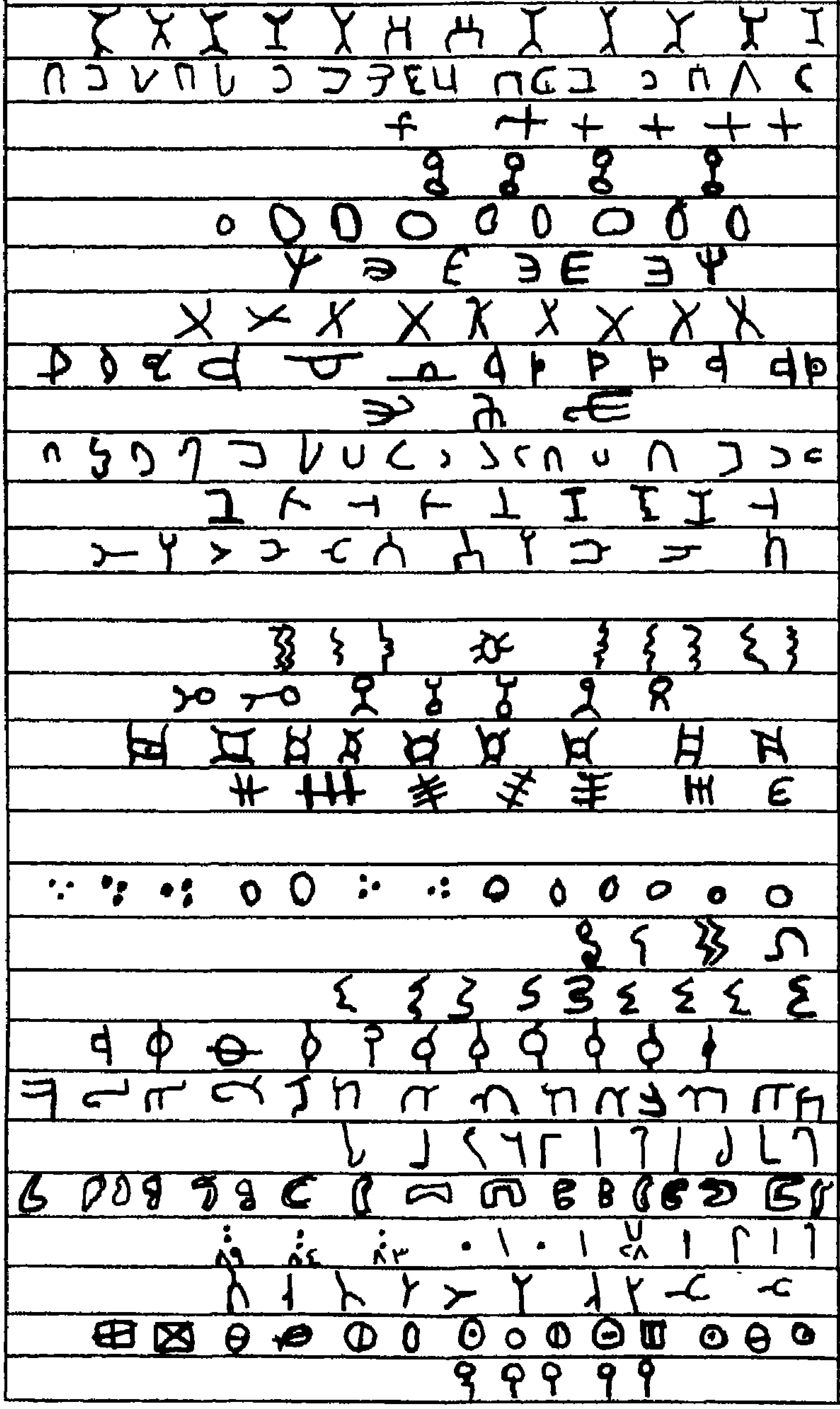

الأحرف الثمودية	الأبجدية
	أ
	ب
	ت
	ث
	ج
	ح
	خ
	د
	ذ
	ر
	ز
	س
	س٢
	ش
	ص
	ض
	ط
	ظ
	ع
	غ
	ف
	ق
	ك
	ل
	م
	ن
	هـ
	و
	ي

الخريطة

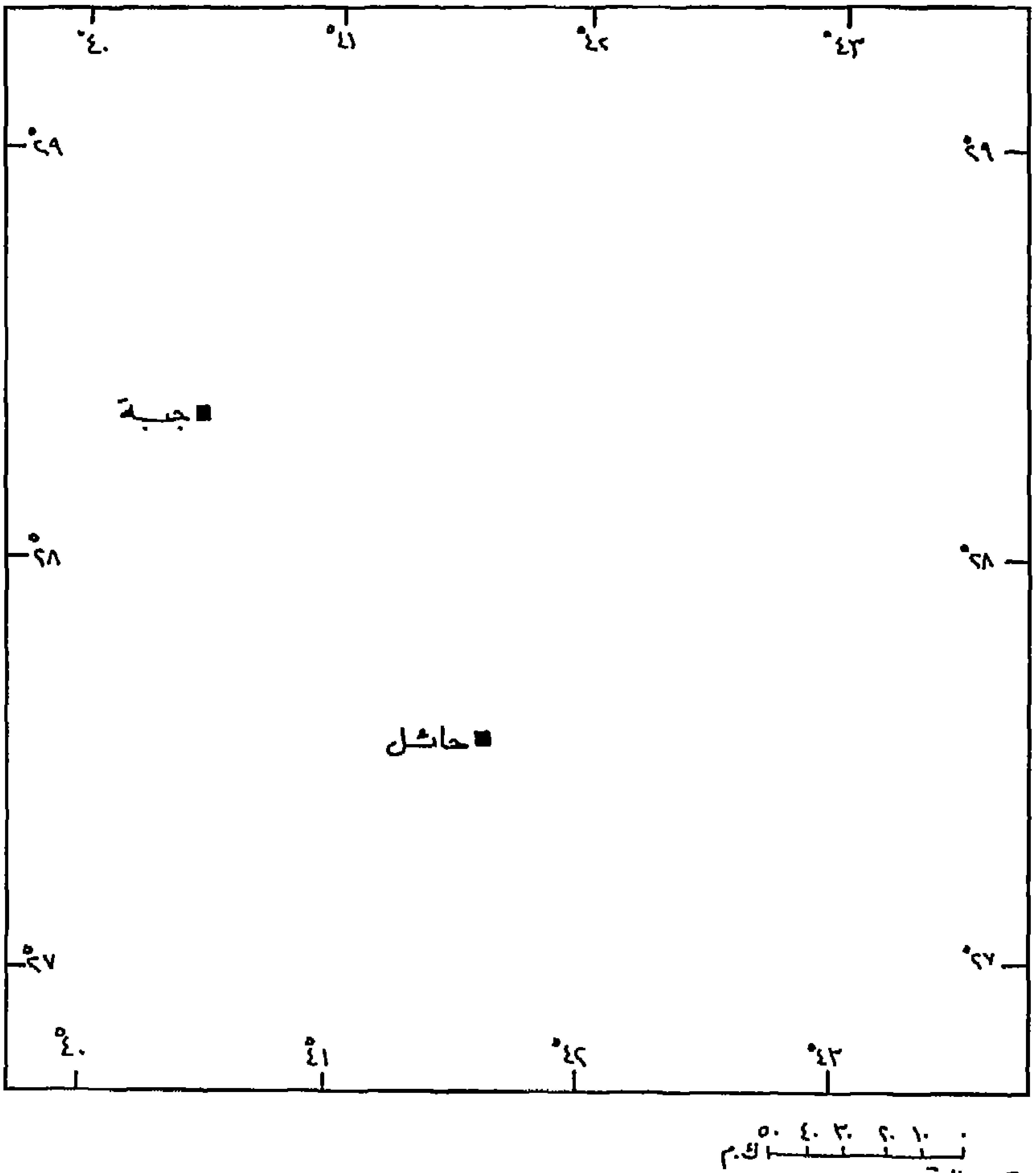

تحديد الموقع

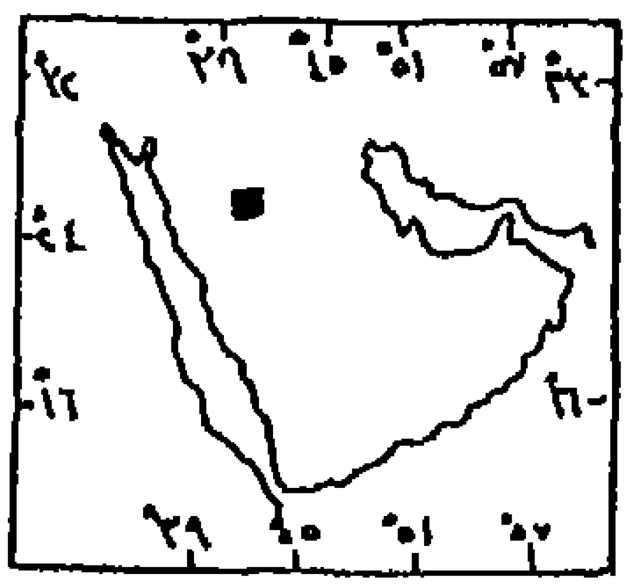

نق ١
نق ٢
نق ٣
نق ٤
نق ٥
نق ٦
نق ٧
نق ٨
نق ٩
نق ١٠
نق ١١
نق ١٢
نق ١٣
نق ١٤
نق ١٥
نق ١٦
نق ١٧

نقش ١٨
نقش ١٩
نقش ٢١
نقش ٢٢
نقش ٢٠
نقش ٢٣
نقش ٢٤
نقش ٢٦
نقش ٢٥

نقش ٢٧

نق ٢٩
نق ٣٠
نق ٣١
نق ٣٢
نق ٣٣
نق ٣٤
نق ٣٥
نق ٣٦
نق ٣٧

نق ٣٨
نق ٣٩
نق ٤٠
نق ٤١
نق ٤٢
نق ٤٣
نق ٤٤
نق ٤٥
نق ٤٦
نق ٤٧

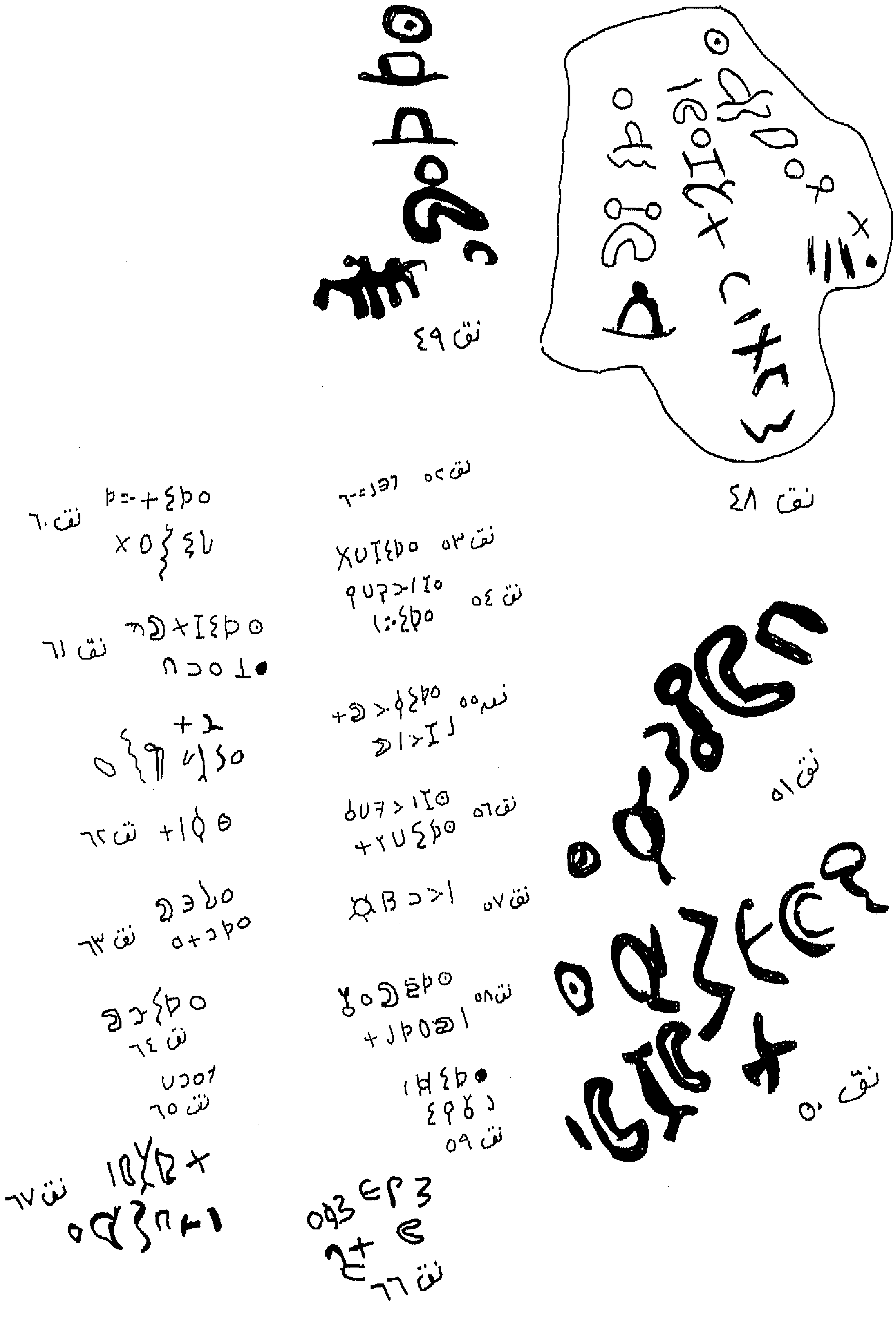
نق ٤٩
نق ٤٨
نق ٥٢
نق ٥٣
نق ٥٤
نق ٥٥
نق ٥٦
نق ٥٧
نق ٥٨
نق ٥٩
نق ٥١
نق ٥٠
نق ٦٠
نق ٦١
نق ٦٢
نق ٦٣
نق ٦٤
نق ٦٥
نق ٦٦
نق ٦٧

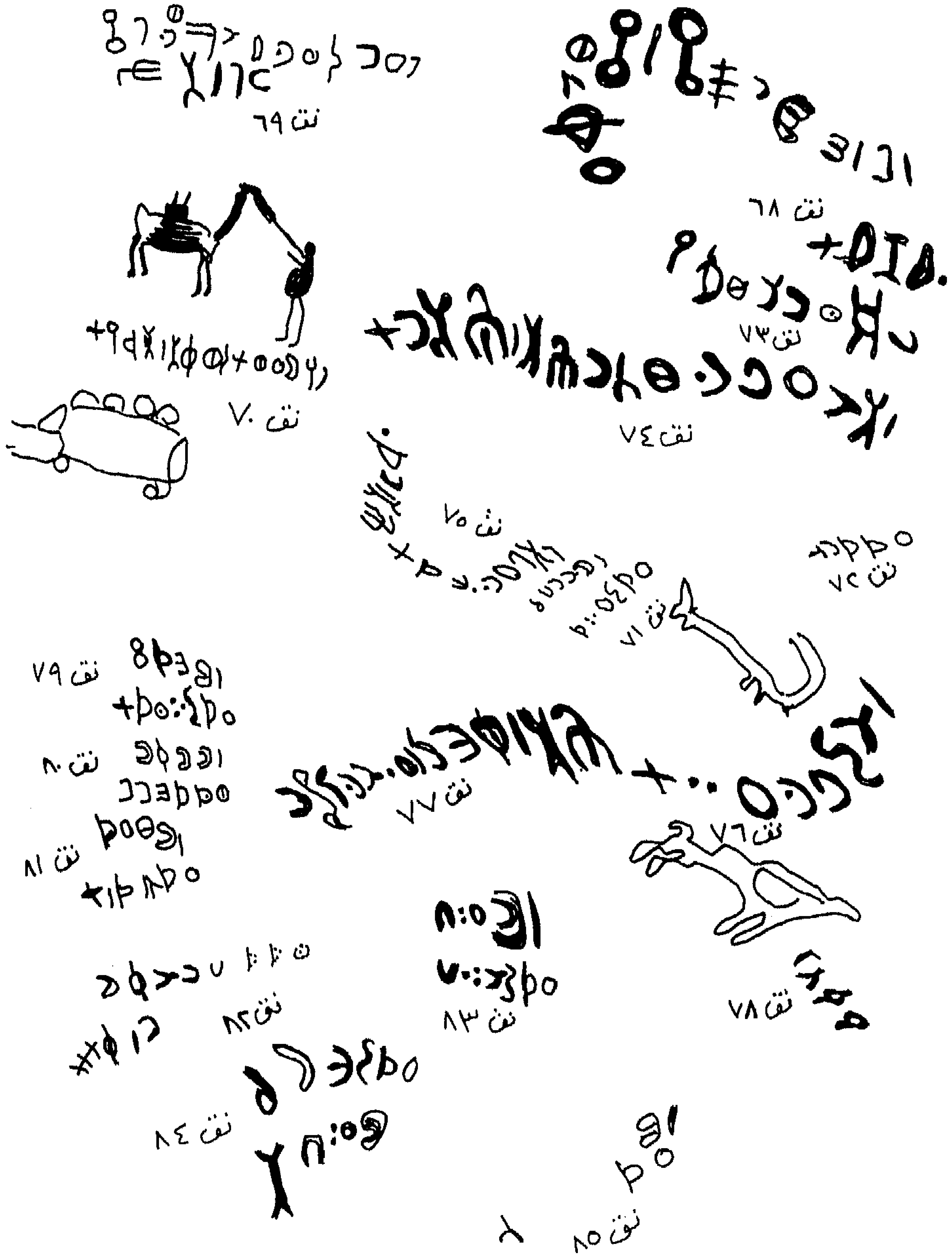
نق ٦٨
نق ٦٩
نق ٧٠
نق ٧١
نق ٧٢
نق ٧٣
نق ٧٤
نق ٧٥
نق ٧٦
نق ٧٧
نق ٧٨
نق ٧٩
نق ٨٠
نق ٨١
نق ٨٢
نق ٨٣
نق ٨٤
نق ٨٥

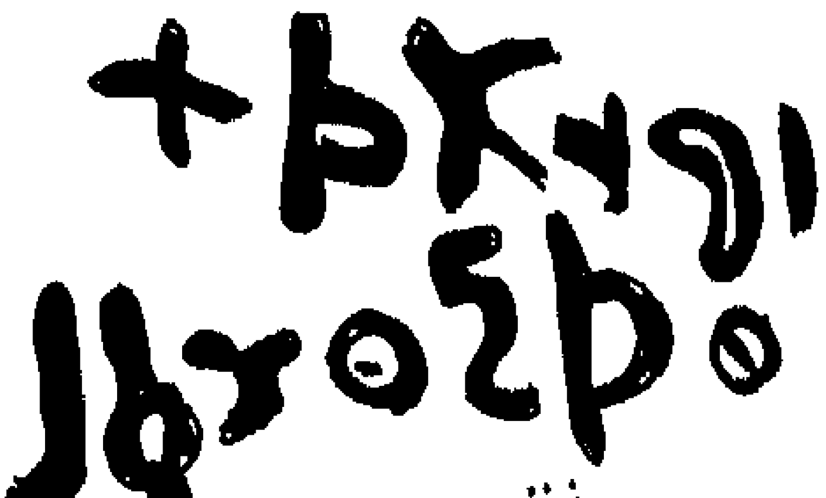

نقش ٨٦

نقش ٨٨

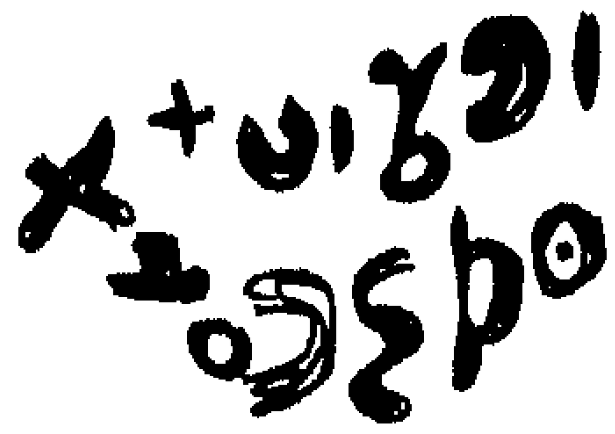

نقش ٨٧

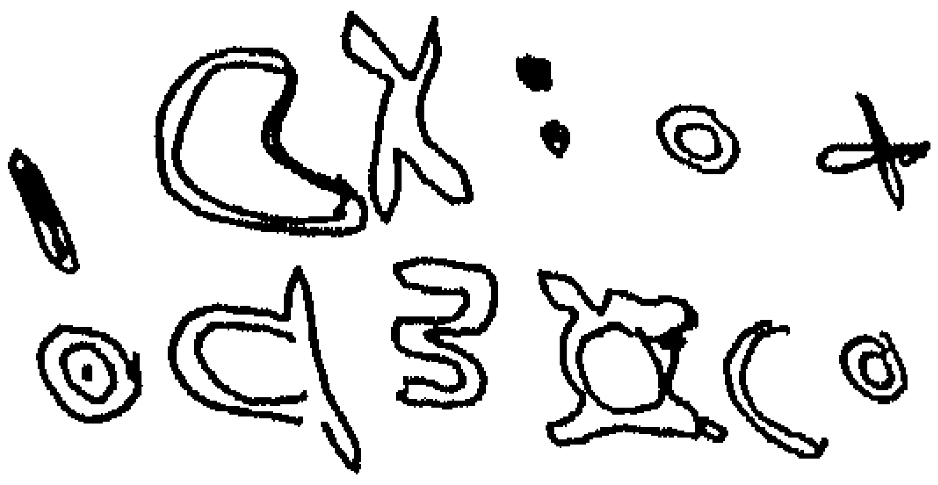

نقش ٨٩

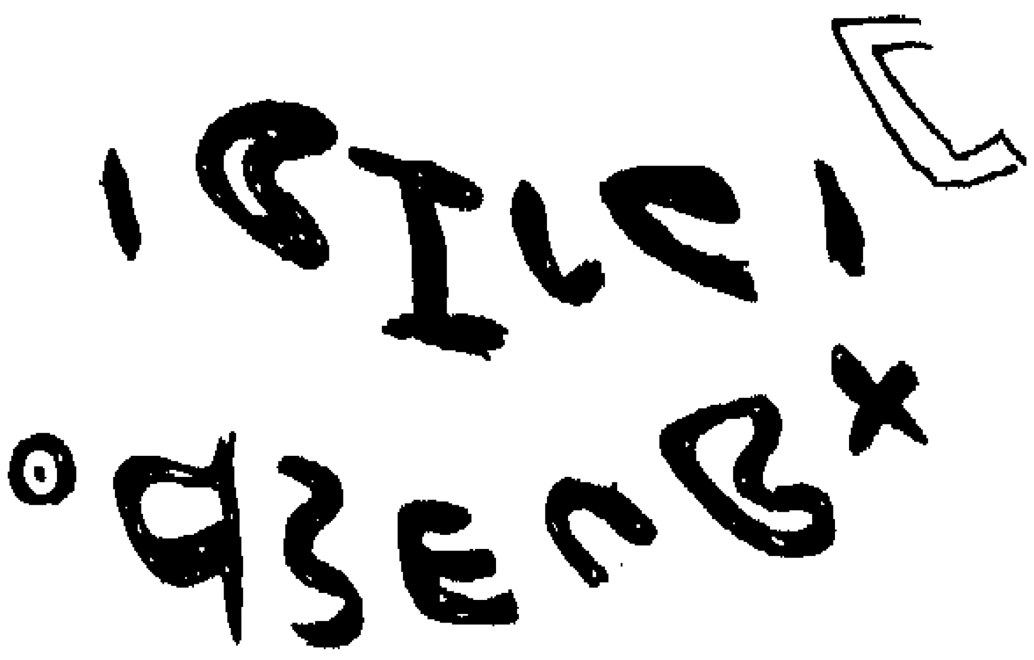

نقش ٩٠

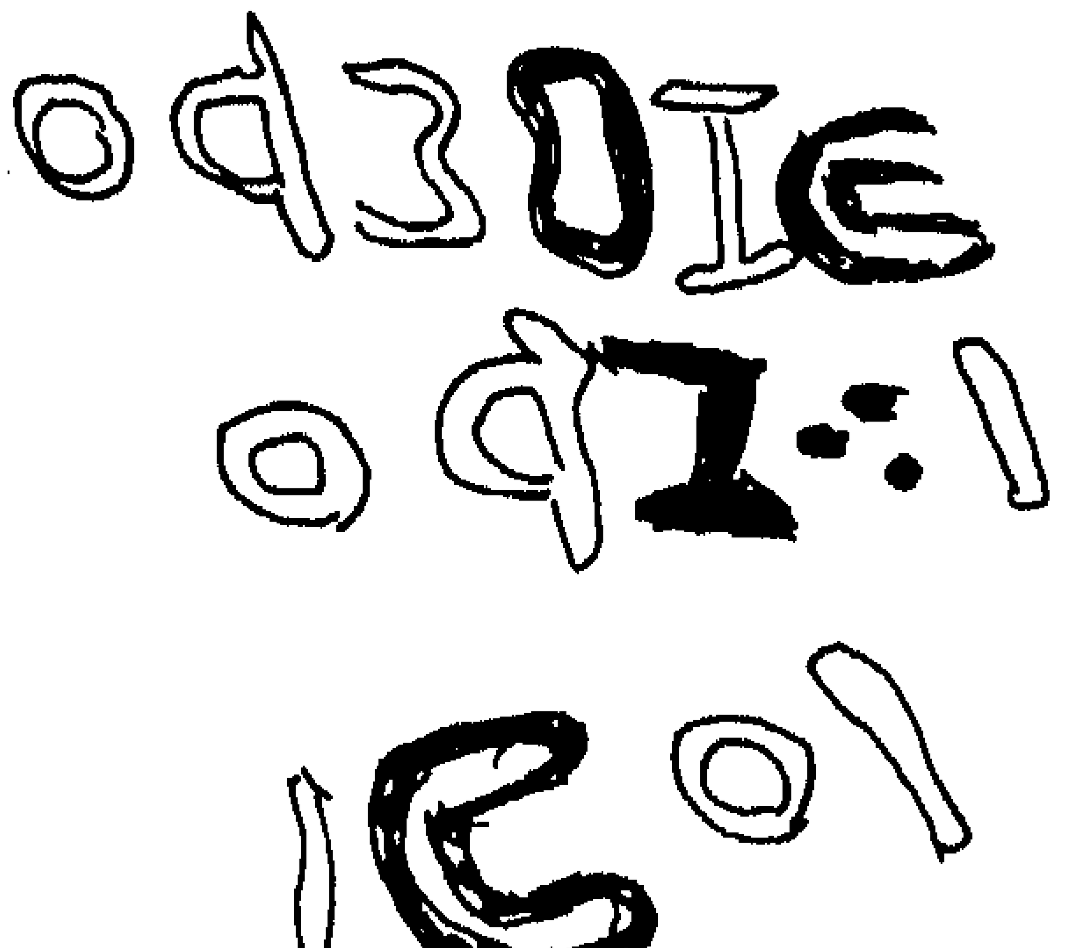

نقش ٩١

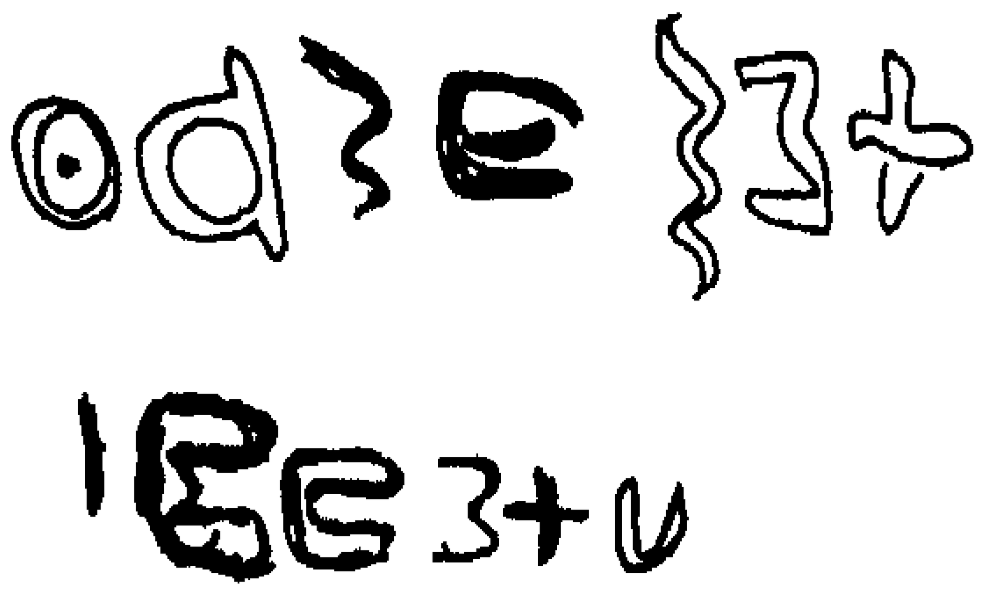

نقش ٩٢

نقش ٩٣

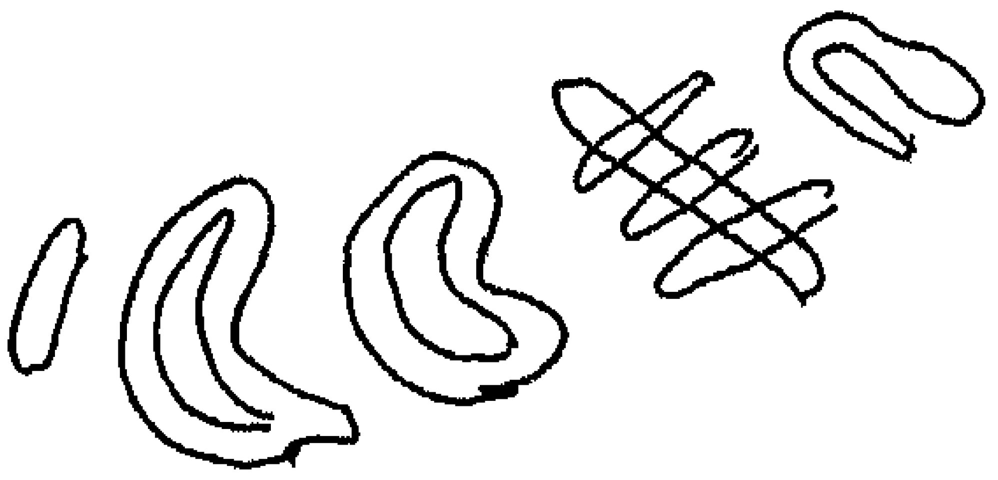

نق ٩٤

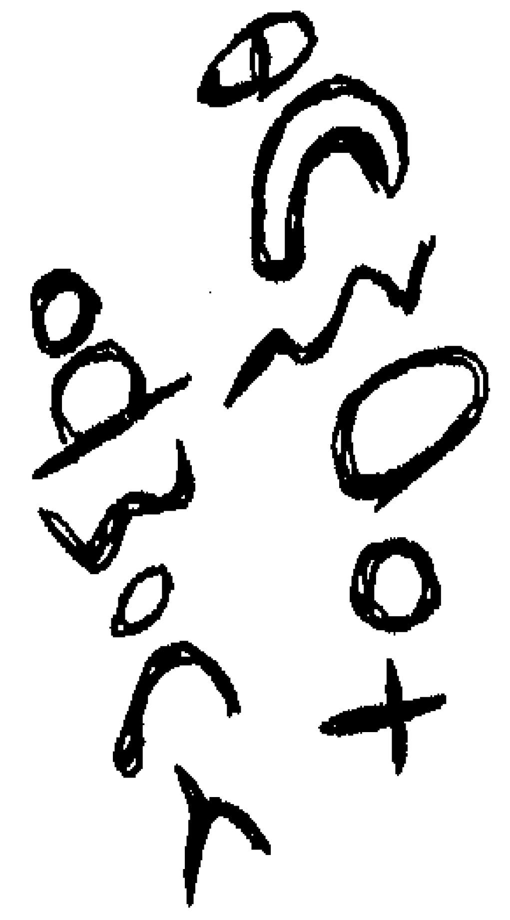

نق ٩٥

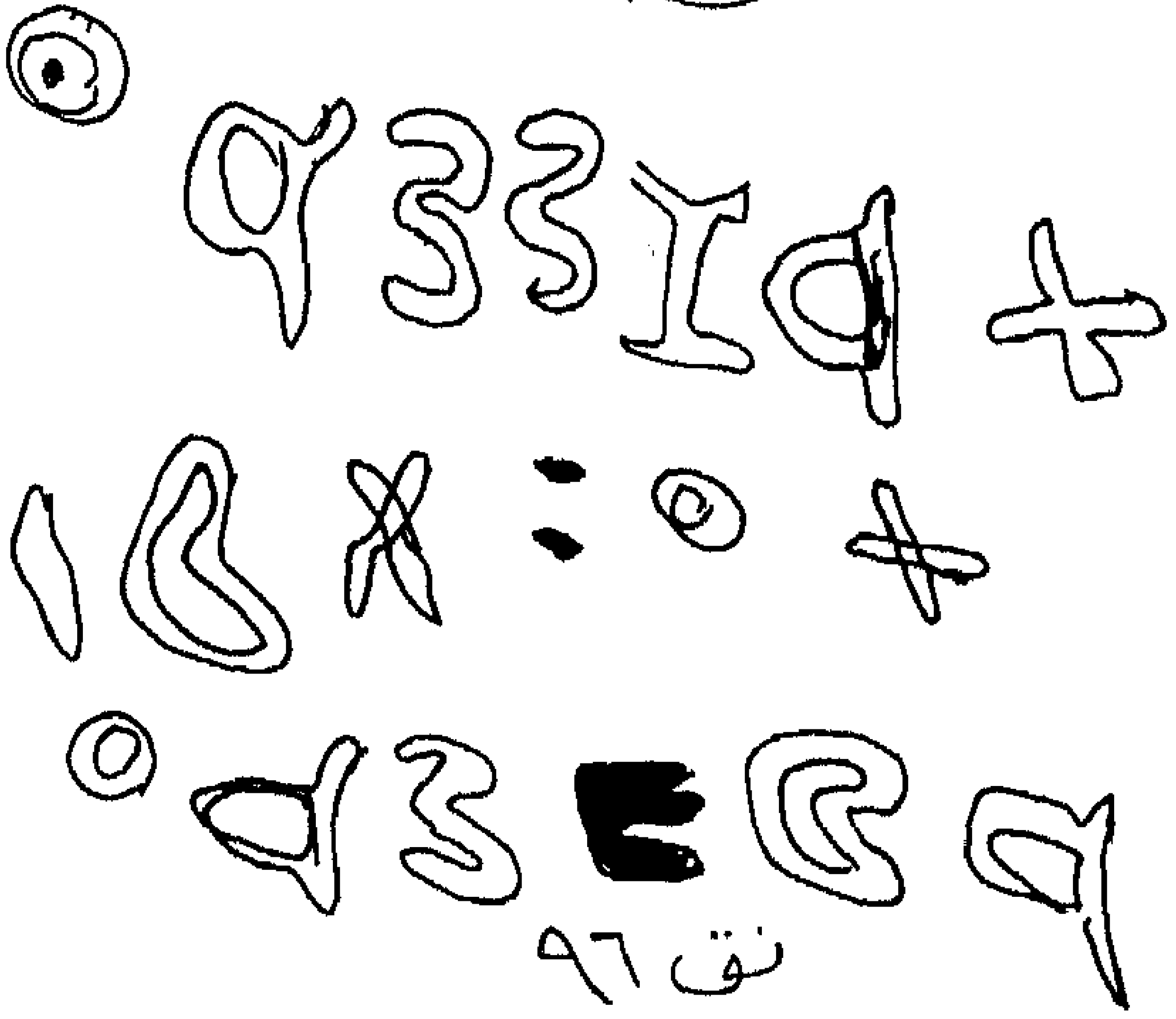

نق ٩٦

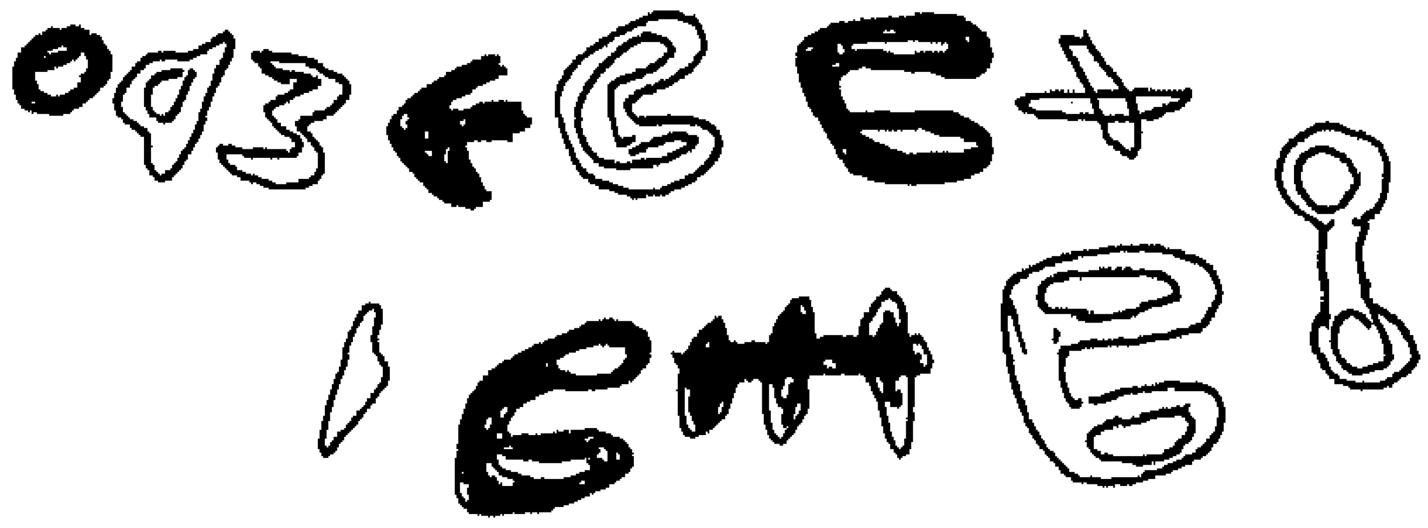

نق ٩٧

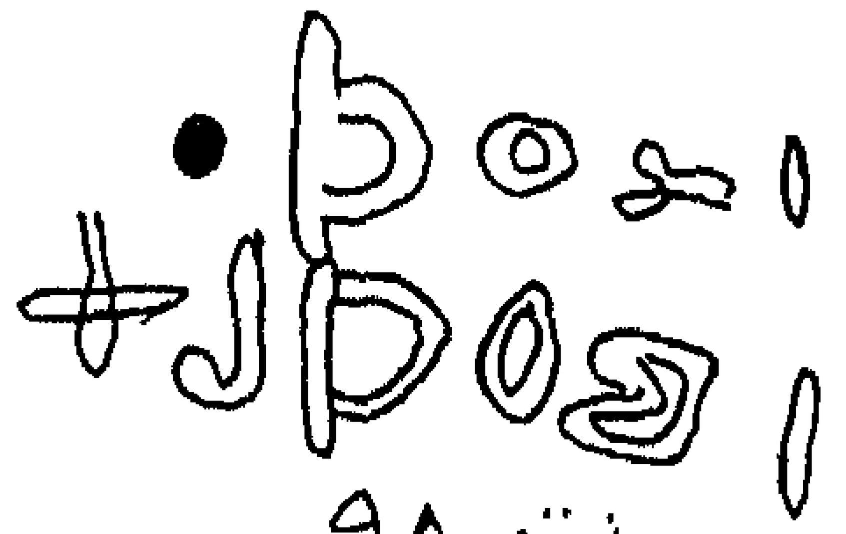

نق ٩٨

نق ١٠٠

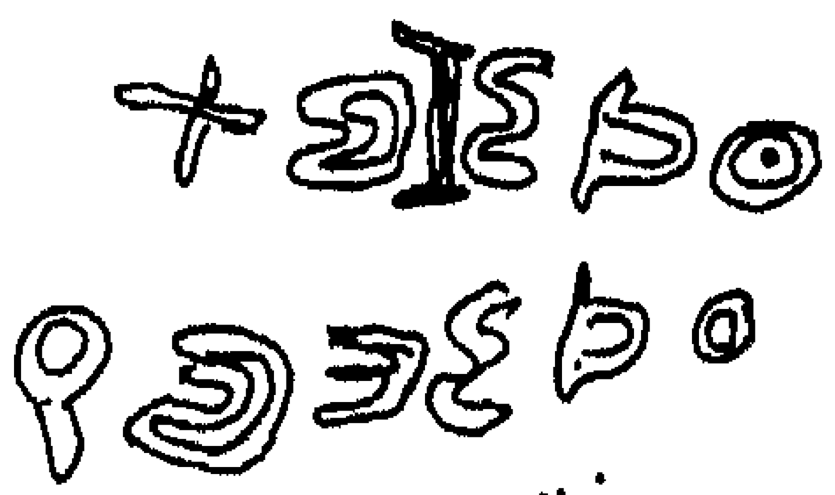

نق ٩٩

نق ١٠١
نق ١٠٢
نق ١٠٤
نق ١٠٥
نق ١٠٦
نق ١٠٧
نق ١٠٨
نق ١١٠
نق ١١٢
نق ١١٥
نق ١١٦

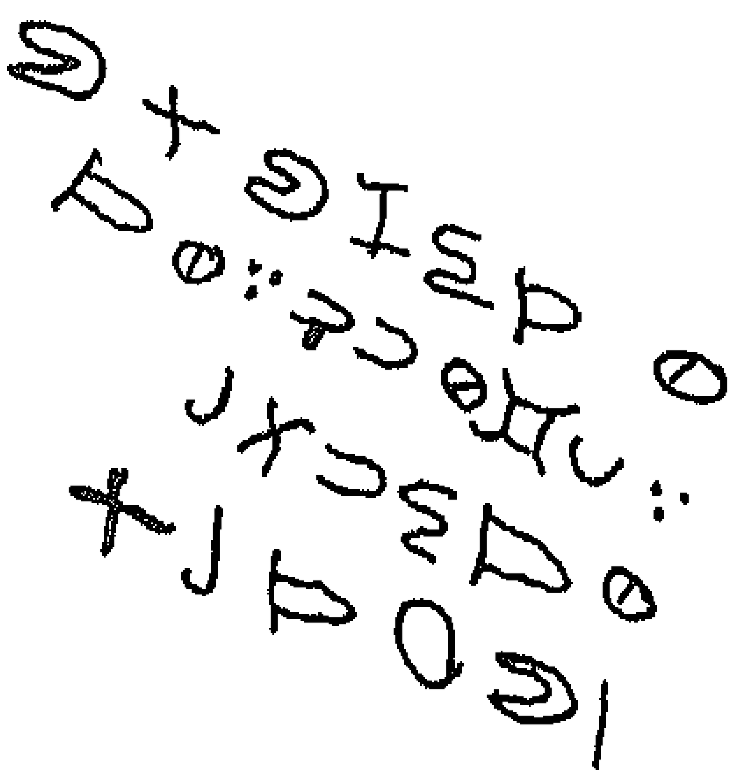

نق ١١٧

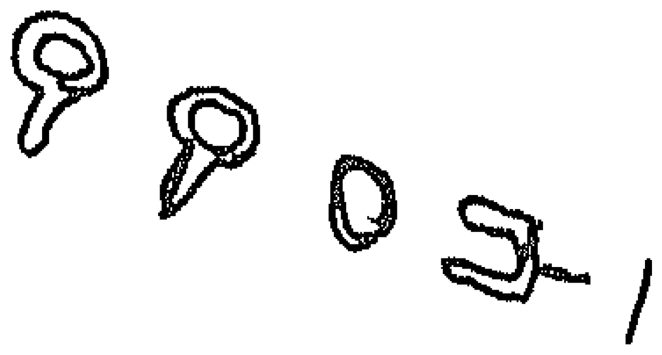

نق ١١٨

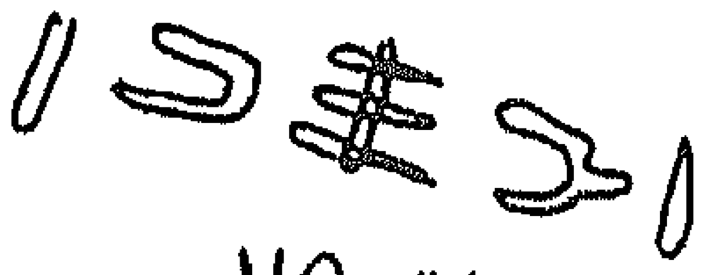

نق ١١٩

نق ١٢٠

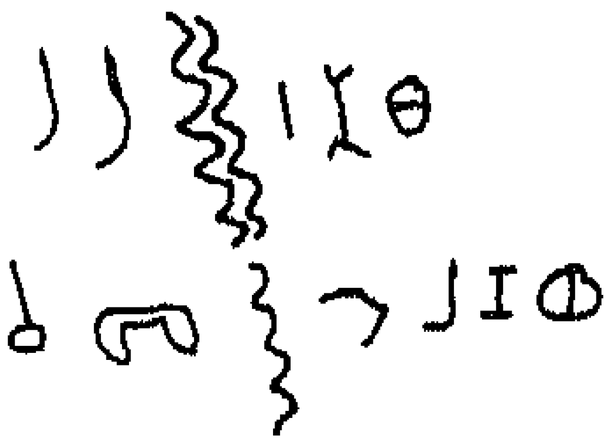

نق ١٢١

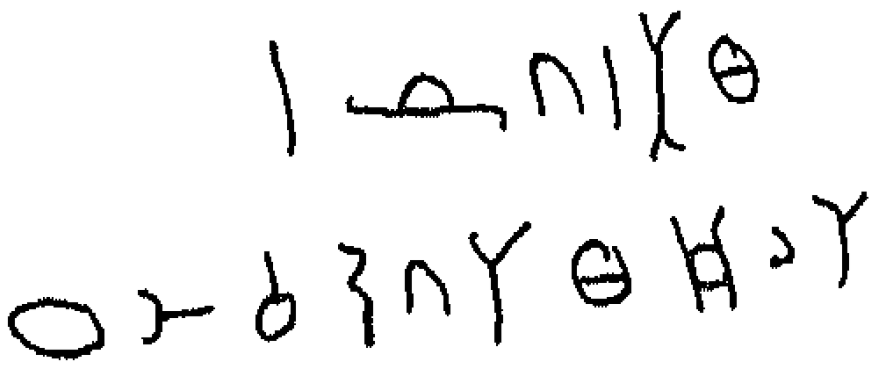

نق ١٢٢

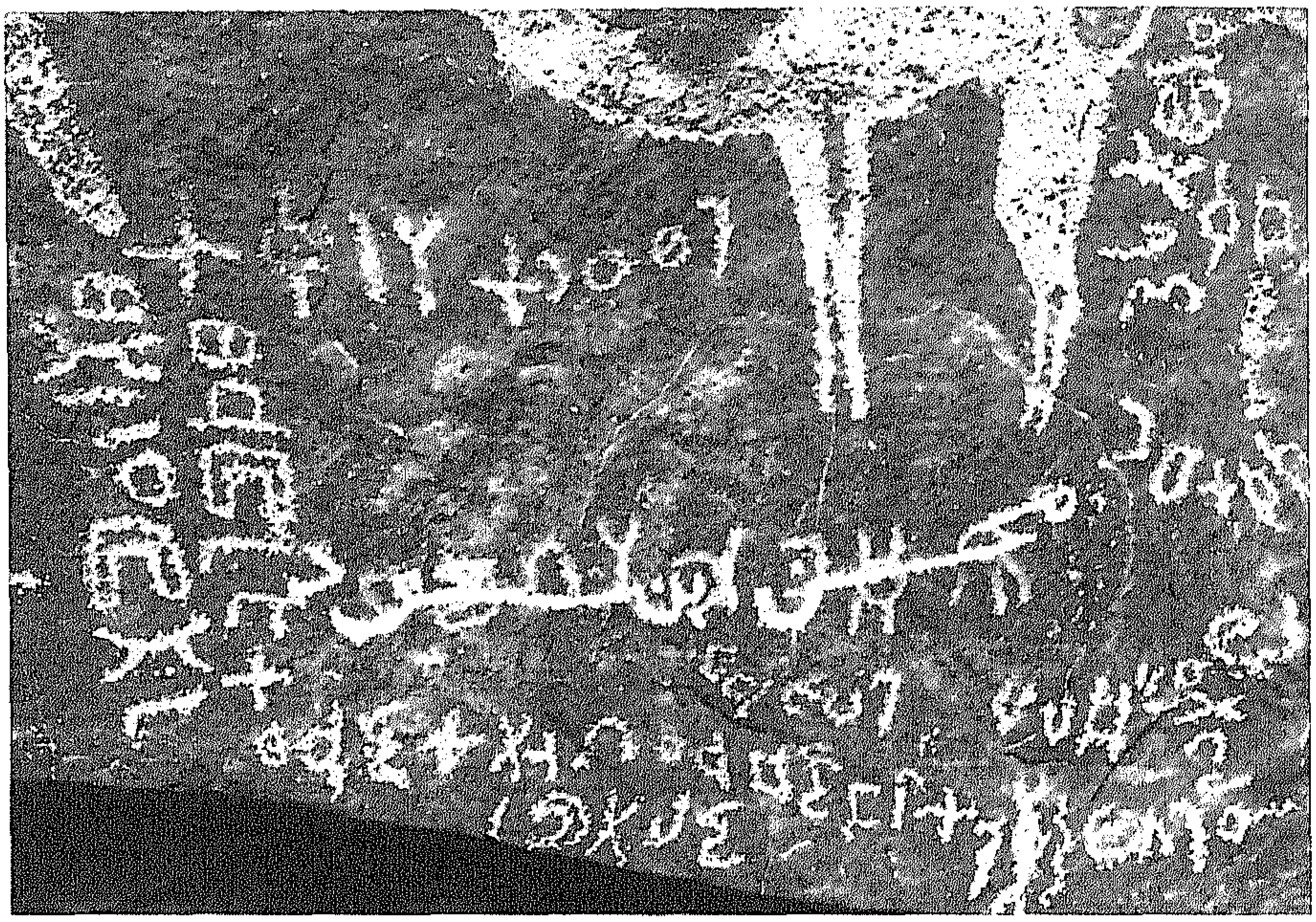

النقوش ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥، ٦ ، ٧

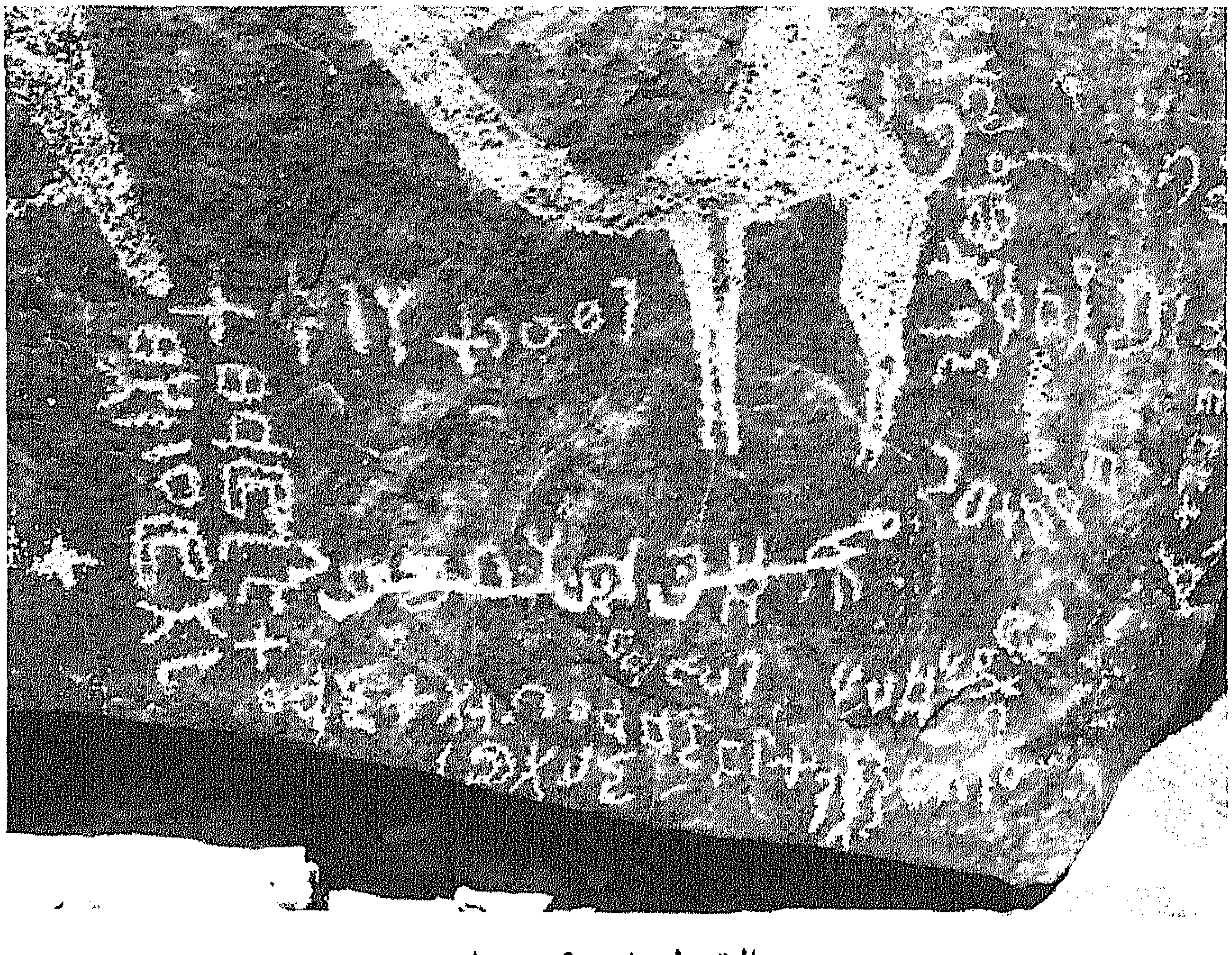

النقوش ٨ ، ٩ ، ١٠

النقوش ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥

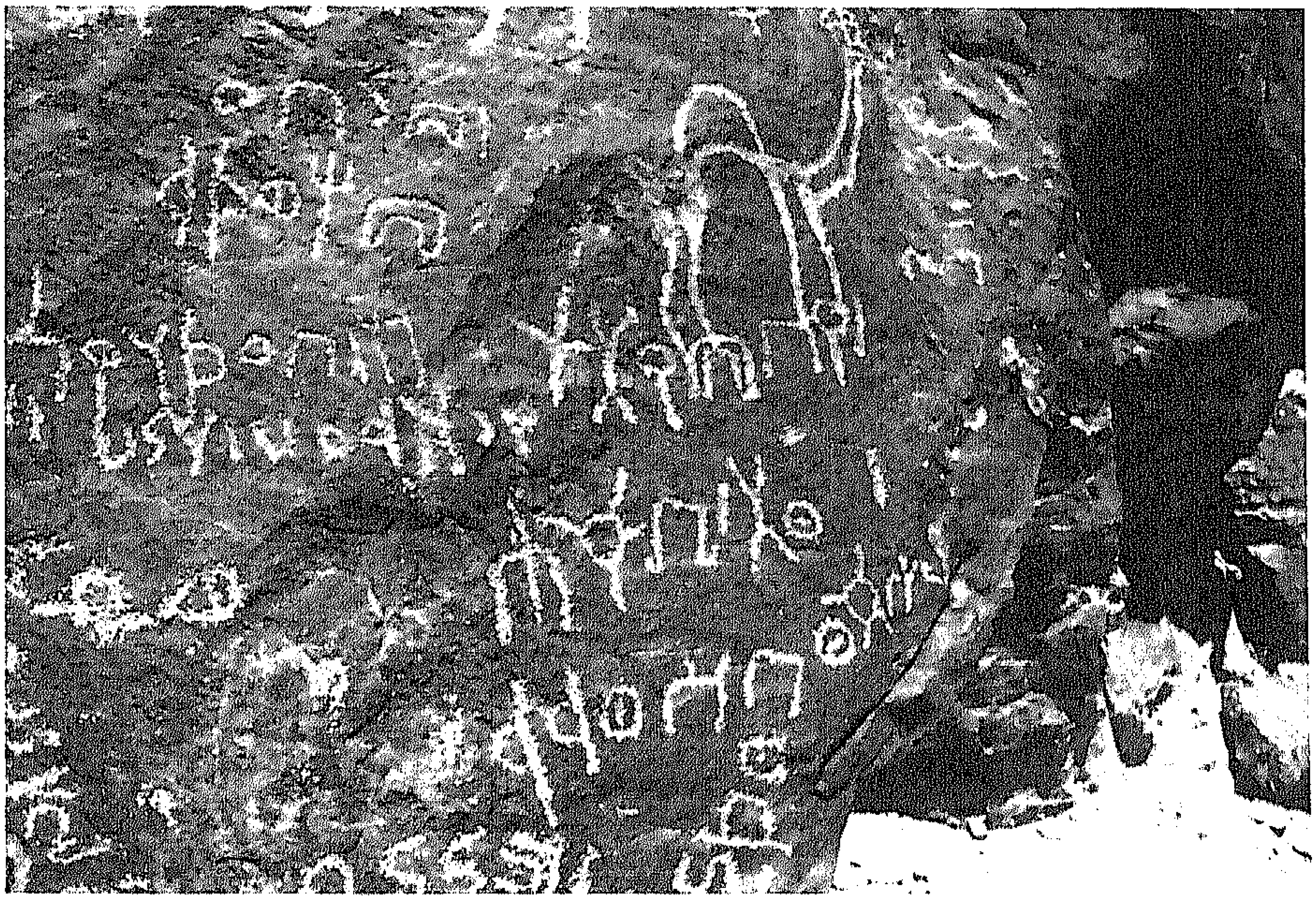

النقشان ١٦ ، ١٧

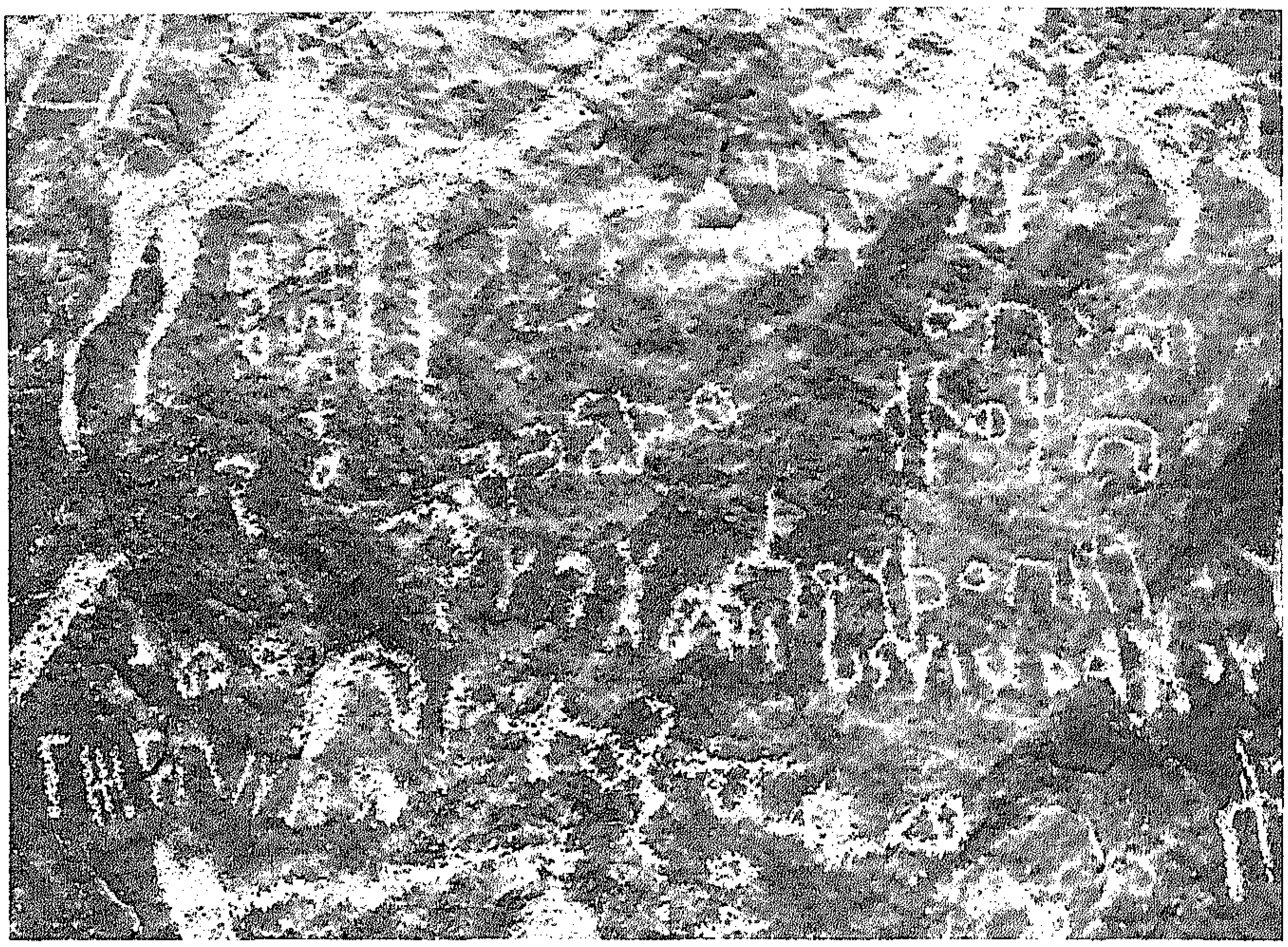

النقوش ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦

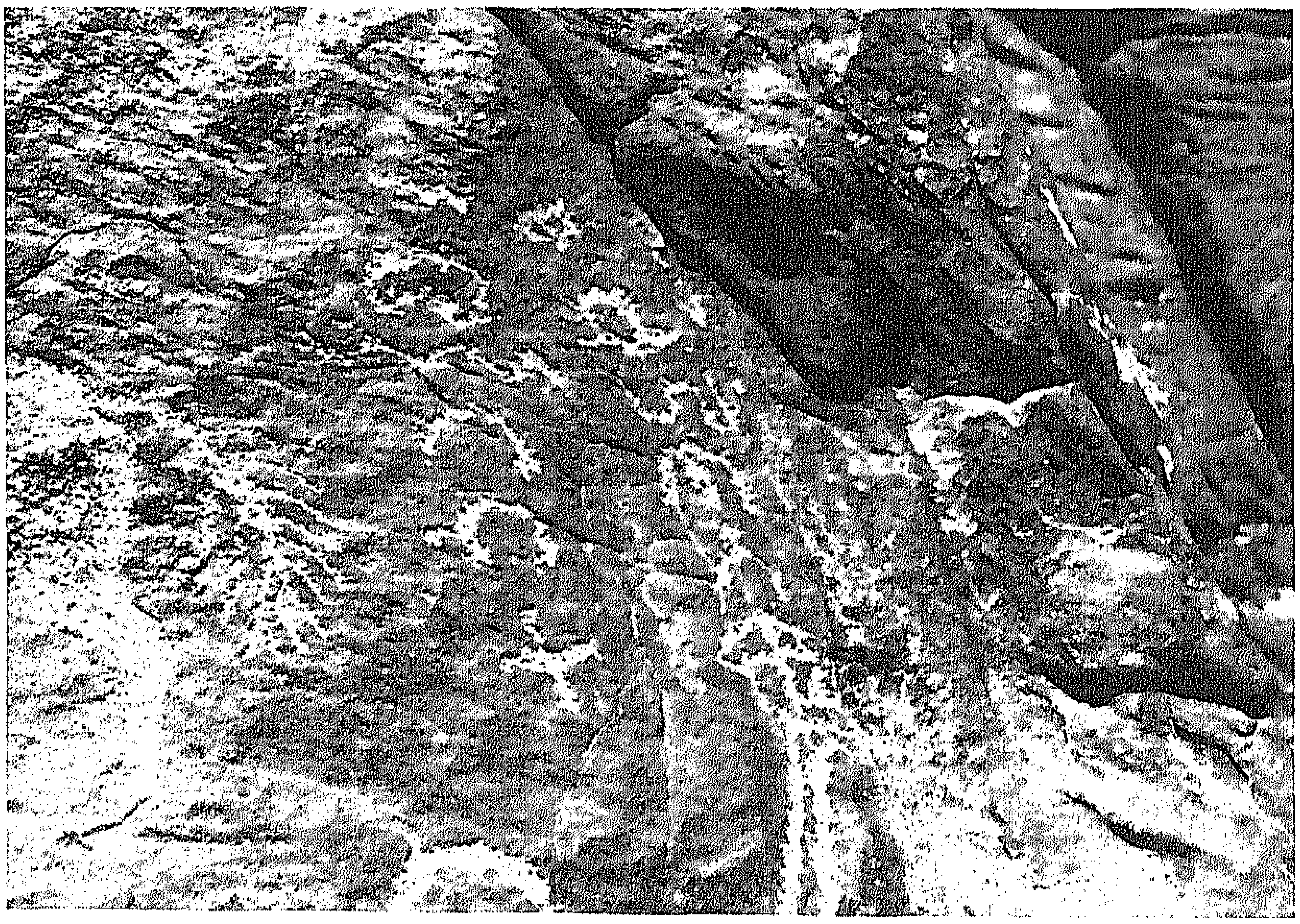

النقش ٢٧

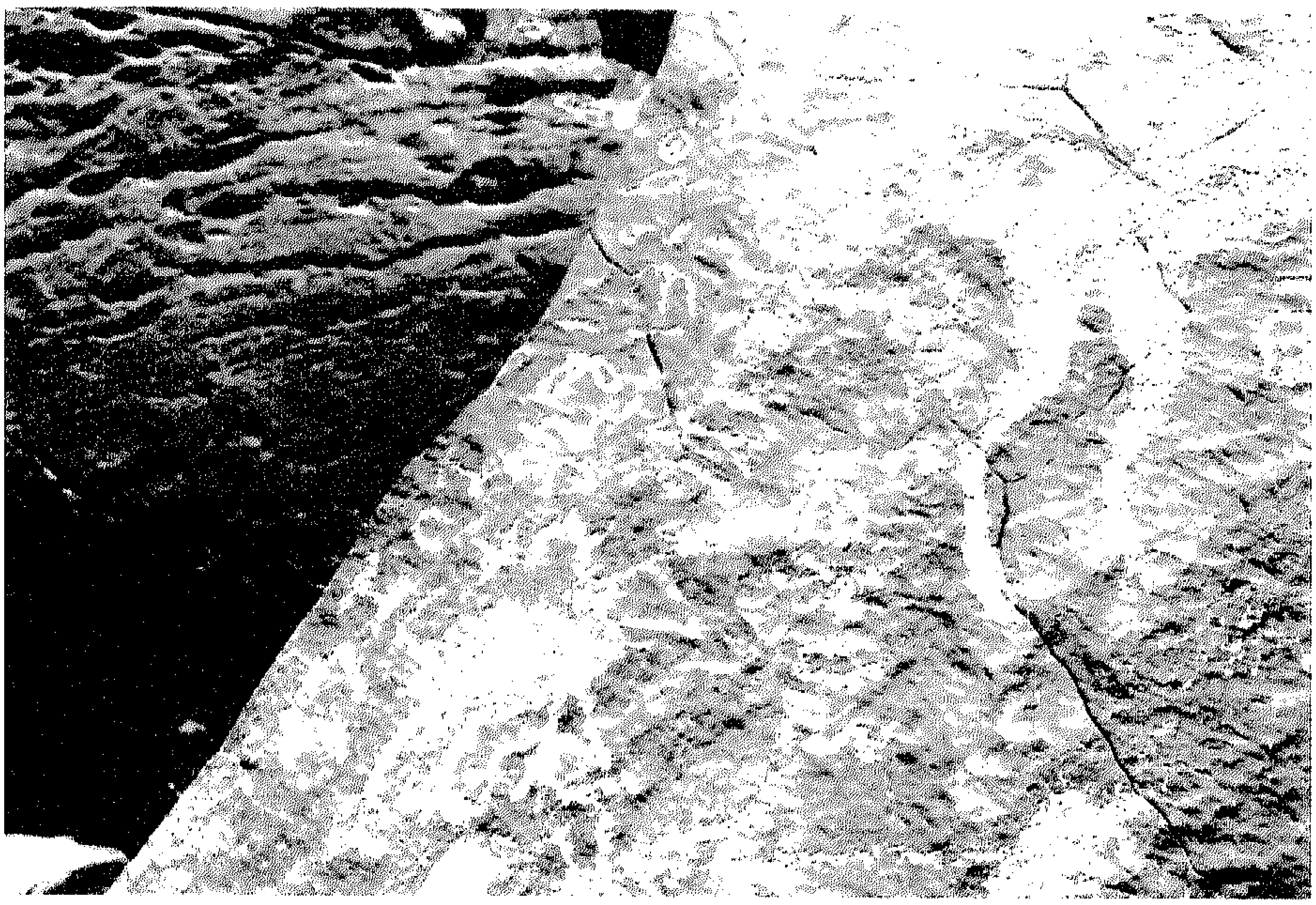

النقوش ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢

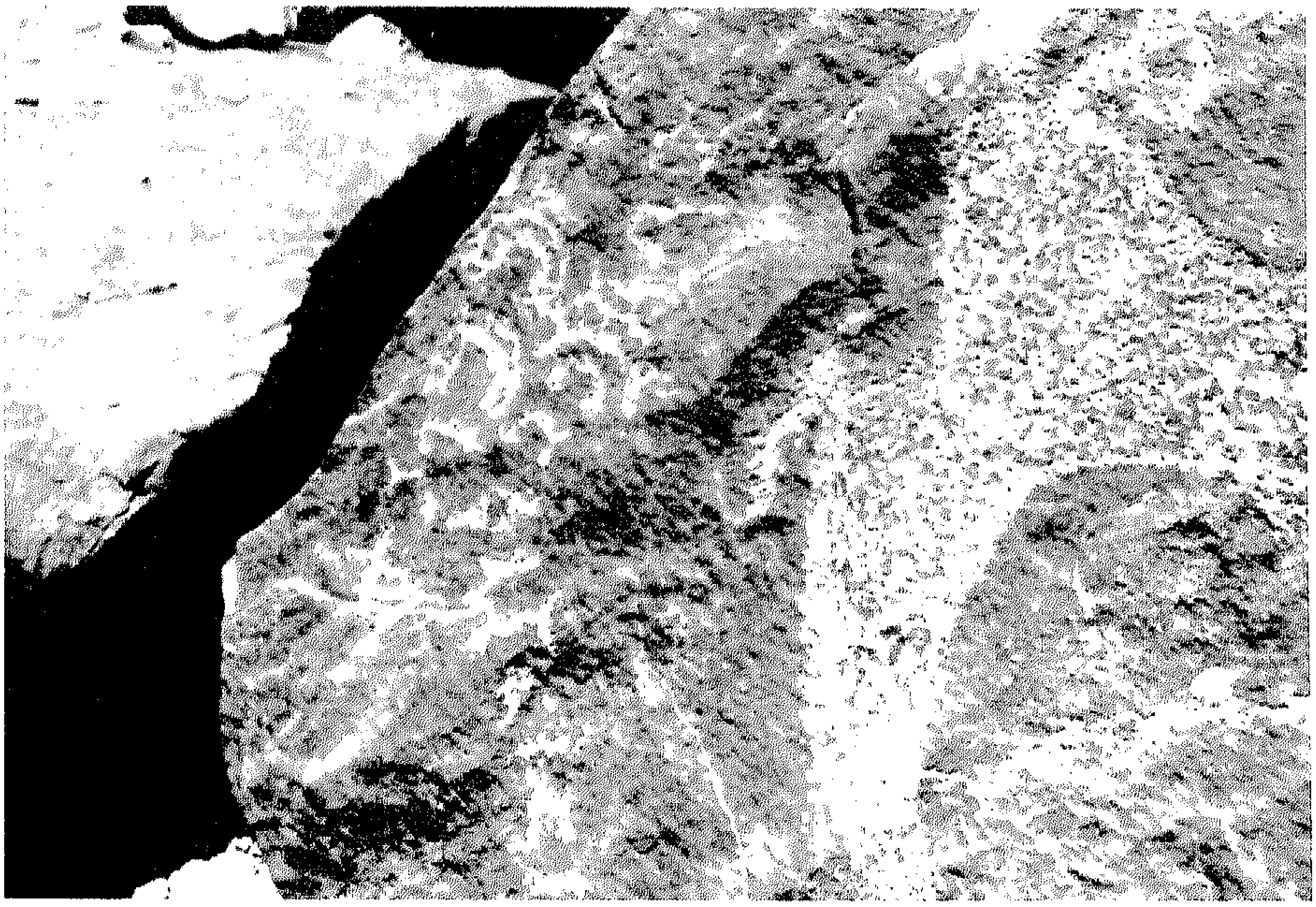

النقش ٣٣

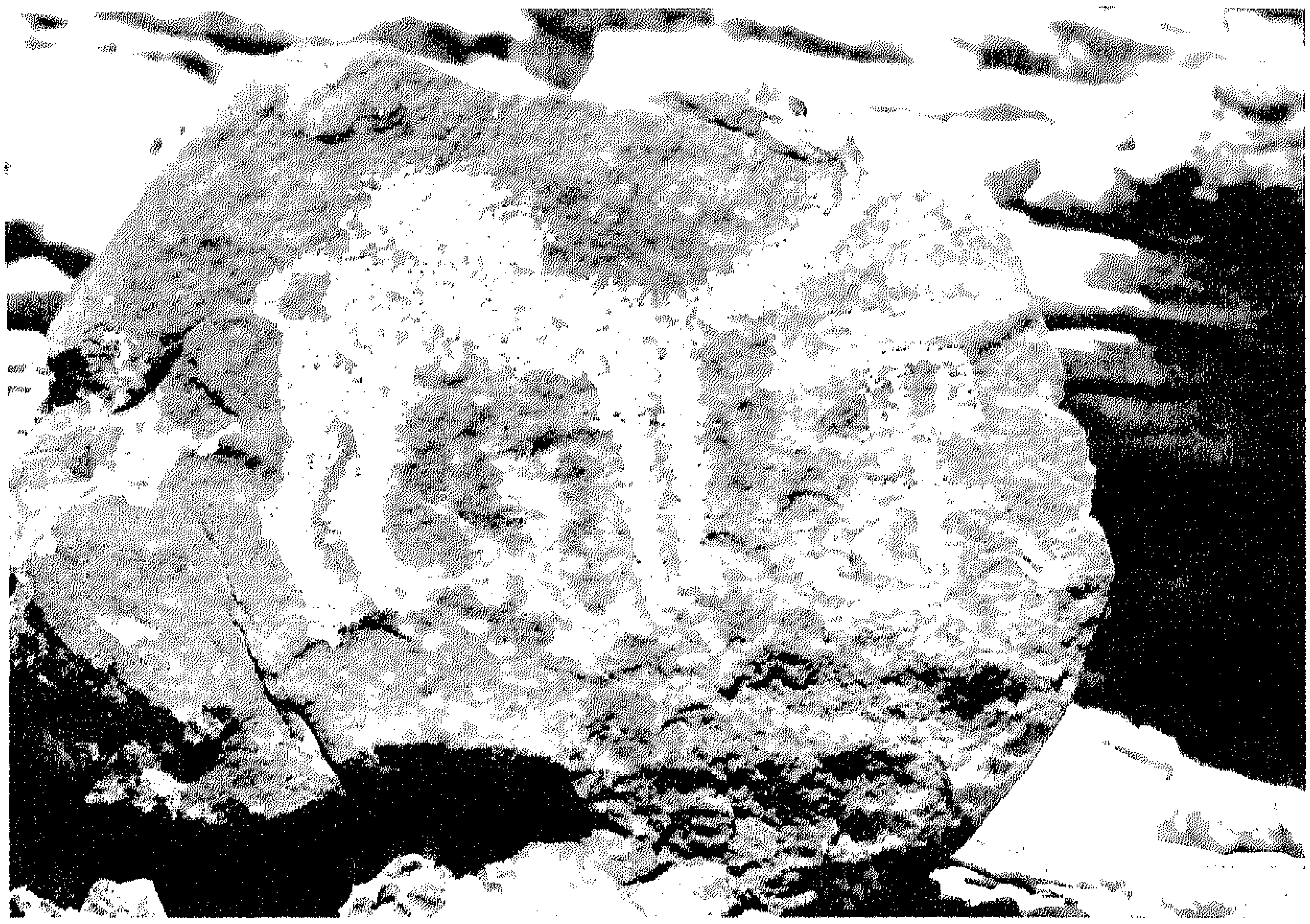

النقش ٣٤

النقوش ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧

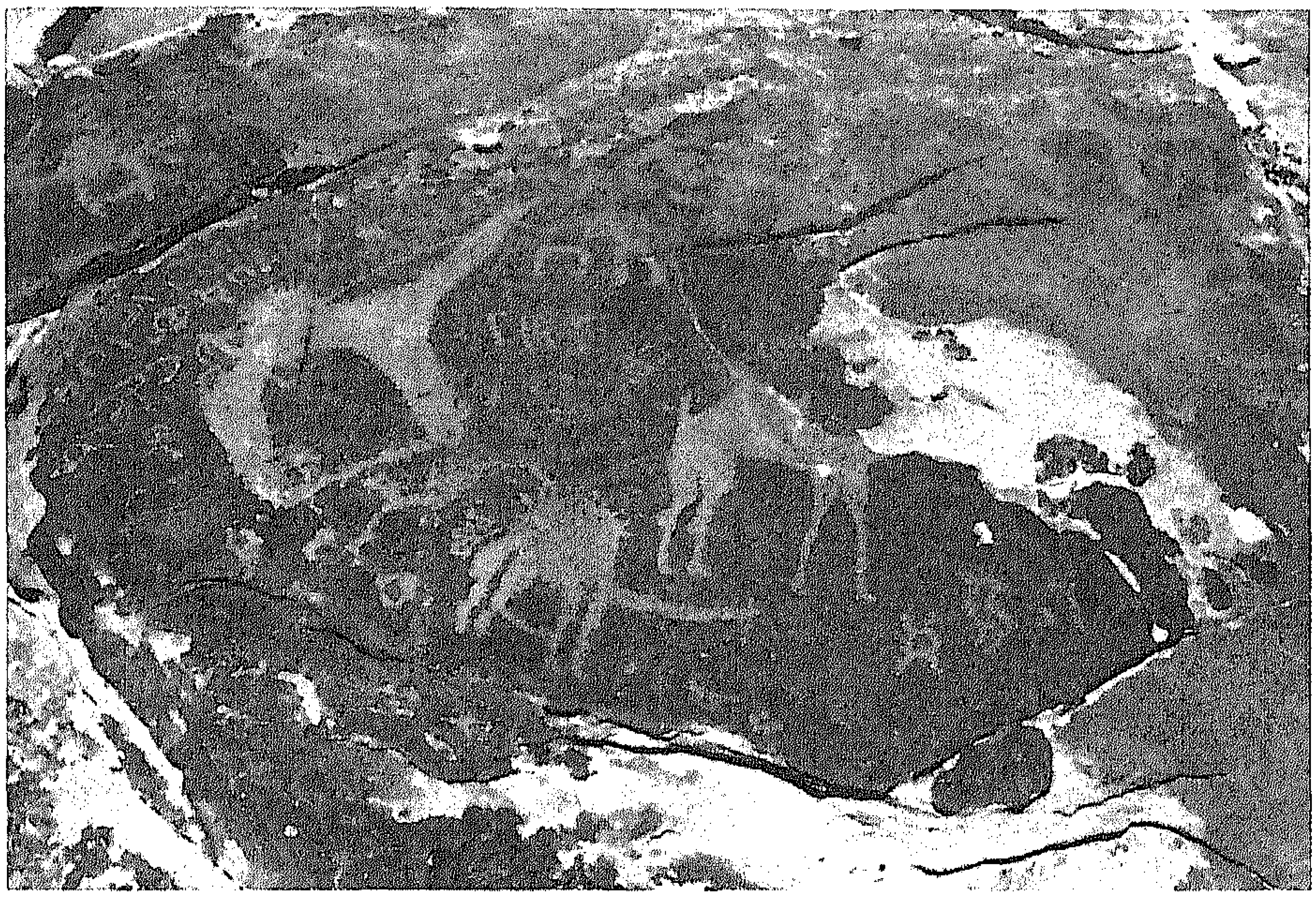

النقوش ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠

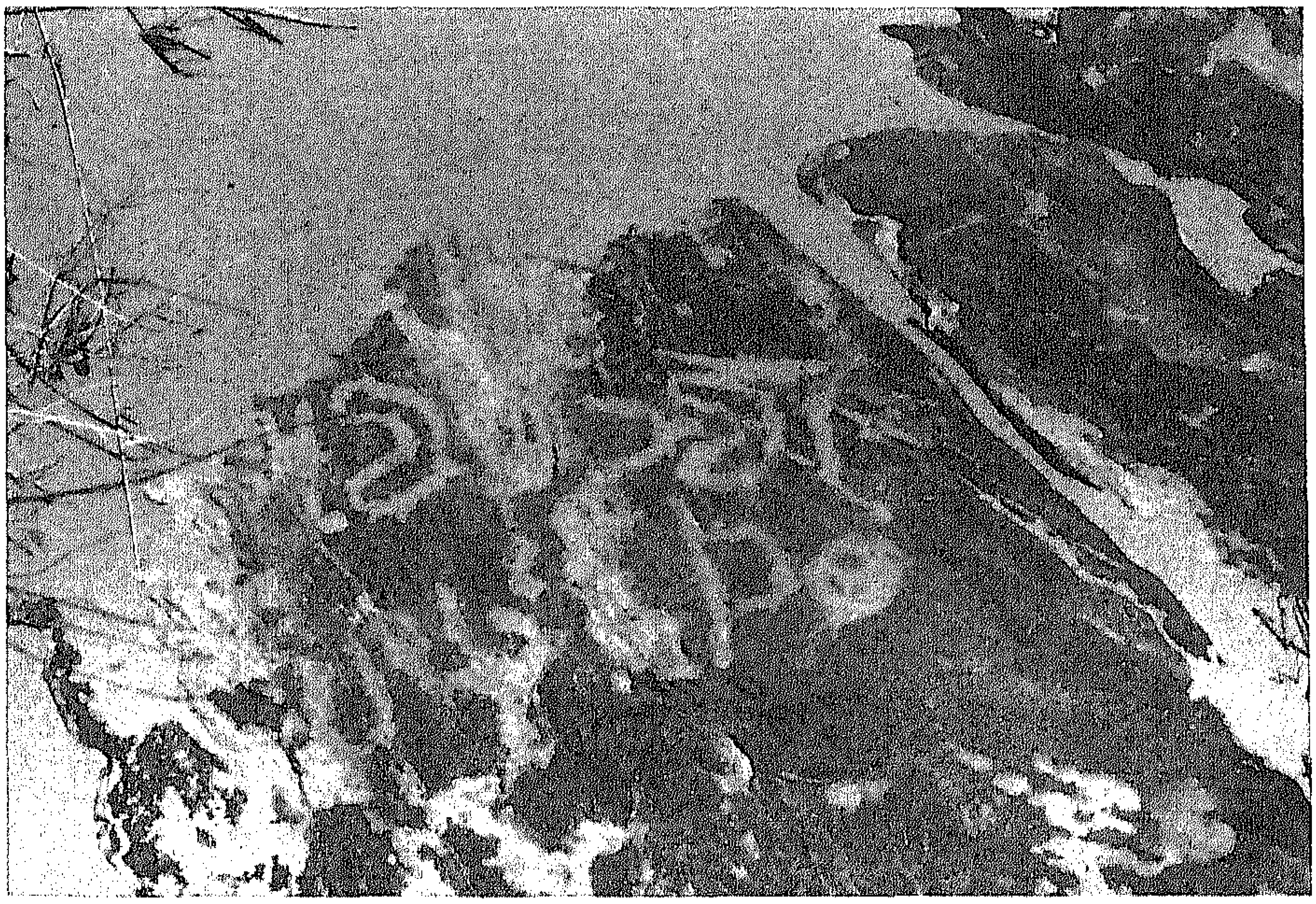

النقش ٤١

النقش ٤٢

النقش ٤٣

النقش ٤٤

النقوش ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧

النقش ٤٨

النقش ٤٩

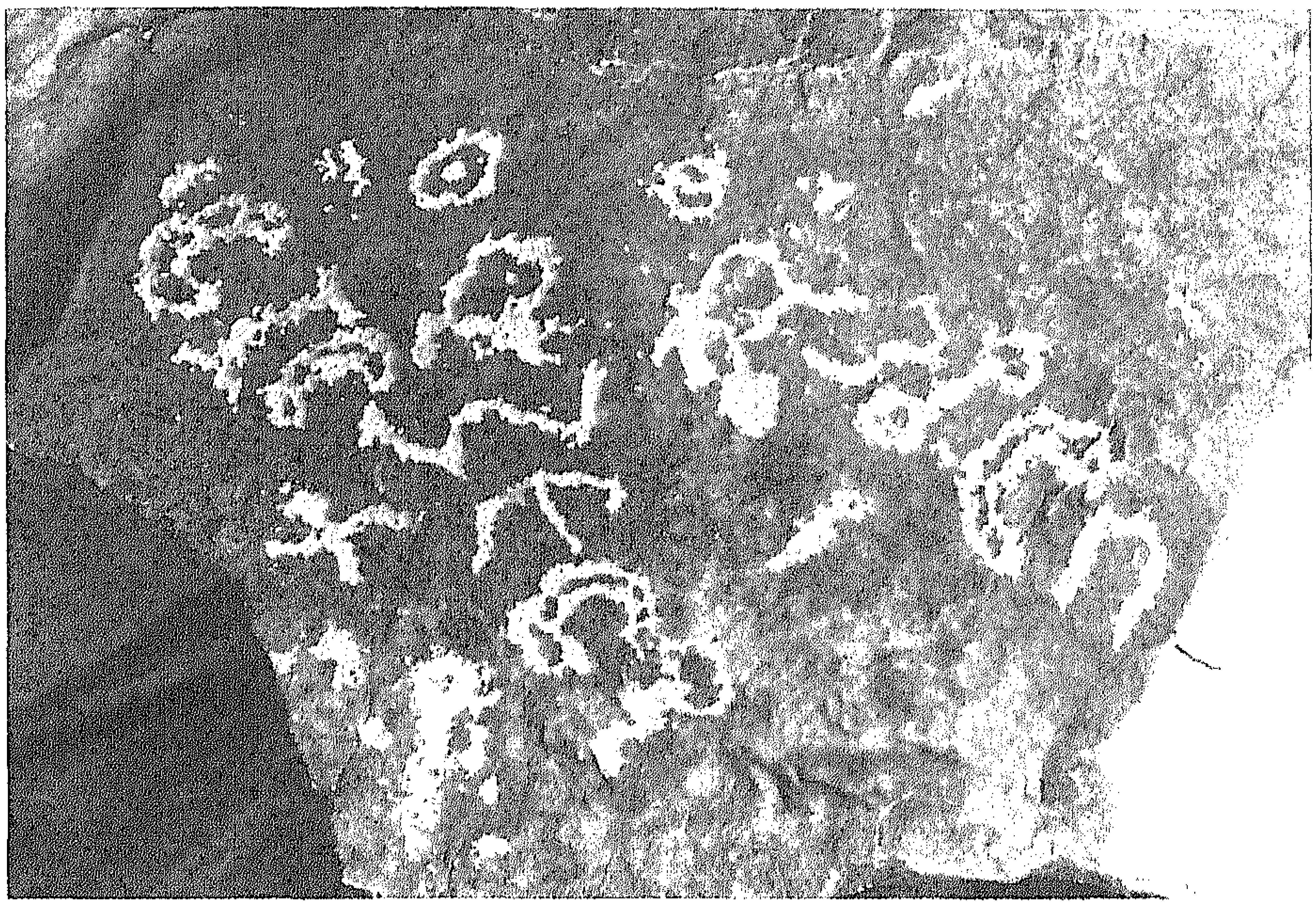

النقشان ٥٠ ، ٥١

النقوش ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

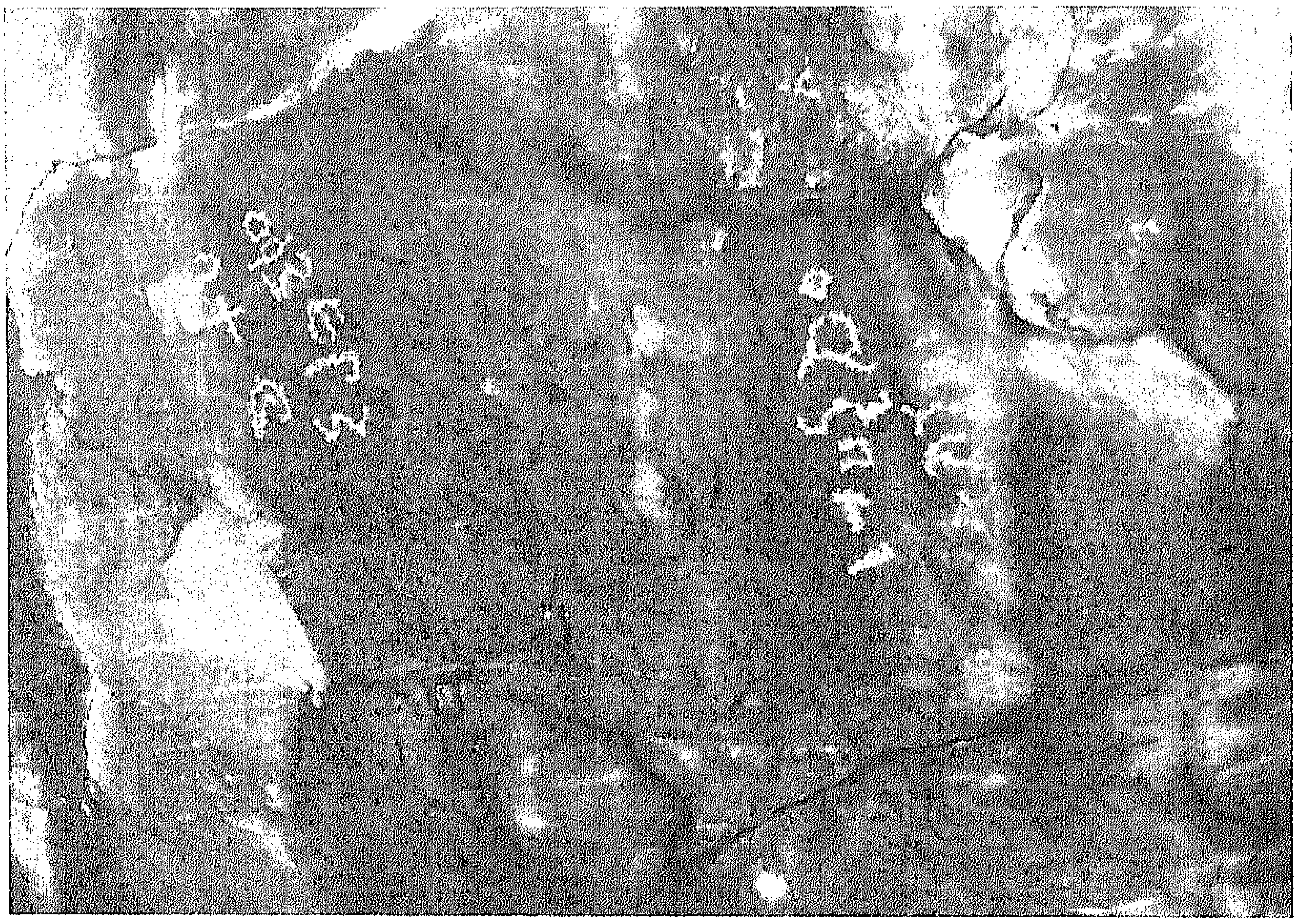

النقشان ٦٦ ، ٦٧

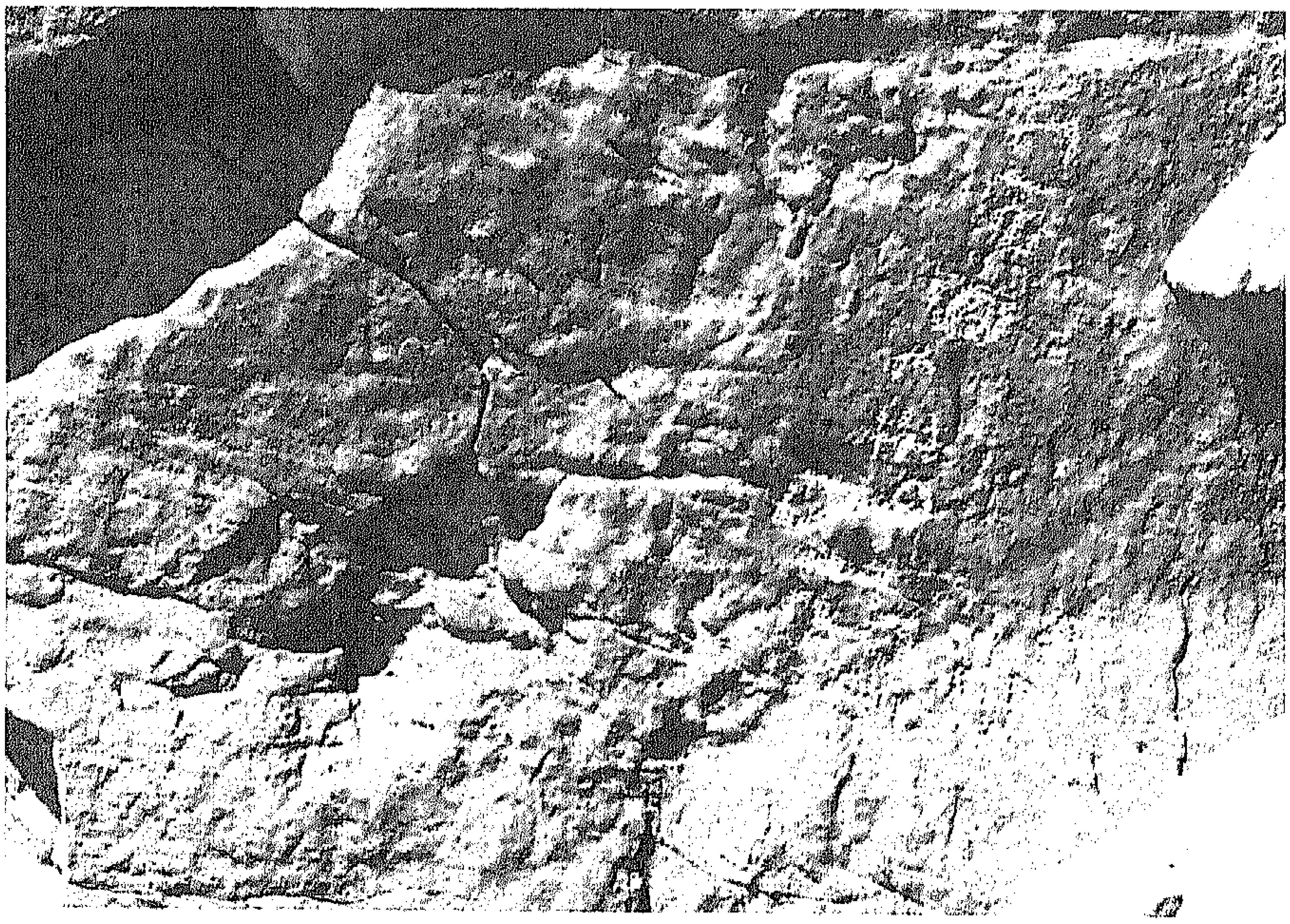

النقش ٦٨

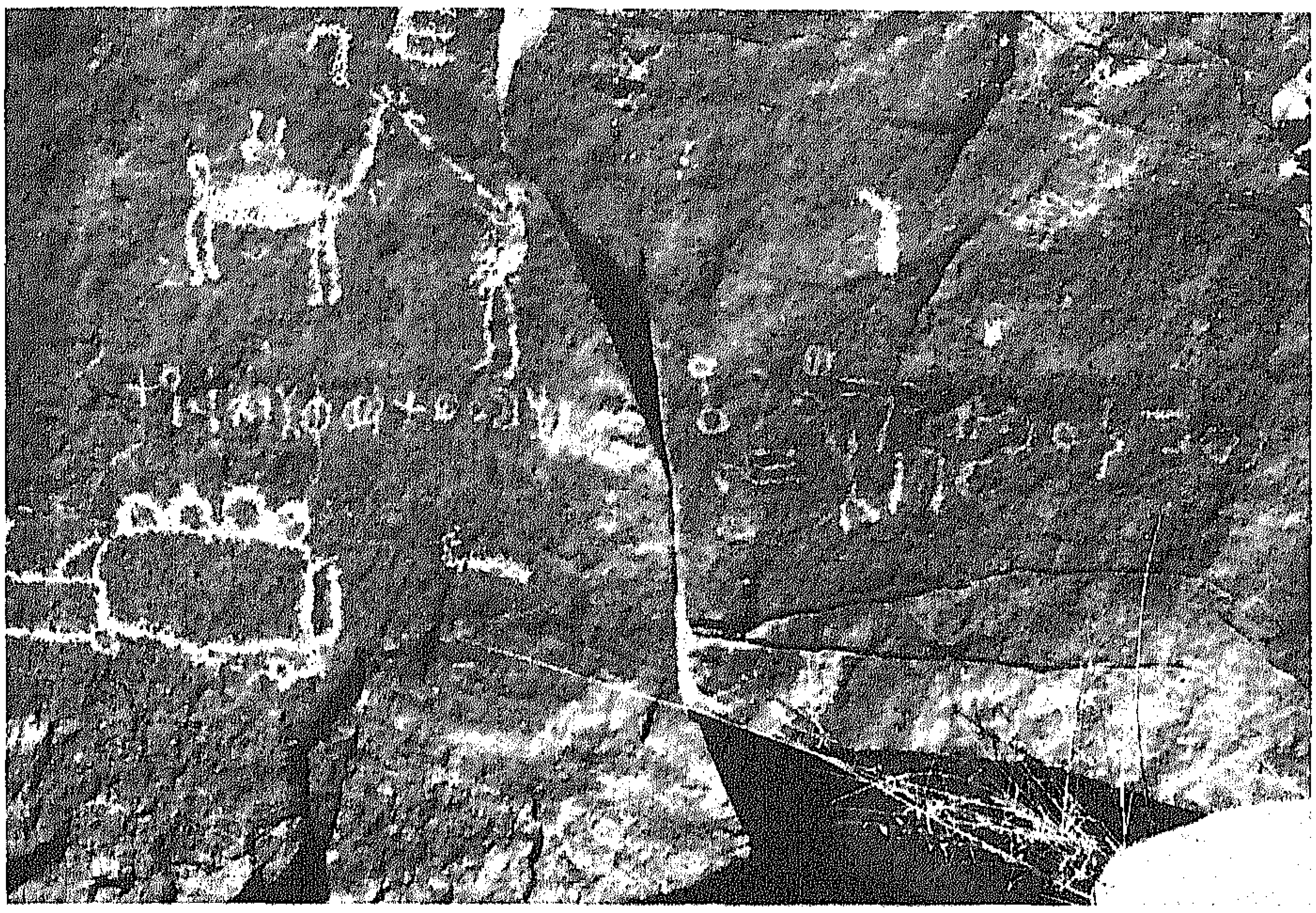

النقشان ٦٩ ، ٧٠

النقوش ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥

النقوش ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨

النقوش ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥

النقشان ٨٦ ، ٨٧

النقش ٨٨

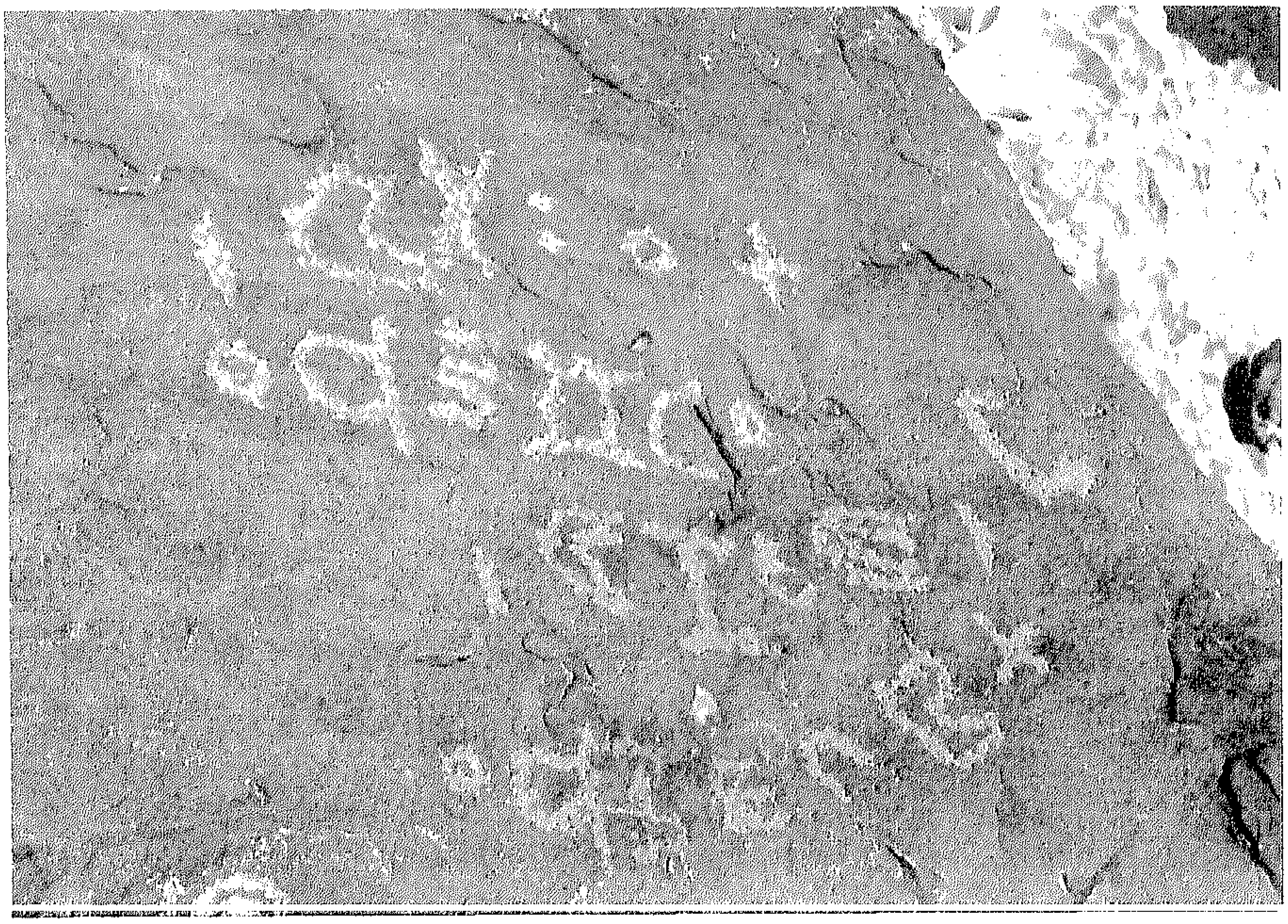

النقشان ٨٩ ، ٩٠

النقش ٩١

النقش ٩٢

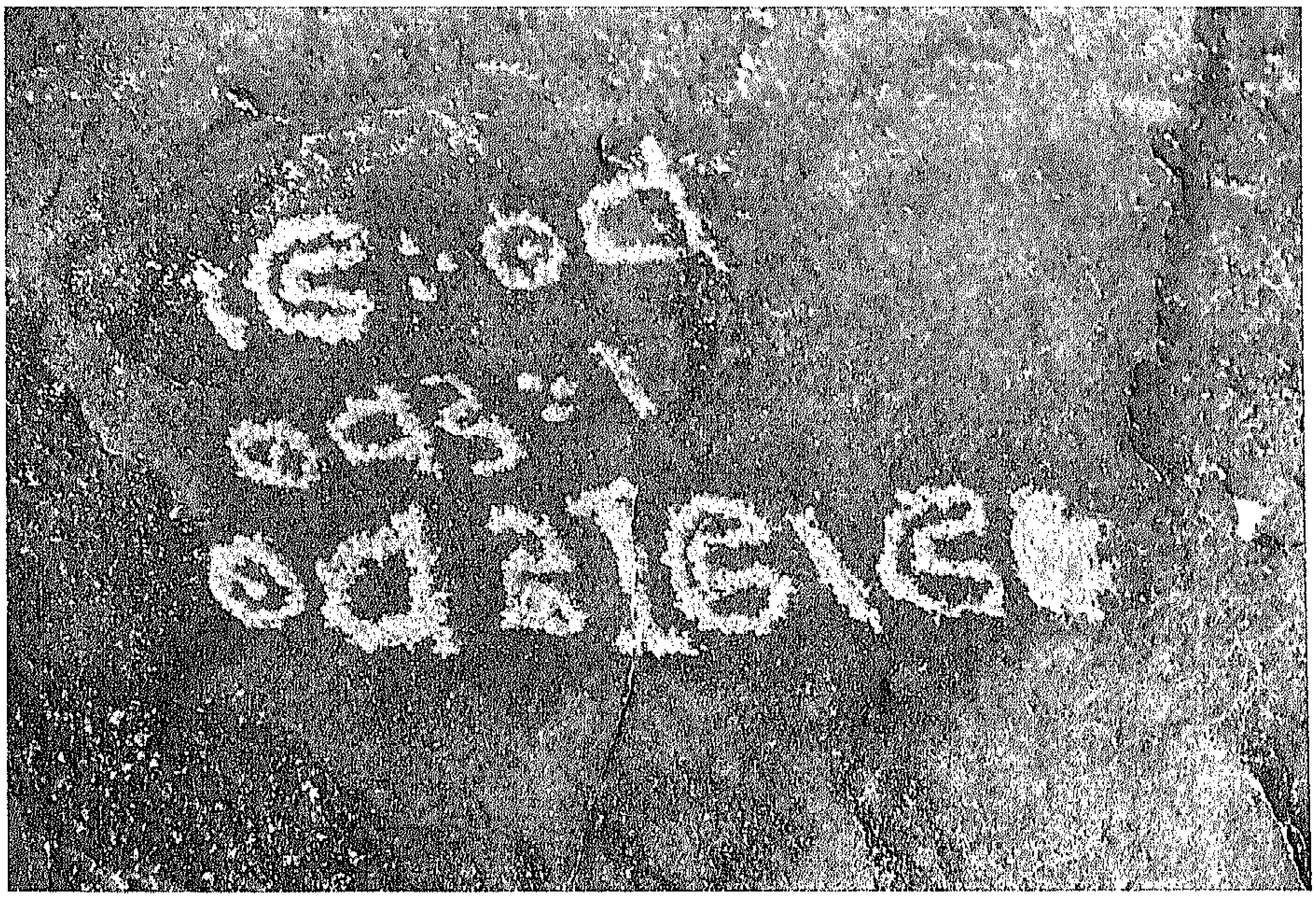

النقش ٩٣

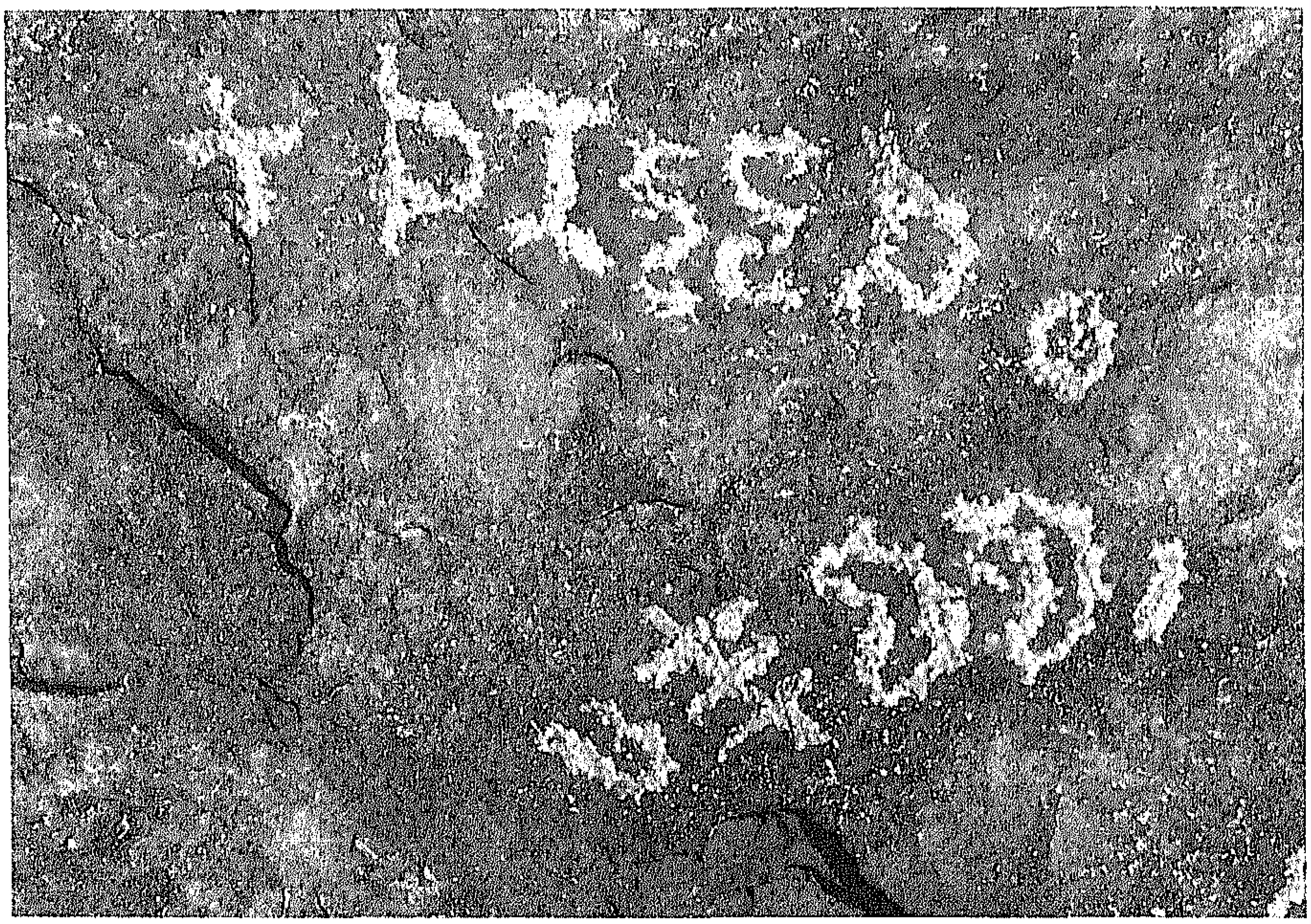

النقش ٩٤

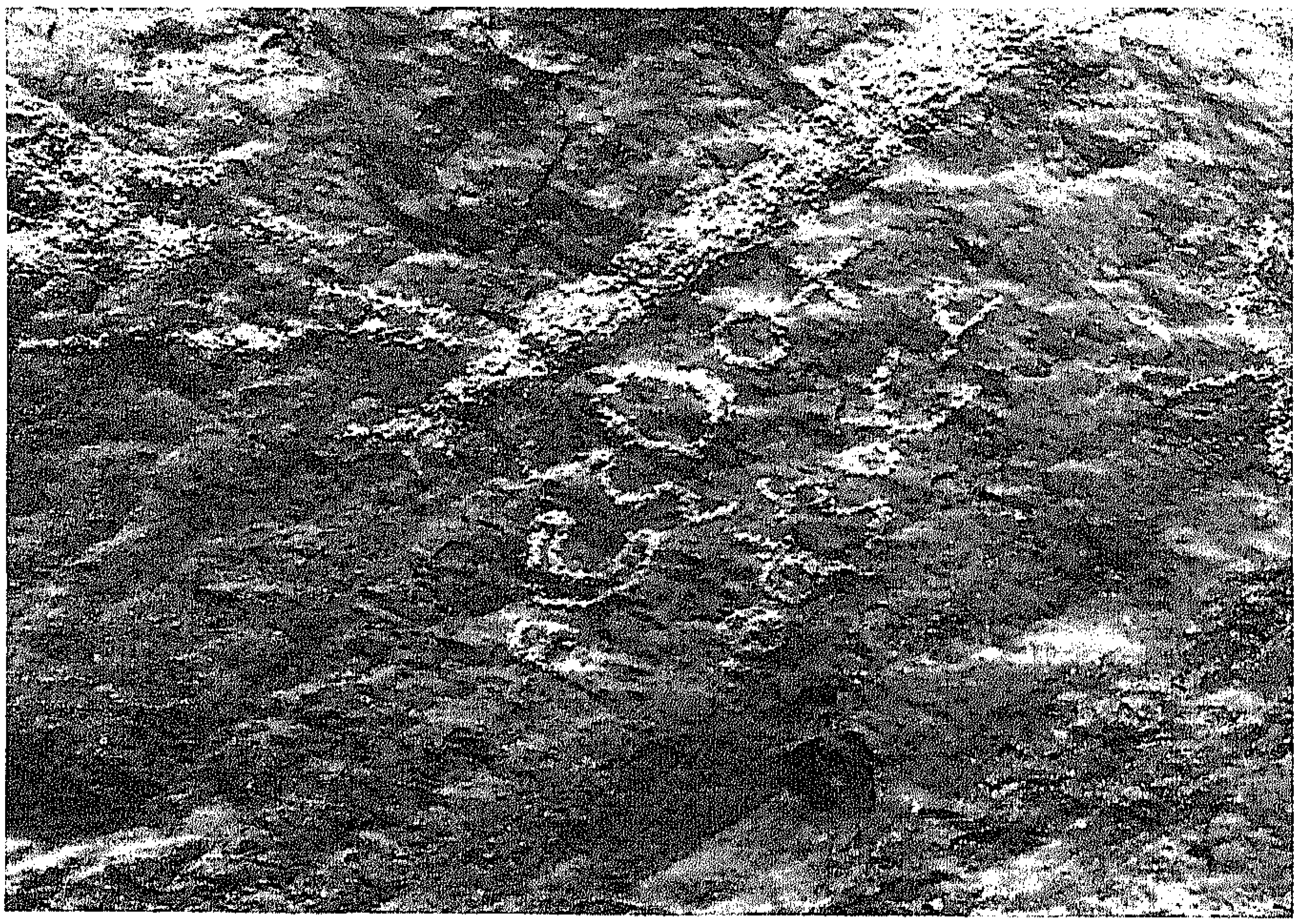

النقش ٩٥

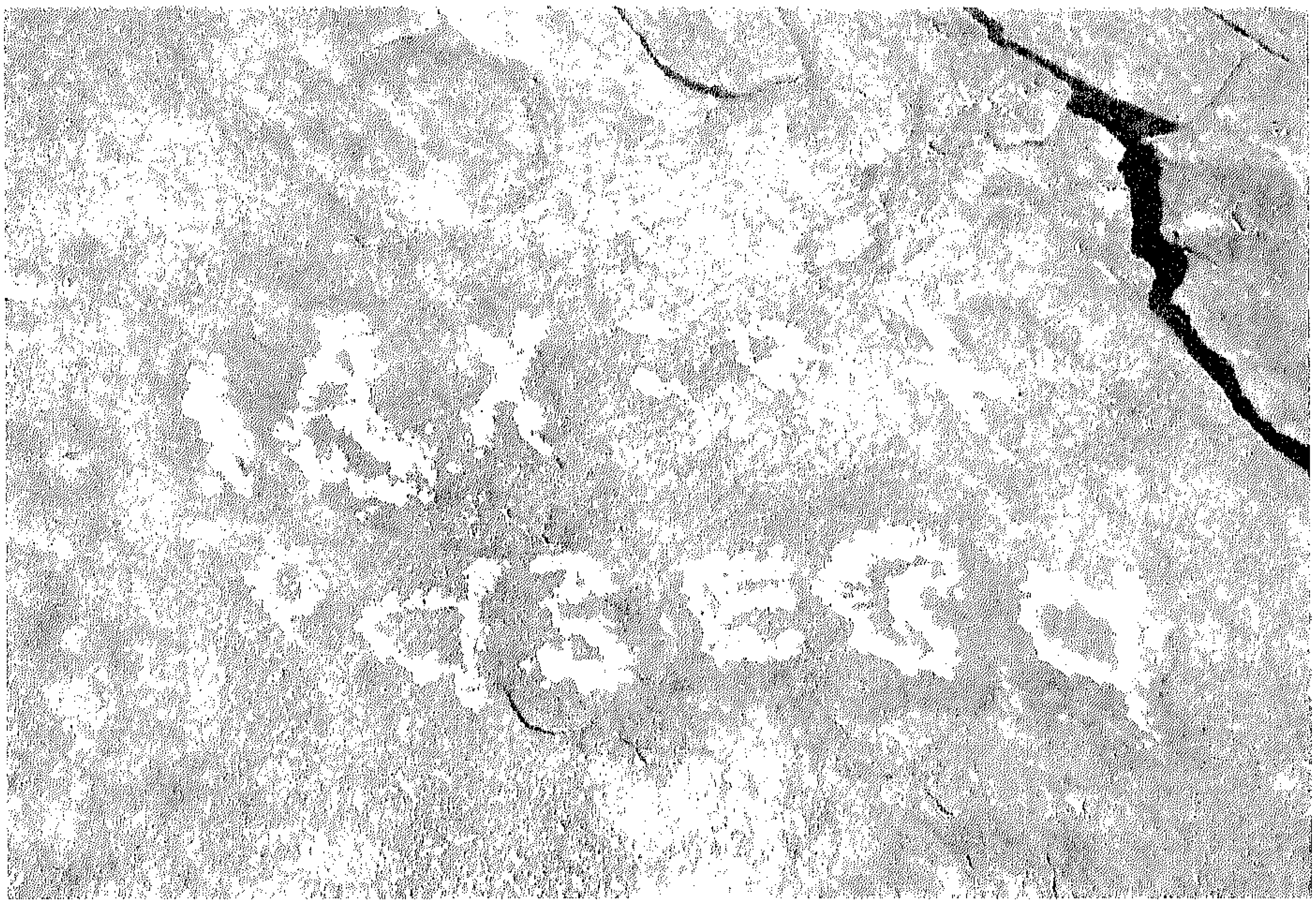

النقش ٩٦

النقش ٩٧

النقشان ٩٨ ، ٩٩

النقش ١٠٠

النقشان ١٠١ ، ١٠٢

النقشان ١٠٣ ، ١٠٤

النقوش ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١

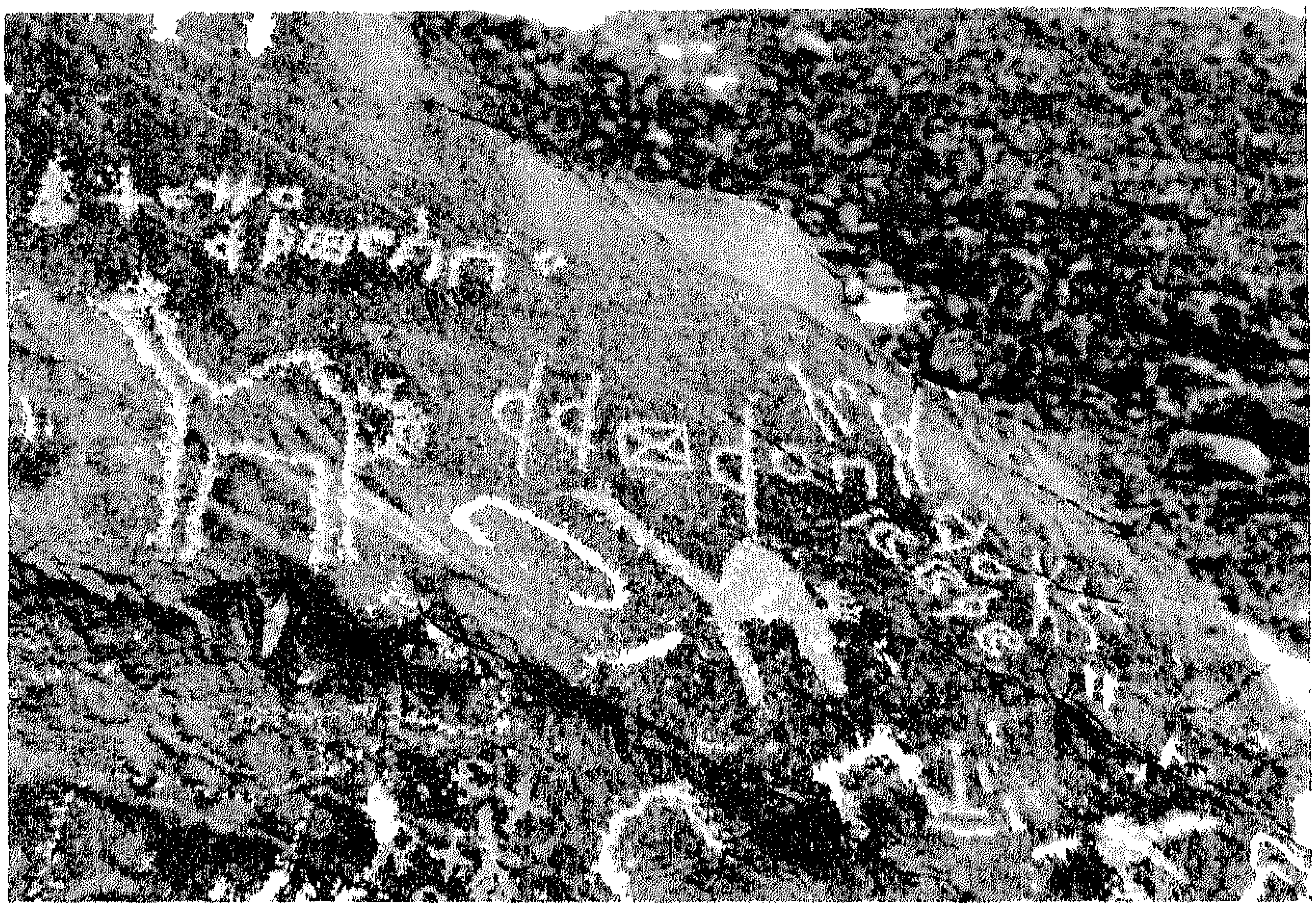

النقوش ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤

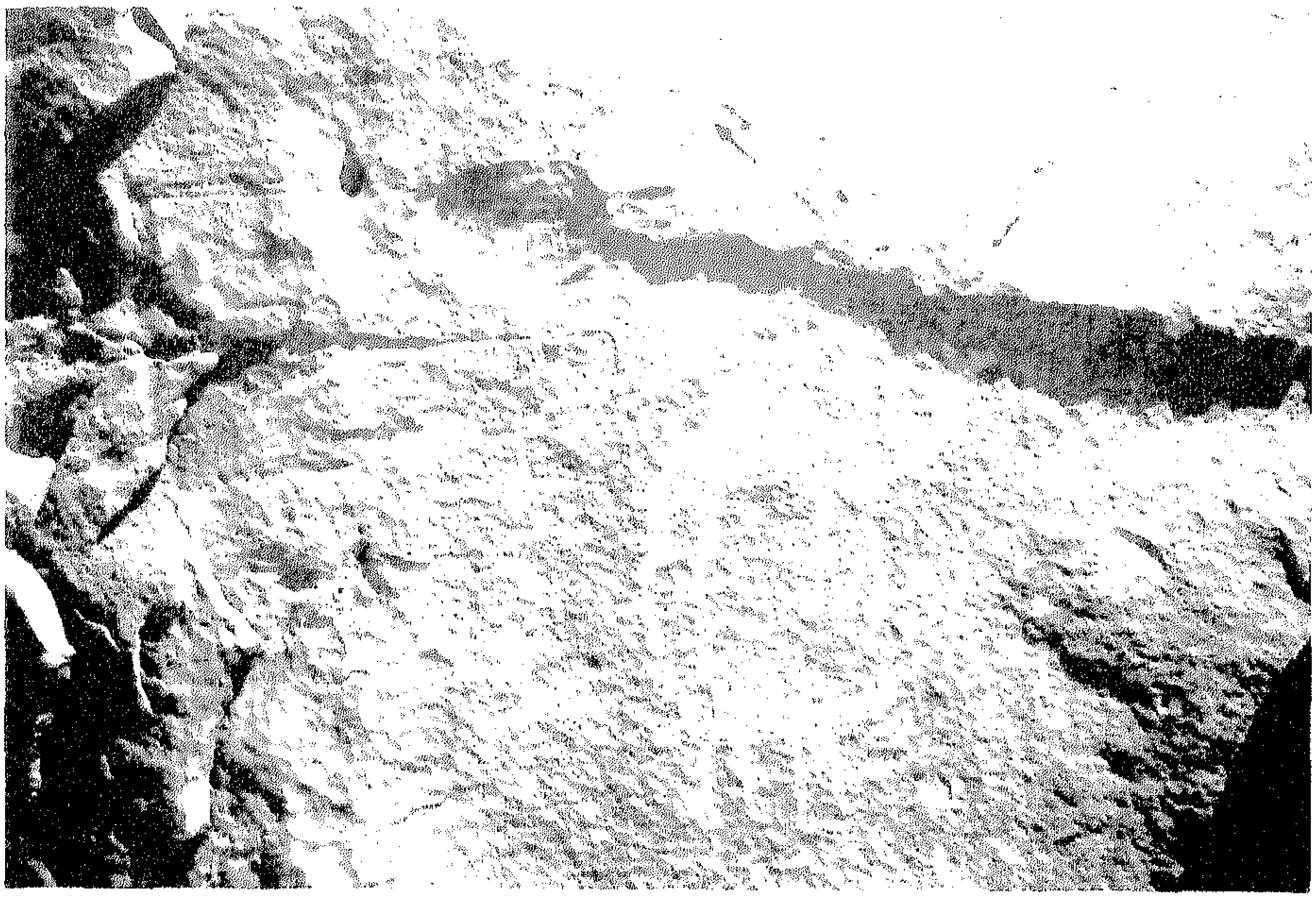

النقشان ١١٥ ، ١١٦

النقوش ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠

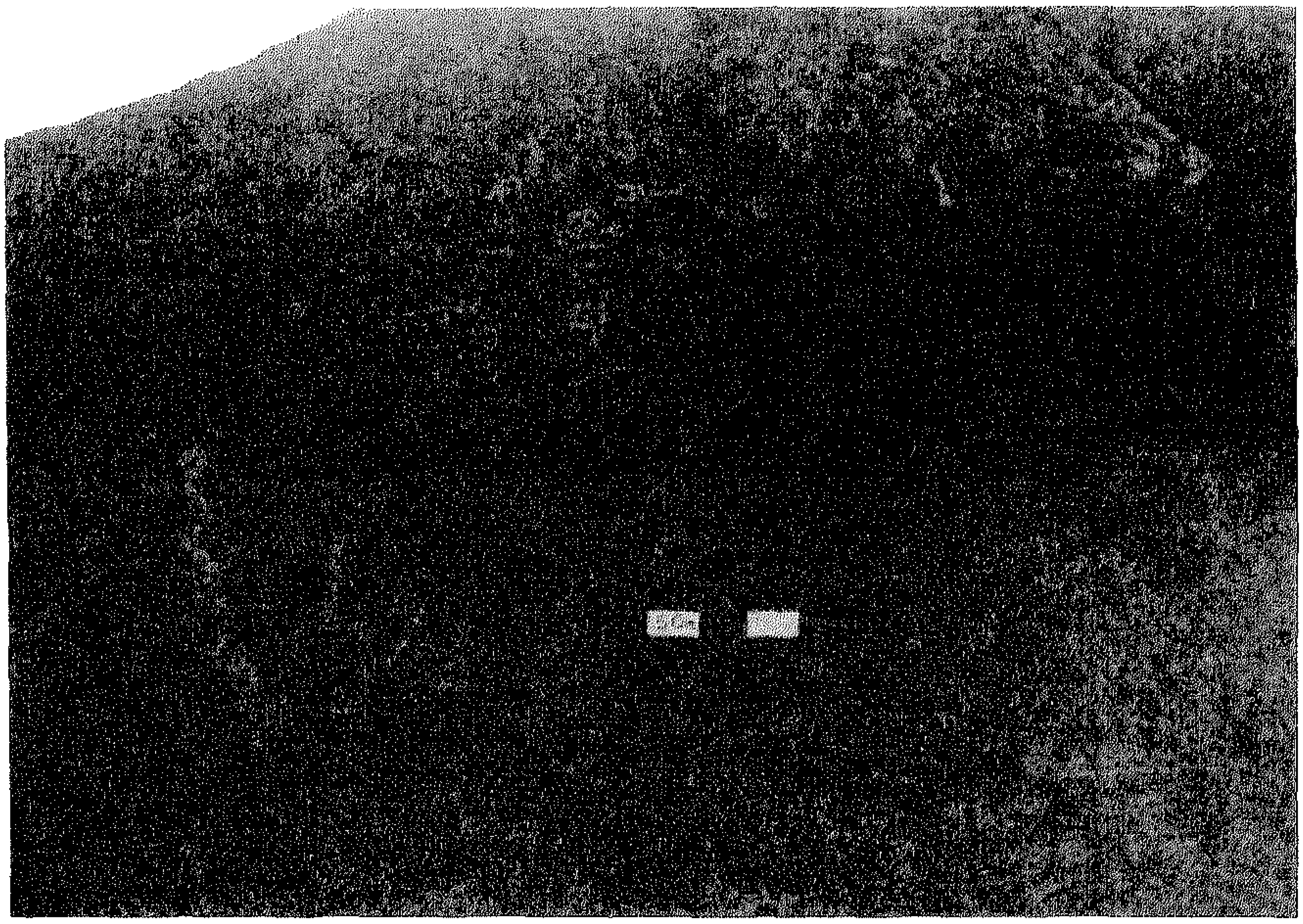

النقشان ١٢١ ، ١٢٢

الكتاب

- هذا الإصدار دراسة علمية لنقوش عربية شمالية (ثمودية) وجدت في عدة جبال من موقع جبّة الواقع في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية. وقد اشتمل على فصلين تضمن الفصل الأول مقدمة مختصرة عن هذه النقوش، فيما خصص الفصل الثاني لدراسة النقوش - التي وصلت إلى مئة واثنين وعشرين نصًا - دراسة تحليلية مفصلة.
- تضمن هذا الإصدار الصور الفوتوغرافية لهذه النقوش وكذلك رسومات لها. كما تم إلحاق فهرس لأسماء الأعلام والمفردات التي وردت في هذه المجموعة من النصوص حسب المنهجية العلمية المتبعة، إضافة إلى إدراج قائمة بالمراجع والمصادر.

المؤلف:

- الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالرحمن الذييب. أستاذ الكتابات العربية القديمة وتاريخ الشرق الأدنى القديم في قسمي التاريخ والآثار والمتاحف بكلية الآداب - جامعة الملك سعود.
- حصل على الدكتوراة من جامعة درهام Durham في إنجلترا.
- نشر مجموعة من الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة باللغتين الإنجليزية والعربية.
- له عدد من المؤلفات التي تتعلق بدراسة النقوش الآرامية والنبطية والثمودية في المملكة العربية السعودية.
- عمل أستاذًا للكتابات العربية القديمة بجامعة الزقازيق - جمهورية مصر العربية.

I: 9960-00-157-1
ردمـــك: ١-١٥٧-٠٠